

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190723

UNIVERSAL
LIBRARY

درجات الانشاء



تأليف

نجيب حيقه

البيان في كلية القديس يوسف في بيروت

طبعة ثانية

المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٠

تنبيهات

- ١ نأ كان « قال » ومرادفاته كثيرة الاستعمال في العربية رأينا زيادة في الايضاح ان لا نضع النقطة الا في آخر قول القائل . وفي اثنائه نتخذ هذه العلامة . اما اذا كانت النبذة كلها مقول القول فلا نستعمل فيها العلامة المشار اليها
- ٢ لم نذكر في آخر كل نبذة المصدر الذي اخذناها عنه لئلا يجتدي اليها التلميذ فتضيع الفائدة
- ٣ ان الاجوبة على الاسئلة الصرفية والنحوية في اواخر التمارين اسهل من ان نردها
- ٤ كل ما يطرح من الاسئلة في التمرين الواحد لا بأس من ان يطرح في البوافي
- ٥ اذا صودف ان بعض التلامذة وجدوا صعوبة شديدة في احد التمارين فعلى المعلم ان ينبه افكارهم وينشط عزائمهم بطلب التمرين شفاهاً قبل ان يطلبه خطاً . وكذلك في الروايات والرسائل لا بأس من ان يتلو على مسامعهم الشرح قبل ان يفرضه عليهم
- و غاية ما اقول في الختام ان المعلم بفننه يتحكم من ايجاد اساليب لا تحصى لافادة التلميذ

المقدمة

اشرف ما يستهل به المقال . إهداء الحمد الجزيل للاله المتعال .
والتيمن باسمه خير الاسماء . ثم الدعاء لولي نعمتنا افضل الدعاء .
وبعد فقد رأيتُ ولا اخالني مخطئاً في رأيي ان طلبه المدارس
مع ما توفر لديهم من التأليف ليسوا في غنى عن كتب جديدة في
مبناها او معناها وافيه ولو ببعض حاجات العصر . وما كنت لأذكر
منها في هذا المقام الا واحداً . الا وهو كتاب انشاء جامع مانع .
ينع دواعي السامة والشغل العقيم . ويجمع بين اللذة والفائدة انواعاً .
فيكون منه للطالب اساليب شتى لاتقان القراءة ومعرفة اصول
الالفاظ وفروعها وتعود التفكير والتفنن وذلك بين سهل تراح
اليه النفس فتمرح فيه وتنجح . ووعر يحرك فيها بعد ذلك النجاح
عوامل النشاط والاقدام لا عواطف النفرة واليأس القتال
ذلك هو الكتاب الذي مرّ بخاطري رسمه فغن لي نقله من
حيث الفكر الى دائرة الوجود الحسي . فاتخذت له جسماً من المؤلفات
العربية ورسمت له شكلاً من الاساليب الانجليزية وعانيت المشاق
في تكوينه وتنسيقه في اواخر سنة ١٨٩٣ . لانه كما قال الفاريابي
جلبت به رأسي خلافاً للنساء عاماً وكل العام كان خريفاً

حتى ظهر الى عالم النور بعد احوال المخاض في اوائل ١٨٩٤ وكنهه
قضي عليه ان يبقى في القباط ملفوفاً وفي مهده محجوباً . لاحي
فيرجى ولا ميت فيُدفن . وانا عنه في شغل شاغل . الى ان عطفت
عليه عام ١٨٩٦ كالظئر الرؤوم . فما لبثت ان اعرضتُ عنه كالأم
السوؤوم . وألهيتُ عنه حتى يومي هذا . فأشفقتُ عليه من الفناء في
طيّ الحفاء . فنشرتُه كما وضعتُه . وقد اطلقت عليه من الاسماء
« درَجَات الانشاء » . وقسمته الى اربعة اجزاء . كل جزء .
« درَجة » . وهذه الدرجة الاولى طُبعتُ ونُشرت . والثانية تحت
الطبع . ويليهما الثالثة والرابعة يرقى عليهما طلبّة المدارس العليا .
فاليكم ايها الادباء اذفُ هذا الكتاب . ولكم فيه الرأي العالي



التمييز بين الحيوان والنبات والجماد

الحيوان - ابن آوى (المعروف بالواوي) . اسد . ايل (جمال) .
 نعل . ارنب . افعى . اوز . ايل (وعلى) . باز (نوع من الصقر) .
 ببغاء . بجع . بقر . بوم . تمساح . تنين . بطّة . ثعلب . ثعبان . (نوع من
 الحيات) . جرّاد . حجل . جمل . جدي . جندب (الصغير من الجراد) .
 حرّذون . حرياء . حمار . حمام . خطاف

النبات - عائق . دلب (شجر عريض الورق) . عرعر (مرو) .
 جوز . نارجيل (الجوز الهندى) . اجاص (المعروف بالنجاص) . رُمان .
 ليمون . جُنّيز . سفرجل . فلفل . تين : تُفّاح . نخوخ . نخيل (نخل)

الجماد - رصاص . ياقوت . ذهب . حجر . فضّة . حديد . نحاس .
 قصدير . الماس . زُمُرّد (حجر كريم اخضر)

* يتر في اسماء الحيوان بين سكان الماء والهواء والارض
 * يتر في اسماء النبات بين الشجر (اي ما له ساق) والتنبّج (اي ما
 ليس له ساق)

التمييز بين الحيوان والنبات والجماد

الحيوان - ثور . خُفَّاش (وطواط) . خنزير . خنفساء . دُبّ .
 دُلفين (من وحوش البحر) . دَجَاجَة . دود . ديك . ذُبَاب . ذئب . رُئِ
 (طائر عظيم) . رَخَم (طائر كالنسر معروف بالشوكة) . زُنْبُور (معروف
 بالدُّبُور) . سَعَلَاة (غول) . سُرْفَة (سوس) . سَرَطَان . سَمَك .
 سُلْحَفَاة . سُنجَاب (قرقدون) . سوس . سِنُور . شاهين . صِلّ (نوع
 من الحيات) . صُرَد (نوع من الطير) . ضَان . ضَبّ (دويبة كفرة
 التماسح) . ضُبُع . ضِفْدَع . طاوؤس . ظبي (صغير الغزال) . عَجَل .
 عَقُوب . عَقَعَق (غراب) . عَنَقَاء (طائر وهمي) . عَنكَبُوت . ابن
 عَرَس (على شكل الفارة) . غَنَم . غزال . غِلَيم (الذكر من السلحفاة) .
 غُرَاب

النبات - بامية . دالية . نَرْجِس . قُلُقَاس . سَلْجَم (لفت) . ورد .
 مَرَسِين (من الرياحين) . بَان (شجر رفيع الساق) . أَقْجَوَان (زهرة البرية) .
 صَفْصَاف . خُزَام (نشور بري) . شَقَائِقُ النِّعْمَان . رَنْد (شجر طيب
 الرائحة) . آس (من الرياحين)

الجماد - نَطْرُون (بورق) . زَنْبِق

* مَيَزُ بَيْنَ مَا ابْتَدَأَ بِجَرْفٍ شَمْسِيٍّ وَمَا ابْتَدَأَ بِجَرْفٍ قَمَرِيٍّ

التمييز بين الحيوان والنبات والجماد

الحيوان - فاخْتة (حماة مطوّقة) . فأر . فرَس . فهد (قريب من النمر) . فيل . قِرْد . قُبْرَة . قُنْفُذ . قُرَاد (دويبة هي للجمل كالقملة للانسان) . قملة . كَرَكَمْد (حيوان في الهند كالغزل والثور) . كَرَوَان (حجل) . حُبَارَى (نوع طير) . كُرْكِي (طير كالوز) . كلب . لبوّة . ليث (اسد) . مالِك الحَزِين (من طير الماء) . نَمَل . نَسْر . نَمْر . نَس . (دويبة كالحر و قبل هو ابن عرس) . نَعَام (حيوان بين الطير والجمل) . هُدْهَد . وَرْشَان (من الطير) . هَرَّ . هَزَار (كالبلبل) . بلبل . يَعْسُوب (امير النحل) . يَرْبُوع (نوع من الفأر) . مَاعِز . اَتَان (حماة) . حِصَان . شِبَل (صغير الاسد) . عَنْدَلِيْب (هزار) . جُرْدَ (معروف بالجردون) . قَطَّ . عُقَاب

النبات - مَيْس (شجر عظيم) . آبنوس (شجر فاخر اسود الخشب) . أَثَل (شجر) . حَنْدَقُوقِي . حَنْظَل (نبت كالبطيخ مرّ) . بَقْل . عَنْدَم (بقم) . مَشْمِس . سَنْدِيَان . بَلُوط . دَوَح (الشجر العظيم) . شَعِير . حَنْطَة

الجماد - صَخْر . فُولَاذ (معروف بالبولاد) . رَمَل . زُجَاج (معروف بالقزاز) . تُرَاب . رُخَام . جَبَس (معروف بالجفصين) . فُسَيْفَسَاء (قطع من الرخام ملوّنة) . دُرَّ . صَدَف (غشاء الدرّ معروف بالصفد) .

* مَيَزْ بَيْنَ مَا أَوَّلُهُ ضَمَّةٌ أَوْ فَتْحَةٌ أَوْ كَسْرَةٌ

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

شوارعها . الافراح . سالف . الارض

تدمر

كانت هذه المدينة في (سالف) العصر اجمل مدن الدنيا تحسدها
جميع الملوك . وقد اصبحت الآن قاعاً صفصفاً تقطنه حشرات (الارض)
بعد ان كانت مئات الالوف من البشر تطوف في (شوارعها) وتونس
ربوعها . وضمن تلك الاسوار التي هي الآن ملجأ الصمت كانت
اصوات (الافراح) والمسرات

* اذكر الالفاظ التي فيها حرف علة

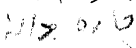
٥

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

معدته . الشراب . العليق . بيش . خمسة

الحياة في الحيل

جرب بعض بياطرة الفرنسيين تجارب متنوعة في الحيل . منها انه
قطع عنها الطعام و (الشراب) ليعرف كم من الزمان تعيش اذا انقطع
عنها العلف او السقي لمانع . كالحصار او الانواء او ذوبان الثلوج ونحو

ذلك . فوجد انه اذا قُطع العلف عن الحصان ولم ينقطع الماء عنه يعيش نحو (خمسة) وعشرين يوماً . واذا قُطع عنه العليق والماء (يعيش) سبعة عشر يوماً . واذا قُطع عنه الماء ولم يُقَطع (العليق) يعيش خمسة ايام فقط . واذا قُدم له العليق بتمامه ولم يُسَقَّ اَلَّا قليلاً من الماء تهترى (معدته) بعد عشرة ايام  * ميز بين الفعل والاسم والحرف

٦

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

واخار . الاسفل . العميقة . الصخور . السفن

الماء العذب عند البحر

من المعلوم ان جريان الماء الطبيعي هو من الاعلى الى (الاسفل) . فلا بد من ان يجري منه في قنوات الى (الصخور) تحت البحر فينفجر هناك لا على البر . ولذلك ترى كثيراً من ينابيع الماء العذب عند شطّ البحر . وكثيراً ما وجد ينابيع قويّة (واخار) تنفجر من قلب الارض الى سطحها عن بُعد قليل من شطّ البحر المتوسط . ومن هذه الينابيع تستمدّ (السفن) ما يكفيها من المياه العذبة . هذا ولا شك في ان قدراً عظيماً من المياه (العميقة) ينفجر تحت مياه البحر * ميز بين الفعل والمجرد والمزید

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

المكشوف . فكري . اجول . بالمطلوب . القرية . التراب

ذكا . النمل

قال الدكتور إيربرد : بينما كنت اتزّه و (اجول) في فلاة
رأيت قرية قد اخذ النمل في بنائها . فصرت اتأمل واجيل (فكري)
في انها كاه وهو مُكدّ صابر . فنظرتُ غمّة مسرعة الى حقل بجانب
(القرية) لتأتي بسنبلة تغطّي بها النصف الباقي من السقف (المكشوف) .
فصارت تتلفت وتتأمل في السنابل وتنتخب هذه وتترك حتى قيّض
الله لها وجود واحدة تفي (بالمطلوب) فأت بها وكملت مشروعها .
ولكن السنبلة ماتت من جهة واحدة لثقل (التراب) وكادت تسقط .
فضمّت السنبلة حائلًا من اسفلها ووضعتها في مكانها المناسب
واستعملتها كدعامة . فيالله من ذكا . النمل الغريب

* اذكر على حالها الافعال الواردة واعطِ الماضي منها مع . بنوا

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

الصوص . فنبت . رحمة . قوة . ظهرها . الحكماء .

النميعة

قال بعض (الحكماء): احذروا اعداء العقول ولصوص المودات وهم السعاة والنمامون ، اذا سرق (الصوص) المتاع سرقوا هم المودات - وفي المثل السائر: من اطاع الواشي ضيع الصديق . وقد تُقطع الشجرة (فنبت) ويقطع السيف اللحم فيندمل واللسان لا يندمل جرحه - ودفع انسان رقعة الى صاحب بن عبّاد يحثه فيها على اخذ مال يтим . وكان ما لا كثيراً . فكتب اليه على (ظهرها): النميعة قبيحة وان كانت صحيحة ، والميت (رحمة) الله ، واليتم جبره الله ، والساعي لعنه الله ، ولا حول ولا (قوة) الا بالله * ميز بين الفعل السالم والصحيح والمعتل .

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

تحافه . حارس . فهدوم . عباده . حاجة . مخالفته

الملك والرعية

جلس الاسكندر يوماً فما رفع واحداً اليه (حاجة) فقال : لا اعد

هذا اليوم من أيام ملكي - وقيل : الملك خليفة الله في (عباده) ولن يستقيم امرُ خلافتِهِ مع (مخالفة) الله - وقال الحاج : سلطان (تخافه) الرعية خير من سلطان يخافها - وقال ازدشير لابنهِ : يا بني الملك والدين اخوان لا غنى لاحدهما عن الآخر ، فالدين اس والملك حارس ، وما لم يكن لهُ اس (فهدوم) ، وما لم يكن لهُ (حارس) فضايع * ميز بين الفعل المتعدي واللازم

١٠

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

فادفع . اتاما . فياكل . لست . باجا . الناس . استقلها

الملك والوزير

ومثل السلطان كالدار والوزير (باجا) . فن اتى الدار من بابها ولج ومن (اتاما) من غير بابها اتعج وليس للوزير ان يكتسب عن السلطان نصيحة وان (استقلها) . وموضع الوزير من الملكة كموضع العينين من الرأس - وكان بعض الملوك قد كتب ثلاث رقاع وقال لوزيره : اذا رأيتني غضبان (فادفع) الي رقعة بعد رقعة . وكان في الاولى : اَفْكَ (ست باله وانك ستسوت وتعود الى التراب (فياكل) بعضك بعضاً . وفي الثانية : ارحم من في الارض يرحمك من في السماء . وفي الثالثة : اقض بين (الناس) بحكم الله فانهم لا يصلحهم الا ذلك * ميز بين الفعل الماضي والمضارع والامر

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

حكّاماً . شُبّههُ . ملك . أوّل . اعماله . للقوانين . مع

الملك قسطنطين

ان المؤرّخين والكتبة المعاصرين لهذا الملك قد تباينوا في وصفه وذكر (اعماله) الخطية . فمنهم مَنْ اثنى عليه وبالغ في الثناء حتى انه فضّله على ملوك العالم قاطبةً . ومنهم مَنْ ذمّه و (شُبّههُ) بنيرون الظالم وكليغولا سفّاك الدماء . ومَنْ تنزّه عن الاعراض قضى بانه لا ريب احكم (ملك) من الروم تبوأ عرش القياصرة ووطد السلطة الملكية . فمضى آثار الحكومة الفوضوية واقام (حكّاماً) كثيرين فزّقهم في البلاد ليحكموا بين الشعب وفقاً (للقوانين) التي وضعها ويكونوا خاضعين لاوامر سبعة وزراء اختارهم ليعينوه في سياسة المملكة وادارة مآمها . وهو (أوّل) ملك فطن الى هذا الترتيب الذي جرت عليه الممالك بعده حتى ايامنا هذه (مع) بعض اصلاحات كما هو معلوم ومشهور

* اعطِ المجهول من الافعال الواردة

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

الحرارة . غلت . كُشفت . مبلّلاً . الظواهر . وانضغط . بخار

المطر

إذا (غلت) الإِقدر مكشوفة تناقص ماؤها حتى يجفّ لأن النار تسخنه فتأطفه فيخفّ فيصعد وينتشر في الجوّ . وإذا كان فيه شيء ذائباً بقي في القدر . فيقال حينئذٍ إن ماء القدر قد تحوّل الى (بخار) وهو ما يصعد عنها كالمدخان . وإذا غلت منغطّة انحصر البخار فيها . ثم إذا (كُشفت) بسرعة كان داخل غطائها (مبلّلاً) لأن البخار يبرد فينضغط فيرجع ماء كما كان . فلما ممّا تقدّم هذا الحكم أنّهُ إذا عملت (الحرارة) في الماء لطفته فيخفّ فيصعد في الهواء وإذا عمل البرد فيه تكاثف (وانضغط) وعاد الى ما كان عليه . وذلك سرّ المطر . وما يبدو من (الظواهر) الجويّة موقوف عليه

= حوّل الماضي الى مضارع والمضارع الى ماضٍ من الافعال الواردة

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

نستفي بالأنف . اجسادنا . الهواء . المخلوقات . لطيف . حياته

الهواء

الهواء سيّال (لطيف) شفاف لالون له ألا إذا تكاثر . يحيط بنا

وبسائر (المخلوقات) الارضية . وليس في الارض منفذ ألا كان فيه . وبه قيام حياتنا . وهو الزم لنا من سائر اللوازم فأنا قد (نستغي) عن الطعام أياماً وكذلك عن الماء . والاحتياج اليهما وقتي . وقد نستغني عن اللباس كله . والعادة اعظم معين على ذلك . وأما (الهواء) فلا يُستغنى عنه مطلقاً . ولا بدّ لقيام حياتنا من ان ندخله الى (اجسادنا) ونخرجه منها على الدوام وذلك (بالتنفّس) . ولعدم الاستغناء عنه لم يكن خاضعاً للارادة . فلا بدّ منه في اليقظة والنّام والحركة والسكون مستقلاً عن الارادة . أفلا ينبغي على كلّ عاقل ان يعرف ماهية اهمّ ما تقوم به (حياته) ذلك بقطع النظر عمّا يجد في المعرفة من اللذة

* اعط الماضي والمضارع والامر من الافعال الواردة

١٤

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها
غربي . الآثار . بكادا . قليلاً . وادٍ . النيل . عرضاً . مسافة

مصر

ان ارض مصر من البلاد العجيبة (الآثار) الغريبة الاخبار . وهي (وادٍ) يكتنفه جبالان شرقي و (غربي) . والشرقي اعظمهما . يبتدنان من اسوان ويتقاربان باسنا حتى (بكادا) يتماسان . ثم ينفرجان (قليلاً) وكلّهما امتدّاً طولاً انفرجاً (عرضاً) . حتى اذا آزيا الفسطاط كان بينهما (مسافة) يومٍ فما دونه . ثم يتباعدان اكثر من

ذلك . و (انبل) ينساب بينهما ويتشعب باسافل الارض وجميع شعبه

تصب في البحر الملح

* اعط الامر باللام من الافعال الواردة

١٥

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

شجرة . ففعل . سائل . امرتكما . امرأته . سليمان . يصعد . اولاد

الصدقة

عشش ورشان في (شجرة) في دار رجل . فلما همت افراخه
 بالطيران زينت للرجل امرأته اخذ افراخ الورشان . (ففعل) ذلك
 مراراً . وكان كلما فرخ الورشان اخذ الرجل افراخه . فشكرا الطائر
 ذلك الى (سليمان) الحكيم وقال : يا رسول الله اردت ان يكون لي
 (اولاد) يذكرون الله تعالى من بعدي . فاخذهم الرجل بايعاذ
 (امرأته) . ثم اعاد الورشان الشكوى فقال سليمان لشيطانين : اذا
 رأيتم الرجل (يصعد) الشجرة فشقاه نصفين . فلما اراد الرجل ان يصعد
 الشجرة اعترضه (سائل) فاطعمه كسرة من خبز شعير ثم صعد واخذ
 الافراخ على عادته . فشكا الورشان ذلك الى سليمان فقال للشيطانين :
 ألم تفعلما (امرتكما) به . فقالا : اعترضنا ملكا فطرحا في
 الحاققين . وكان ذلك بفضل الصدقة

* اعط المضارع من الافعال الواردة

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

ضافت . قال . العبادة . يؤدّ بني . عظيم . القصّة . السجن . الخطوب

الصبر

نقل عن محمد بن الحسن أنّه (قال) : كنت معتملاً بالكوفة .
فخرجتُ يوماً من (السجن) مع بعض الرجال وقد زاد همي وكادت
نفسي ان ترهق و (ضافت) عليّ الأرض بما رحبت . واذا برجل عليه
آثار (العبادة) قد اقبل عليّ ورأى ما انا فيه من الكآبة . فقال : ما
حالك . فاخبرته (القصّة) . فقال : الصبر الصبر فأنه سترٌ للكروب
وعون علي (الخطوب) . ثم انشد ابياتاً في الصبر . فحصل لي سرور
(عظيم) بما سمعتُ منه وانتفعت به ووقع في نفسي انه من الصالحين
ارسله الله تعالى يوقظني و (يؤدّ بني) ويسلمني
* ميز بين الضائر البارزة والمستترة

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

المؤمنين . الخبر . اشياء . جلسائهم . بشر . مقام . مراقبة . وملك

المتوكل وعباد

ان المتوكل قال يوماً (لجلسائهم) : اننا فنكر على عثمان (اشياء) ، منها

ان الامام ابا بكر لما تسنّم المنبر هبط عن مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمِرْقَاة ، ثم قام عمر دون (مقام) ابي بكر ، أما عثمان فصعد ذروة (المنبر) . فقال عباد: ما احد اعظم منه عليك من عثمان يا امير (المؤمنين) . قال: وكيف ، (ويالك) . قال: لانه صعد ذروة المنبر ، ولو انه كلّمنا قام خليفة تزل (مِرْقَاة) ونزل عثمان كمن تقدّمه كنت انت تخطبنا من (بئر) . فضحك المتوكل ومن حوله *
ميز بين ضائر الرفع والنصب والجر بارزة كانت او مستترة

١٨

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

ليمون . الخادم . سائلًا . الشفاء . مريضًا . احسنت . ردّوه . شتويًا

الملك الكامل وصلاح الدين

مما يحكى ان السلطان الملك الكامل اصبح (مريضًا) . فاشار عليه لاطباء باستعمال شراب (ليمون) شتوي . فامر بعض الخدّام . فضى (الخادم) واحضر شراب ليمون سائلًا . فقال الطبيب: ما طلبت الا (شتويًا) . وهذا سائل ، (ردّوه) . فقال الامير صلاح الدين: والله ما من عادة مولانا السلطان ان يرّد سائلًا . فقال السلطان: والله ما اردّ (سائلًا) ، ها توه (احسنت) والله يا صلاح الدين . فشربه . وكان (الشفاء) فيه *
ميز بين الضمير المستتر جوازًا والمستتر وجوبًا

وضع الالفاظ الاتية في المحل المناسب لها

القيامة . فانتبهت . بقطعة . تاحسها . عنده . فاستخرجت .

اللقمة . يسقي . تنعشى

الصدقة وضدها

دخلت امرأة سلاً على جارتها فقالت : كان ابي يحب الصدقة
وامي تبغضها لم تتصدق في عمرها الا (بقطة) شحم ، فرأت ذات
ليلة في المنام كأن (القيامة) قامت وكأن امي في يدها الشحمة
(تاحسها) من العطش ، فذهبت الى ابي وهو على حافة حوض (يسقي)
الناس ، فطلبت منه قدحاً من ماء فسقيت امي . فنوديت من فوق :
الا من سقاها فشل الله يدها ، (فانتبهت) كما ترين - ووقف سائل
على امرأة وهي (تنعشى) . فقامت فوضعت لقمة في فيه . ثم بكرت في
لغد الى زوجها في مزرعته . فوضعت ولدها (عنده) وقامت لحاجة
تريدها . فاختمه الذئب . فوقفت وقالت : يا رب ولدي . فاتاهب آت
فاخذ بعنق الذئب (فاستخرجت) ولدها من غير اذى ولا ضرر . فقال
لها : هذه بتملك (اللقمة) التي وضعتها في فم السائل

* بين انواع الصحيح والمعتل في الافعال الواردة

وضع الالفاظ الاتية في المحل المناسب لها

فصاعة . فداك . والبلاد . عقل . بمال . يسقى . الحال . يتحلَّى . انت

اجوبة لطيفة

قال ملك لوزيره : ما خير ما يُرزقه العبد . قال : (عقل) يعيش به .
 . قال : فان عدمه . قال : ادبٌ (يتحلَّى) به . قال : فان عدمه . قال : مال
 يستره . قال : فان عدمه . قال : (فصاعة) تحرقه وتريح منه العباد (والبلاد)
 — تنبأ رجل في زمن المنصور . فقال له المنصور : انت نبي سفلة . فقال :
 جُعِلْتُ (فداك) كلُّ نبي يبعث الى شكله — قال رجل لبعض العلوية :
 (انت) بستان . فقال العلوي : انت النهر الذي (يسقى) منه البستان
 — وقال عبد الله بن يحيى لابي العيناء : كيف الحال . قال : انت
 (الحال) ، فانظر كيف انت لنا . فامر له (بمال) جزيل واحسن صلمته
 * اذكر الماضي من السالم والمضارع من الصحيح والامر من المقتل في
 الافعال الواردة

وضع الالفاظ الاتية في المحل المناسب لها

ليصلي . سألت . بعمود . الموت . عنقود . الامير . السجون . فطلبة . المغرب

محمد ويزيد

لما وجه سليمان بن عبد الملك محمد بن يزيد الى العراق ليطلق اهل

«السجون» ويقسم الاموال ضيق على يزيد ابن ابي مسالم . فلما افضت
 الخلافة بعد سايان الى اخيه عمر بن عبد العزيز ولى يزيد على افريقية
 مكان محمد الذي كان والياً عليها . فاستخنى هذا . (طلبه) يزيد وشدد
 في طلبه . فأتي به اليه في شهر رمضان عند (المغرب) . وكان في يد يزيد
 (عنقود) عنب . فقال لمحمد حين رآه : يا محمد . قال : نعم . قال : طالما سألت
 الله ان يَكُنِّي منك . فقال : وانا طالما (سألت) الله ان يَجِيرَني منك .
 فقال : والله ما اجارك ولا اعاذك ، وان سبقتني ملك (الموت) الى قبض
 روحك سبقتني ، والله لا آكل هذه الحبة العنب حتى اقتلاك . ثم امر به
 فكُتِفَ ووضع في النطع . وقام السياف . فأقيمت الصلاة . فوضع يزيد
 العنقود من يده وتقدم (لصلي) . وكان اهل افريقية قد اجمعوا على قتله .
 فلما رفع رأسه ضربه رجل (بعمود) على رأسه فقتله . وقيل لمحمد :
 اذهب حيث شئت ، فسبحان من قتل (الامير) وفكَّ الاسير
 * اذكر الماضي من الافعال الناقصة الواردة وميّز بين المقلوبة الفه عن
 الواو ام الباء

وضع الالفاظ الاتية في المحل المناسب لها
 شبابي . اكل . بمجتلين . هاتين . تضرع . قتله . فضربت . تضحك . اشهدا
 شهادة الطير
 قيل ان ابا نصر بن مروان (اكل) مع بعض مقدمي الاكراد . فأتي

على سباطه (بجملتين) مشويتين . فلما رآهما المقدّم ضحك . فقال ابو نصر :
 ممّ (تضحك) . قال : كنت اقطع الطريق في عنفوان (شبابي) ، فمرّ بي
 تاجر ، فلما اردت قتله (تضرّع) اليّ ، فلم ارحمه ، فلما علم أنّه لا بُدّ لي
 من (قتله) ، التفت يميناً وشمالاً ، فرأى حجلتين كانتا بقربنا فقال :
 (اشهدا) لي انه قاتلي ظلماً ، فقتلته ، ولما رأيت (عائتين) الحجلتين
 تذكّرتُ حمقه في استشهاده بهما . فقال ابو نصر : والله لقد شهدتا
 عليك عند من يأخذ بشار الرجل . ثم امر به (فضربت) عنقه

* اذكر مع نون التوكيد الافعال الواردة

٢٣

وضع الالفاظ الاتية في المحل المناسب لها

(الروي . فاقليمه . حلقه . اسنانه . العلف . لاتقربهُ . جحش . يلتقط . يا أمّاه

الجحش والعلف

كان عند رومي خنزير . فربطه الى اسطوانة ووضع (العلف) بين
 يديه ليسمّنه . وكان هناك اثنان لها (جحش) وذلك الجحش (يلتقط) من
 العلف ما يتناثر . فقال لامه : (يا أمّاه) ما اطيب هذا العلف لو دام .
 فقالت له امه : يا بنيّ (لاتقربهُ) ، فان وراءه الطامة الكبرى . فلم
 اراد (الروي) ان يذبح الخنزير ووضع السكين على (حلقه) جعل
 يضطرب وينفخ . فهرب الجحش واتى الى أمّه واخرج لها (اسنانه)

موقال : ويحك يا أمّاه ، انظري هل بقي في خلال اسناني شي . من
ذلك العلف (فافلعيه) : فما احسن القناعة مع السلامة
* اذكر الماضي المتكلم من السالم والمخاطب من الصحيح والغائب من
المعتل في الافعال الواردة

٢٤

وضع الالفاظ الالية في المحل المناسب لها

لونك . يده . واكرامك . نفيسة . للرجل . الجوهريين .
جعفر . خاطرك . فوهبتها

مكارم الاخلاق

سرق بعض حاشية جعفر بن سليمان جوهرة (نفيسة) وباعها بآل
جزيل . فانفذ جعفر الى (الجوهريين) بصفتها . فقالوا : باعها فلان من
مدة . ثم ان ذلك الرجل الذي سرقها قبض عليه وأحضر بين يدي
(جعفر) . فلما رأى جعفر ما ظهر عليه قال له : اراك قد تغير
(لونك) ، الست يوم كذا طلبت مني هذه الجوهرة (فوهبتها) لك ،
فوالله لقد أنسيت هذا . ثم امر للجوهري بشمها وقال (للرجل) : خذها
الآن حلاً طيباً وبها بالثمن الذي يطيب به (خاطرك) لا تبع
بيع خائف

ودخل محمد بن عباد على المأمون . فجعل الخليفة يعمّه (يده)

وجارية عندهُ تتبسّم . فقال لها المأمون : مهمّ تضحكين . فقال ابن عبّاد :
 انا اخبرك يا امير المؤمنين ، تتعجّب من قبجي (واكرامك) أيّاي . فقال
 المأمون : لا تعجبي ، فان تحت هذه العمامة كرمًا ومجدًا
 * اذكر في المضارع المجزوم الافعال الواردة

٢٥

وضع الالفاظ الاتية في المحل المناسب لها

شكّ . شكرت . اكلت . نَعِش . ادركته . صلاته . تعمل .
 الوليمة . أُعيد . يطلبها

الرزق على الله

صلى معروف الكرخي خاف إمام . فلما فرغ من (صلاته) قال له
 الامام : من اين تأكل . قال : اصبر حتى (أُعيد) صلاتي التي صليتُها
 خلفك . قال : ولم . قال : لان من شكّ في رزقه (شكّ) في خالقه -
 وقال ابو حازم : ما لم يُكتب لي لو ركتُ الريح ما (ادركته)
 - وقيل لاعرابية : من اين معاشكم . قالت لو لم (نعيش) ألا من
 حيث نعلم لم نعيش - وقيل : ينبغي ان يكون الرء في دنياه كالدعو الى
 (الوليمة) ، ان اتته صفقة تناولها ، وان لم تأتِه لم يرصدها ولم (يطلبها) -
 وقال شقيق البلخي : قال لي ابراهيم بن ادهم : اخبرني عما انت عليه ،
 قلت : ان رُزقت (اكلت) ، وان مُنعت صبرت ، قال : هكذا تعمل

• كلاب بلخ ، فقلت : كيف (تعمل) انت قال : ان رُزقتُ آثرتُ ،
وان مُنعتُ (شكرتُ)

* ميز الاسم المتصرف من غير المتصرف

٢٦

وضع الالفاظ الاتية في المحل المناسب لها

اللفت . وليمة . الفاوون . السراج . ساكت . ليتناع .
بشاعر . قصدوا . البياع . جائزته

نوادر

حكى ان السراج الوراق جهّز غلاماً له يوماً (ليتناع) له زيتاً
طيباً لئلا كل به لفتاً . فاحضره الغلام . فقلبه السراج على (اللفت)
فوجده زيتاً حاداً . فانكر على الغلام ذلك واخذه وجاء الى (البياع)
وقال له : لم تفعل مثل هذا . فقال له : والله يا سيدي ما لي ذنب ،
لانه قال اعطني زيتاً (للسراج)

نظر طفيلي الى قوم ذاهبين . فلم يشك انهم في دعوة ذاهبون الى
(وليمة) . فقام وتبعهم . فاذا هم شعراء قد (قصدوا) السلطان بديانح لهم .
فلما انشد كل واحد شعره واخذ (جائزته) لم يبق الا الطفيلي وهو
جالس (ساكت) . فقيل له : انشد شعرك . فقال : لست (بشاعر) . قيل :
فن انت . قال : من الفاوون الذين قال الله تعالى في حقهم « والشعراء

يتبعهم (الفاوون) ، فضحك السلطان وامر له بمجازة الشعراء
* ميز بين الاسم الجامد من المشتق

٢٧

وضع الالفاظ الاتية في المحل المناسب لها

شكراً . ريع . إمام . الموضع . الشيطان . كَلَّه . الغداة . دفن . جاء الله
المال المدفون

ان رجلاً (جاء) الى ابي حنيفة وقال : يا (إمام) اني دفنتُ ما لا
من مدّةٍ طويلة ، ونسيتُ (الموضع) الذي دفنتُهُ فيه . فقال الإمام : ليس
في هذا فقه فاحتال لك ، ولكن اذهب فصلّ الليلة الى (الغداة) ، فانك
ستذكرهُ ان شاء (الله) تعالى . ففعل الرجل . فلم يمضِ الا اقلّ من (ريع)
الليل حتى ذكر الموضع الذي (دفن) فيه المال . فجا . الى ابي حنيفة
فاخبرهُ . فقال : قد علمت ان (الشيطان) لا يدعك تصلي الليل (كلهُ) ،
فهلاً اتمتَ ليلتك كلها (شكراً) الله تعالى
* اذكر مصادر الافعال الواردة

٢٨

وضع الالفاظ الاتية في المحل المناسب لها

بمعصية . وسفكه . باحضار . منكر . العود . بالجند . بالعدل . غلال
الظالم . مال

عدل الحكام

من كلام كسرى: لا ملك إلا (بالجند)، ولا جند إلا بالمال، ولا (مال) إلا بالبلاد، ولا بلاد إلا بالرعايا، ولا رعايا إلا (بالعدل) —
 وكان أحمد بن طولون والي مصر متجلياً بالعدل مع تجبره (وسفكه) للدماء. وكان يجلس للمظالم وينصف المظلوم من (الظالم). وحكي أن ولده العباس كان يصطحب يوماً. فاستدعى بمنع فجاءه ومعه (غلام) يحمل عوده. فلقي المغني أحد صالحى مصر فكسر العود. فلما بلغ العباس ذلك دخل على أبيه وأخبره بالقضية. فأمر أحمد (بإحضار) ذلك الرجل الصالح وقال له: أنت الذي كسرت (العود). قال: نعم. قال: أفما أكرمته لي. فقال: أكرمتك لك (بمصيبة) الله عز وجل، وقد جاء: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فأطرق أحمد بن طولون عند ذلك. ثم قال: كل (منكر) رأيتُه فقيرُه وأنا معك

* اعطِ المصدر المبيح من الأفعال الواردة

٢٩

وضع الالفاظ الاتية في المحل المناسب لها

فقرعت. خدعتنا. مضطجماً. جر. الحليم. ظهرها. صلاته. جالس
 ترك. الجارية

الحليم

قيل للاخنف بن قيس: مَن تعلّمت (الحليم). فقال: من قيس

ابن عاصم . بينما هو ذات يوم (جالس) في داره اذ جاءتْه خادمة له
 بسقود عليه شواء حارّ . (فترعت) السقود من اللحم وألقته خلف
 (ظهرها) . فوقع على ابن له فقتله . فدهشت (الجارية) . فقال : لا روع
 عليك ، انت حرة لوجه الله - وكان عمّر اذا رأى احداً من عبيده
 يحسن (صلاته) يعتقد . فعرفوا ذلك من خلقه فكانوا يحسنون الصلاة
 مرااةً له . فكان يعتقدهم . ف قيل له في ذلك . فقال من (خدعنا) في الله
 انخدعنا له - وروي ان علي بن ابي طالب دعا غلاماً له فلم يُجبه .
 فدعاه ثانياً وثالثاً فرآه (مضطجعا) . فقال : اما تسمع يا غلام . قال : نعم .
 قال : فما حملك على (ترك) جوابي . قال : امنتُ عقوبتك فتكاسلتُ .
 فقال : اذهب فانت (حرّ) لوجه الله

* اعطِ امم المرأة من الافعال الواردة

٣٠

وضع الالفاظ الاتية في المحل المناسب لها

وجوه . فقتل . صوم . اصب . وعدّها . ستّة . فبؤ . واربح . فرأت . فثى

البلاهة

كان رجل يسوق عشرة حمير . فركب واحداً منها (وعدها) . فاذا
 هي تسعة . (فقتل) وعدّها فاذا هي عشرة . فقال : امشي (واربح)
 حماراً خيراً من ان اركب واخسر حماراً . (فثى) حتى كاد يتلف . الى ان

بلغ قرينه - ومنهم من سمع ان صوم يوم عرفة يعادل (صوم) سنة
فصام الى الظهر وقال: يكفيني (سنة) اشهر - ومنهم من جاء الى
الجب ونظر (فيه) . فرأى خيال (وجهه) . فذهب الى امه وقال: يا أمي
في الجب (لص) . فجاءت الأم فتطلعت في الجب (فرأت) خيال
وجهها . فقالت: صدقتَ ومعه اصة

* اعط اسم النوع من الافعال الواردة

٣١

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

الوتر . جارية . هار بين . الدرّة . قوس . قرط . ألق . عليه
الدهش عظيمة

حيلة لطيفة

خرج ابن زياد في فوارس فلقوا رجلاً ومعه (جارية) عليها حلي
وجواهر . فصاحوا به: خل عنها . وكان معه (قوس) . فرمى احدىهم
فهابوا الإقدام (عليه) . فعاد لي رمي فانقطع (الوتر) . فهجموا عليه فهرب .
واشتغلوا عنه بسلب حلي الجارية . ومد بعضهم يده الى اذنها وفيها
(قرط) . وفي القرط درّة يتيمة لها قيمة (عظيمة) . فقالت : وما قدر
هذه الدرّة ، انكم لو رأيتم ما في قلنسوته من (الدرّة) لاستحقرتم
هذه . فتركوها واتبعوه وقالوا له : (ألق) ما في قلنسوتك . وكان فيها

وترقد أعدّه . ولكن نسيه من (الدهش) . فلما ذكره ركبّه في القوس
ورجع الى القوم . فولّوا (هارين) وخلّوا عن الجارية
* اعطِ اسم الزمان والمكان من الافعال الواردة

٣٢

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها
يرضيها . دينار . لابنه . آلاف . بالكثير . يخلق . اعرابية . آخذ
استغثت . اليسير . طالق
جود يزيد بن المهلب

حدث ابو اليقظان عن ابيه . قال : حجّ يزيد بن المهلب . فطلب
من (يلق) رأسه . فجاؤهُ بمجلاّق . فلما انتهى من الخلاقة امر له
بخمسة (آلاف) درهم . فتجسّر الحلاق ودهش وقال : (آخذ) هذه
الخمسة آلاف وامضي الى امّ احمد [يريد امرأته] أخبرها اني (استغثت) .
فقال : اعطوه خمسة آلاف اخرى . فقال : امرأتى (طالق) ان حلقت
رأس احد غيرك - ومرّ يزيد عند خروجه من سجن عمّار بن عبيد
العزيز بعجوز (اعرابية) . فذبحت له عزّاً . فقال (لابنه) : ما معك من
النفقة . قال : مائة (دينار) . قال : ادفعها اليها . فقال : هذه يرضيها
(اليسير) ، وهي لا تعرفك . قال : ان كان (يرضيها) اليسير فانا لا ارضى
ألا (بالكثير) ، وان كانت لا تعرفني فانا اعرف نفسي
* اعطِ اسم الفاعل من الافعال الواردة

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

اليه . استوف . فعزله . ظلمني . ديون . كأحد . كليم . شارك . (الغرماء .
العدل . ثالثة

عدل عبد الملك والمنصور

وقف يهودي لعبد الملك بن مروان . فقال : يا امير المؤمنين ، ان
بعض خاصتك (ظلمني) ، فانصفني منه وأدقني حلاوة (العدل) ، فأعرض
عنه عبد الملك . فوقف له ثانياً . فلم يلتفت (اليه) . فوقف له مرةً (ثالثة) .
وقال : يا امير المؤمنين ، انا نجد في التوراة المذلة على (كليم) الله موسى
ان الامام لا يكون شريكاً في ظلم احد حتى يُرفع اليه امر الظالم ،
فاذا رُفع اليه ولم يُزل الظلم فقد (شارك) فيه . فلما سمع عبد الملك
كلامه فزع وبعث في الحال الى من ظلمه . (فعزله) واخذ للمظلوم
حقه منه . ولما مات سلمة بن سعيد كان عليه (ديون) للناس ولا مير
المؤمنين المنصور . فكتب المنصور لعامله : (استوف) لاميير المؤمنين
حقه وفرق ما بقي بين (الغرماء) . فلم ياتفت العامل الى كتابه .
وضرب له بسهم من المال كما ضرب لاحد الغرماء . ثم كتب اليه :
اني رأيت امير المؤمنين (كأحد) الغرماء . فكتب اليه المنصور :
مُلئت بك الارض عدلاً

✽ اعطِ اسم المفعول من الافعال الواردة

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

بينهما . فَبَحَّكَ . احكم . بَخَّر . هذا . يَدَي . عَمَش . اصحابه . الفالوذج
تعرفه . غائب

نادران

وقع بين الاعمش وامرأته وحشة . فسأل بعض (اصحابه) من
الفقهاء ان يرضيها ويصلح (بينهما) . فدخل اليها وقال : ان ابا محمَّد
[اي الاعمش] شيخ كبير ، فلا يزهد نك فيه (عمش) عينيه ودقة
ساقيه وضعف ركبتيه ونتن ابطيه و (بخر) فيه وجمود كفيه . فقال له
الاعمش : قم ، (فَبَحَّكَ) الله ، فقد أريتها من عيوي ما لم تكن
(تعرفه) - وتحاكم الرشيد وزبيدة الى ابي يوسف القاضي في (الفالوذج)
واللوزينج ايها اطيب . فقال ابو يوسف : انا لا احكم على (غائب) .
فامر الرشيد باحضارهما وقدمهما بين (يدي) ابي يوسف . فجعل يأكل
من (هذا) مرة ومن ذاك مرة حتى نصف الجامين . ثم قال : يا امير
المؤمنين ، ما رأيت اعدل منهما ، كلما اردت ان (أحكم) لاحدهما
اتى الآخر بحجته

* اعطِ اسم الفاعل من اللازم واسم المفعول من المتعدي

وضع الانفاظ الآتية في المحل المناسب لها

ضربة . اشرف . خنجر . الخلط . ولا يدخلن . فاستكنوا . الاطباء .

دخل . معيشتهم . خاصرتهم . أعمال

عناية الله وحذر الانسان

ان الملك ناصر الدولة من آل حمدان كان يشكو وجع القولنج
حتى اعيى (الاطباء) دواؤه . ولم يجدوا له شفاء . فدرس الاعداء على قتله
وارصدوا له رجلاً ومعه (خنجر) . فلما كان في بعض دهاليز القصر وثب
عليه ذلك الرجل و (ضربه) بالخنجر . فجاءت الضربة اسفل (خاصرتهم)
فلم تخطئ المعى الذي فيه القولنج . فخرج ما فيه من (الخلط) . وعافاه الله
تعالى ويرى احسن ما كان - وبضد هذا ما قيل : انه نزلت قافلة
بقرية خربة من (أعمال) دانية . فأووا الى دار خربة هناك (فاستكنوا)
فيها من الرياح والامطار واستوقدوا نارهم وسووا (معيشتهم) . وكان في
تلك الخربة حائط مائل قد (اشرف) على الوقوع . فقال رجل منهم :
يا هؤلاء ! لا تقعوا تحت هذا الحائط (ولا يدخلن) احد في هذه البقعة .
فأبوا الا دخولها . فاعتزلهم ذلك الرجل وبات خارجاً عنهم ولم يقرب
ذلك المكان . فاصبح الجميع في عافية وحملوا على دوابهم . فبينما هم
كذلك اذ (دخل) الرجل الى الدار لحاجة . فخر عليه الحائط فمات لوقته
* اعطِ افعل التفضيل من الافعال الواردة

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

قوموا . كلامه . كسرة . زيت . باب . ادعوك . عندنا . فقليل
جائع . اللحم . الغلام

نوادير السائلين

وقف اعرابي بباب يسأل : فقال له صغير من (باب) الدار : بُورك
فيك . فقال : قَبَّحَ اللهُ هذا (الغلام) لقد تعلَّم الشرَّ صغيراً - ووقف
سائل على باب فقال : يا اصحاب المنزل . فبادر صاحب الدار قبل ان
يتمَّ السائل (كلامه) وقال : فتح اللهُ عليك . فقال السائل يا قرنان كنتَ
تصبر ، لعلِّي جئتُ (ادعوك) الى وليمة - ومرَّ سائل بقومٍ فقال :
اني (جائع) . فقالوا له : كذبت . فقال : جربوني برطلين من الخبز ورطلين
من (اللحم) - ووقف سائل على بابٍ . فقالوا : يفتح اللهُ لك . فقال :
(كسرة) خبز . فقالوا : ما نقدر عليها . قال : (فنليل) من بُرٍّ او فول او
شعير . قالوا : لا نقدر عليه . قال : فقطعة دهنٍ او قليل من (زيت) او
لبن . قالوا : لا نجدُه . قال : فشرْبة ماء . قالوا : وليس (عندنا) ماء . قال :
فما جلوسكم ههنا ، (قوموا) فاسألوا ، فانتم احقُّ مني بالسؤال
* اعطِ امثلة المبالغة من الافعال الواردة

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها
الاحسان . للعدالة . وحظك . قصتك . سبحان . حُكي . المشار . المملوك
فقير . وشكا . وناول

لطيفة

ومن لطائف المنقول ما (حُكي) عن الشيخ مجد الدين ابن دقيق
لعيد ووالد قاضي القضاة تقي الدين . وهو ان الشيخ مجد الدين
(المشار) اليه كان كثير (الاحسان) الى اصحابه . يسعى لهم على قدر
استحقاقهم . فيمن يصلح للحكم وفيمن يصلح (للمدالة) . فجاءه بعض
طلبته (وشكا) اليه رقة الحال وكثرة الضرورة . فقال له : اكتب (قصتك)
وانا اتحدث مع الولد . فكتب ذلك الطالب : (المملوك) فلان يقبل
الارض وينهي انه (فقير) ومظور [بالظاء القائمة] وقليل الخض
[بالضاد] . (وناول) الرسالة للشيخ . فلما قرأها تبسم وقال . يا فقير ،
(سبحان) الله ، ضرك قائم (وحظك) ساقط

* اعطِ الماضي من الاسماء المشتقة الواردة

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها
صاحب . بالفرس . خذوا . قومنا . نسالك . شعرا . الفلؤ
فقدت . لترده . رسالة . عليها

جود حاتم

حكى المدائني قال: اقبل ركب من بني اسد وبني عيس يريدون
النعمان . فلقوا حاتمًا . فقالوا: تركنا (قومنا) يثنون عليك . وقد ارسلوا
اليك (رسالة) . قال: وما هي . فانشدهُ الاسديون (شعرًا) للناطقة فيه .
فلما انشدوهُ قالوا : انا نستحي ان (نسألك) شيئاً ، وان لنا حاجة .
قال : وما هي . قالوا: (صاحب) لنا قد أرجل يعني (فُقدت) راحلتهُ .
فقال حاتم : (خذوا) فرسي هذه فاحملوهُ (عليها) . فاخذوها . وكان لها
فلو . فربطت جارية لحاتم (الفلو) بثوبها . فافلت يتبع أمه . فتبعتهُ
الجارية (لترده) . فصاح حاتم : ما تبعكم فهو لكم . فذهبوا
(بالفرس) والفلو والجارية

* اعطِ المضارع من الاسماء المشتقة الواردة

٣٩

وضع الالفاظ الاتية في المحل المناسب لها .

كفانا . بنا . يسميه . لنفسك . فتح . صقيل . سيف . داره . به . ذات . باب

جبان

حدث جار لابي حنيفة النيميري قال : كان لابي حنيفة (سيف) ليس
بينهُ وبين العصا فرق . وكان (يسميه) لعاب النية . فاشرفتُ عليه (ذات)
ليلة وقد انتضاهُ وهو واقف على (باب) بيته وقد سمع حساً في (داره)

وهو يقول : ايها المغترّ (بنا) المجترئ علينا ، بئس والله ما اخترت
(لنفسك) ، خير قليل وسيف (صقيل) وهو لعاب النية الذي سمعت
(به) ، أخرج بالعفو عنك قبل ان ادخل بالعقوبة عليك . ثم (فتح)
الباب على وجل . فاذا كلب قد خرج . فقال : الحمد لله الذي مسحك
كلباً و (كفانا) حرباً

* اعطِ اسم الفاعل من الماضي واسم المفعول من المضارع في الافعال
الواردة

٤٠

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

نحوي . زارني . هو . ذلك . هات . يخاصم . هذا . تواطأوا . لو . عندك .
عظامه . جمعت

اخبار البخل

من رؤساء اهل البخل محمد بن الجهم وهو الذي قال : وددتُ
(لو) ان عشرة من الفقهاء وعشرة من الخطباء وعشرة من الشعراء
وعشرة من الادباء (تواطأوا) على ذمي واستسهلوا شتمي ، حتى ينتشر
(ذلك) في الآفاق فلا يمتد اليّ أمل أمل ولا يُبسط (نحوي) رجاء
راج . وقال له اصحابه يوماً : انا نخشى ان نقعد (عندك) فوق مقدار
ما تشتهي ، فلو (جمعت) لنا علامة نعرف بها وقت استئمالك لمجالستنا .
فقال : علامة ذلك ان اقول : يا غلام (هات) الغداء - وقال عمر

بن ميمون: مررت ببعض طرق الكوفة فاذا انا برجل (بخاصم) جاره .
فقلت: ما بالكما . فقال احدهما: ان صديقاً لي (زارني) ، فاشتهد رأياً
فاشتريته وتغديتاً منه ، واخذت (عظامه) فوضعتها على باب داري
اتجمل بها . فجاء جاري (هذا) فاخذها ووضعها على باب داره يوهم
الناس انه (هو) الذي اشترى الرأس

* اعطى الصفة المشبهة من الفعل المزيد وامثلة المبالغة من المجرد في الافعال
الواردة

٤١

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

الكلام . لم . كثير . سئل . الاحق . العواقب . والغفلة . العام . قنط . السوق .
اليه . تنفع

الحقق

قال ابن الاعرابي : الحماقة مأخوذة من حمقت (السوق) اذا
كسدت . فكأن الاحق كاسد العقل والرأي فلا يشاور ولا يثبت
(اليه) في امر من الامور . والحق غريزة لا (تنفع) فيها الحيلة . وهو
داء دواؤه الموت . ويستدل على صفة (الاحق) من حيث الافعال
بترك نظره في (العواقب) وثقته بمن لا يعرفه والعجب وكثرة (الكلام)
وسرعة الجواب وكثرة الالتفات والخلو من (العلم) مع العجلة والحفة
والسفه والظلم (والغفلة) والسهو والخيلاء . ان استغنى بطر . وان افتقر

لاقط). وان قال افحش. وان (سئل) بجل. وان سأل العج. وان قال
لم يحسن. وان قيل له (لم) يفقه. وان ضحك قهقه. وان بكى صرخ.
فان اعتبرنا هذه الحلال وجدناها في (كثير) من الناس فلا يكاد
يعرف العاقل من الاحتمق

* اعط المصدر الميمي من الماضي واسم المكان من المضارع في الافعال
الواردة

٤٢

وضع الالفاظ الاتية في المحل المناسب لها

السكوت . حمار . صومعة . هذا . العباد . اليه . فرأى . السليم . المؤذي .
ذلك . ان . الجنة

قول احتمق

كان رجل يتعبد في (صومعة) . فامطرت السماء واعشبت الارض .
(فرأى) حماره يرعى في (ذلك) العشب . فقال : يا رب لو كان لك (حمار)
لرعيته مع حماري (هذا) . فبلغ قوله بعض الانبياء فهم (ان) يدعو
عليه . فاوحى الله (اليه) : لا تدع عليه فاني اجازي (العباد) على قدر
عقولهم - ويقال للابله (السليم) القلب : هو من بقر (الجنة) لا ينطح
ولا يرمح . والاحتمق (المؤذي) : هو من بقر سقر . و (السكوت) عن
الاحتمق جوابه

* اعط اسم الفاعل من مجرد الثلاثي واسم المفعول من غيره

٤٣

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

للمهانين . الضحك . أحم . ارى . يطعم . افقههم . الفصحاء . لثلاً . جواداً .
وكان . جعلت . كل

الحجّاج

ان الحجّاج بن يوسف الثّقفي سأل يوماً الغضبان : مَنْ اكرم الناس
قال : (افقههم) في الدين واصدقهم لليمين واكرمهم (المهانين) واطعمهم
للمساكين - وكان الحجّاج من (الفصحاء) . وكان على عتوه واسرافه
(جواداً) . وكان اذا ضحك واستغرق في (الضحك) اتبع ذلك بالاستغفار
مرّات . وكان (يطعم) على الف مائدة . (وكان) يطوف على الموائد
ويقول : يا اهل الشام ، مزقوا الخبز (لثلاً) . يعود اليكم ثانياً . وكان
يجلس على (كل) مائدة عشرة رجال وذلك في كل يوم . وكان يقول :
مالى (ارى) البعض يتخلّفون عن طعامي . ف قيل له : (أحم) يكرهون
الحضور قبل ان يُدعوا . فقال : قد (جعلت) رسولي اليهم كل يوم
الشمس اذا طلعت وعند المساء اذا غربت

* اعطِ الامر من كل الاسماء المشتقة الواردة

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

مَنَازِلُ . قالوا . مِن . يتعصَّب . المرتضي . يَكُنْ . هل . كامل . بعد .
فغضب . في . واذا

حسن الاشارة

ان ابا العلاء المعري كان (يتعصَّب) لابي الطيب التني . فحضر يوماً مجلس (المرتضي) . فجرى ذكر ابي الطيب . فهزم (مِن) جانبه المرتضي . فقال ابو العلاء : لو لم (يكن) لابي الطيب من الشعر الا قوله « لك يا منازل في القلوب (منازل) » كغفاه . (فغضب) المرتضي وامر به فسُحِبَ وأُخْرِجَ . و (بعد) اخراجه قال المرتضي : (هل) تعلمون ما اراد بذكر البيت . (قالوا) : لا . قال : عني به قول ابي الطيب (في) القصيدة

(واذا) اتتك مذمتي من ناقصٍ فهي الشهادة لي بأني (كامل)
* اعطِ المصدر من كل الاسماء المشتقة الواردة

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

فكُتِبَتْ . غباري . الامير . مدَّاح . لكن . مظهرها . اشار . فبالغ . غرَّر .
فألم . سرَّج . انَّ

غيره في معناه

كان السري الرفاء من (مدّاح) سيف الدولة . فجرى يوماً ذكر
ابي الطيب المتنبي في مجلس سيف الدولة (فبالغ) هذا في الثناء عليه .
فقال له السري : استهي (ان) الامير ينتخب لي قصيدة من (غرر)
قصائده لاعارضها ويتحقّق (الامير) بذلك أنّه اركب المتنبي في غير
(مرجه) . فقال له سيف الدولة على الفور : عارض لنا قصيدته التي
(مطامها)

« لعينيك ما يلقي الفؤاد وما لقي وللحبّ ما لم يبقَ مني وما بقي »
قال السري : (فكُتبتُ) القصيدة واعتبرتها في تلك الليلة ، (فلم)
اجدها من مختارات ابي الطيب ، (لكن) رأيته يقول في آخرها عن
ممدوحه

« اذا شاء ان يلهو باحبة احقق اراه (غباري) ثم قال له الحق »
فقلت : والله ما (اشار) سيف الدولة الا الى هذا السبب
* اعطى المجرّد من كل فعل . يزيد واردة

٤٦

وضع الالفاظ الالية في المحل المناسب لها

يشرب . ساحتك . هل . ثنته . النبيذ . وصله . قبيح . لو . شوك . جلدي .
ينقصه . مخدوم

الخمر

قيل لاعرابي: لَمْ لَا تَشْرَبِ النِّبِذَ . فقال: لَا أَشْرَبُ مَا (يَشْرَبُ) عَقْلِي - وقال الحسن: (لو) كَانَ الْعَقْلُ يُشْتَرَى لَتَعَالَى النَّاسُ فِي (ثَنِّهِ) ، فَالْعَجَبُ مَنَّنْ يَشْتَرِي بِمَا لَهُ مَا يُفْسِدُ عَقْلَهُ - وقال حكيم: أَيَّاكَ وَإِخْوَانَ (النِّبِذِ) ، فَبَيْنَمَا أَنْتَ مَتَوِّجٌ عِنْدَهُمْ (مُخْدُومٌ) مُكَرَّمٌ مَعْظَمٌ إِذْ زَلَّتْ بِكَ الْقَدَمُ فَجُرُّوكَ عَلَى (شُرْكَ) السَّلَامِ - قيل للعبَّاس بن مرداس: لِمَ تَرَكْتَ الشَّرَابَ وَهُوَ يَزِيدُ فِي (سَاحَتِكَ) . فقال: أَكْرَهُ أَنْ أَصْبَحَ سَيِّدَ قَوْمِي وَأُمْسِي سَفِيهَهُمْ - ودخل نصيب على عبد الملك بن مروان فأنشدهُ . فاعجبه أنشادهُ وشعره (وَصَلَّاهُ) . ثُمَّ دَعَا بِالطَّعَامِ فَطَعَمَهُ مِنْهُ . فقال لَهُ عبد الملك: يَا نَصِيبُ (هَلْ) لَكَ فِيمَا يَنَادِمُ عَلَيْهِ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، (جَلْدِي) اسْوَدَّ وَخَلَقِي مَشْوَهُ وَوَجْهِي (قَبِيحٌ) ، وَتَكْفِينِي مَجَالِسَتِكَ وَمَوَاكِلَتِكَ ، وَلَمْ يُوَصِّلْنِي إِلَى ذَلِكَ إِلَّا عَقْلِي ، وَإِنَّا أَكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ مَا (يَنْقُصُهُ) . فاعجبهُ كَلَامُهُ وَوَصَلَهُ ثَانِيَةً

* مَيَّزَ بَيْنَ اسْمِ الذَّاتِ وَاسْمِ الْمَعْنَى

٤٧

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

الوثبة . القمَر . اليوم . شرب . بالقصة . وجهه . مِن . مخضرة . بالاس
فضربه . حرام . بال

في من تركوا الخمر

مَنْ تركها في الجاهلية عبد الله بن جدعان . وكان جَوَادًا (مِنْ)
 سادات قريش . وذلك أَنَّهُ (شرب) مع أُمَيَّةَ بن ابي الصلت الثقفي
 (فضرِبهُ) على عينه فاصبحت (مخضرة) يُضاف عليها الذهاب . فقال له
 عبد الله في الغد : ما (بال) عينك . فسكت أُمَيَّةُ . فالحَ عليه . فقال :
 أَلَسْتُ ضاربها (بالامس) . فقال : أوْ بلغ مني الشراب ما بلغُ معه الى
 هذا ، والله لا اشربها بعد (اليوم) . ثم دفع له عشرة آلاف درهم
 وقال : الخمر عليَّ (حرام) ، لا اذوقها بعد اليوم ابدًا - ومَنْ حرَّمها على
 نفسه في الجاهلية ايضاً قيس بن عاصم . وذلك انه شرب ذات ليلة
 فجعل يتناول (القمر) ويقول : والله لا ابرح حتى انزله . ثم يثب (الوثبة)
 بعد الوثبة ويقع على (وجهه) . فلَمَّا اصبح وافاق قال : مالي هكذا .
 فاخبروه (بالقصة) . فقال : والله لا اشربها ابدًا

* مَبْرَز اسم الجنس من اسم العلم

وضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

الملائكة . السفينة . يديه . ذاهب . كاذب . لقد . صديقه . فاقام . خَلَّى .
 أَوْحِي . نَهَاهُ . أَلَك

اخبار المتنبئين

تنبأ رجل في زمن المأمون . فلما مثل بين (يديه) . قال له : من انت . قال : انا احمد النبي . قال : (لقد) ادّعت زوراً . وامر بحبسه . فلما رأى الرجل الاعوان قد احاطت به وهو (ذاهب) معهم قال : يا امير المؤمنين ، انا احمد النبي فهل تدممه انت . فضحك المأمون و (خلّى) سبيله - وأتى المأمون ايضاً برجل ادّعى النبوة . فقال له : (الك) علامة . قال : علامتي اني اعلم ما في نفسك . قال : وما في نفسي . قال : في نفسك اني (كاذب) . قال : صدقت . ثم امر به الى السجن . (فاقام) فيه اياماً . ثم اخرجته وسأله : هل (أوحى) اليك بشي . قال : لا . قال : ولم . قال : لان (الملائكة) لا تدخل الجبوس . فضحك منه واطلقه - وتنبأ رجل يسمى نوحاً . وكان له صديق (نجاه) فلم يقبل . فامر السلطان بقتله فُصِّل . فمرَّ به (صديقه) . فقال له : يا نوح ما حصلت من (السفينة) الّا على الصاري

✽ قل - من كل مشتقٍ من اي المشتقات هو

ابدال اللفظة الواردة بين هلالين من الاصل المذكور

في كتاب التلميد

ان الكذب لا يقبح (رذيلة) في الرجل . الصدقة اعظم (فضيلة)

عند الله . الورد سلطان (الزهور) . شهر شباط اقصر (شهور) السنة
النسر ملك (الطيور) . الذهب اندر (المعادن) أمّا (الحديد) فاعظمها فائدة .
هل ترى حيواناً (اعظم) من الفيل . انّ (زئير) الاسد ليلاً في القفار
يُشبهه (قصيف) الرعد عن بُعد . ليس كل من (اظهر) الورع ورعاً . ليس
في المادّة اّلا خواصّ (مادّية) . ليس كل من وعد (انجز) . ليس كل
الاصحاب (مخلصين) . ليس كل مرض (عُضالاً) . ما كل غناء (مطرب) .
ليس كل جندي (شجاعاً) ولا الزهور (طيّبة) الرائحة

٥٠

ابدال اللفظة الواردة بين هلالين من الاصل المذكور في كتاب التلميذ

ما كل الحيات (سامة) . ما كل خطيب (فصيح) . ما كل ماء
(زلال) . ليس كل حصن (منيعاً) . ما كل سيف (قاطع) . قيل ان جلد
الفيل لا يعمل فيه (رصاص) البنادق . من ذا الذي (يشهد) مساحة
الحرب بعد المعركة ولا يتأثر . الشمس (تنير) الارض . الجندي (يدافع)
عن وطنه . اللبوة (تحمي) اسبالتها . الريح (تقلع) الاشجار . الفلاح
(يحرث) الارض . كريستوف كولومب (اكتشف) امركة . الكلب
(يلتق) صاحبه . الأمّ (تُلاعب) طفلها . الشهية تريد في لذة (الطعام) .
الزهر (يبهج) النظر . الشمس (تُذيب) الثلج

ابدال اللفظة الواردة بين هلالين من الاصل المذكور في كتاب التلميذ

(اتصر) جنودنا في الحرب الاخيرة . النسر (يني) وكنته في
الاماكن الشاهقة . اكثر الشبان (ييمون) المستقبل بالحاضر . ان الزراعة
والصناعة والتجارة (موارد) الغنى . ان الاسكندر (دؤخ) البلاد فرضخ
العالم لسطوته . فوائد السلم (افضل) من اكايل النصر . من الناس من
يرغب في (البطالة) والراحة على الشغل والحركة . (عصفت) الرياح ولعت
البروق وقصفت (الرعود) . الحسد اعْمى فلا (ينفك) عن الطعن في حق
الفضل وآله . ذكرى الحسنات تعزينا عند (دنو) الاجل . اخنت الايام
على مصانع البشر ألا الاهرام فانها لا (ترال) مشيدة الاركان

ابدال اللفظة الواردة بين هلالين من الاصل المذكور في كتاب التلميذ

المثل الردي اضّر من اكلام (القبيح) . الجمال (يزول) كالحيال .
الرجل (العاقل) من نظر الى العواقب . العليل (يرى الليل) (طويلاً) .
راحة العموم نتيجة الادارة (الحسنة) . الحروب (الاهلية) يسود

فيها الإيثار . كل ما تعدى (حدّه) لا تطول مدّته . طالما استتر تحت
أظواهر اللطف والشهامة طباع (شرسة) وأفكار (دينية) . الحُبُّ أفضل
ما يقتات ، به البشر . ان الوثنيين عدّوا في سلك الفضائل بعض الرذائل
(الفظيمة) . الاميال (المنحرفة) في النفس كالبذر الردي في الارض . لا
يُعرف الصديق (المخلص) إلّا في زمن المحنة . الرأي (العموي) قلّمَا اخطأ
الرأي . قلب الكنود خالٍ من (النّة)

٥٣

ابدال اللفظة الواردة بين هلالين من الاصل المذكور

في كتاب التلميذ

علينا ان (نحترم) رؤساءنا و (نخضع) لأوامرهم . لم (يبلغ) اخي
الخبر مع انه انتشر في كل البلد . يوجد في عصرنا من ادوات النقل ما
لم يوجد في العصر (الخالية) . لا (يرتفع) ثمن الحنطة هذه السنة نظراً
الى جودة الغلّة . لمّا رجّع القائد ظافراً (بادر) الجماهير لاستقباله . لم
سأ (يطلق) الناس اسم كوكب على امركا مع انه هو المكتشف لتلك
الاراضي . عندي من الخبز ما (يكفي) مونة يومي . معلوم ان الجمل
(يصبر) على الجوع والعطش ايّاماً . كثيراً ما (يحتاج) المرء الى من هو
دونه . جاء في اقوالهم : ليس اصم كالذي لا يريد (يسمع) . من
الشعوب من (يبنون) بيوتهم من الخشب او اللبن . من (يضمن) لنفسه
انه يعيش الى الغد

ابـدال اللفظة الواردة بين هـلالين من الاصل المذكور في كتاب التلميذ

المهذار (يقول) كل ما يخطر بباله . الموت (يشفي) . من كل الامراض .
الله (يدين) كل انسان على (اعماله) . النار (تلين) الحديد . جلس
يستريح في ظل (شجرة) . الاسماك (تسبح) في الماء . الهرّ (يصيد) الفأر .
كلب الراعي (يحرس) غنمه . الهواء (يحيط) بالارض . (وجد) الله كل
شيء من العدم . ان الحية (طفت) حواء . (طرد) الله آدم وحواء . من
الفردوس لانهما (اكلتا) من الثمر (المحرّم) . لقد اقترف البشر جميع
انواع الآثام فـ (غرقهم) الله بالطوفان . رضي الله عن نوح فـ (نجّاه) معهم
عائلته . الزمان (بيد) كل شيء . البرد الشديد يضرّ (بالمزروعات) . الله
يكره (الطالحين) و (يحبّ) الصالحين . (الشراة) تضرّ بالصحة . العبد
(يطيع) مولاه . المنفي لا يزال (يذكر) وطنه . البخيل (يفكر) دائماً
بماله . الاب (يشغل) ليطلعهم اولادكم

ابـدال اللفظة الواردة بين هـلالين من الاصل المذكور في كتاب التلميذ

الثلج (يفطي) قم الجبال العالية . (تكدّست) في حومة الوغى جثث

القتلى . لا تزال سماء انكلترة (متلبدة) بالغيوم . كانت الفرسان في القرون
الحالية (تفوص) في الحديد . الدبّ (يتسلق) الاشجار . نور الشمس
(يسطع) في المسكونة . (تحرّش) الذئب للخروف . يسعى (البخيل) وراء
للال . الشرط (ينعمون) الاشقياء . الطيور (تفتت) من الجبوب . الرعاة
(ينفخون) بالمزمار . البريد (يسافر) اليوم رغماً عن الامطار . (تجري)
الانهر من (الجبال) . اهل الفضل (يخضعون) للشرعية . الاحقق من (اطاع)
اميا له . عرب البادية (تسكن) الحيام . الكريم (يصبر) على البلوى .
الكذوب لا (يصدق) ولو نطق بالصدق . اقام الله الملوك كي (يعملوا)
على راحة الشعوب . البطالة (اشبه) بالصدى . فهي تُفني الاجسام اكثر
من الشغل . عند الامتحان (يُكرم) المرء اويهان .

ايجاد الفعل الذي يقتضيه المعنى

الله (خلق) العالم في ستة ايام . قايين وهاويل (قدما) ذبيحة لله .
حسد قايين اخاه و (قتله) . ان بني نوح (بنوا) برج بابل . لكن الله
(بلبل) السنتهم . انه تعالى (رزق) سارة ولداً ذكراً . ثم (اسر) ابراهيم ان
يضحي ولده . ملاك الرب (اوقف) يد ابراهيم عن ذبح ولده . عيسو (باع)
حق بكوريته باكلة عدس . لابان (استقبل) ابن اخته يعقوب بكل
اكرام . فاخذ هذا (يرعى) له غنمه . وبعد زمن (تزوج) ليلاً ثم راحيل

ابنتي لابان . خان اولاد يعقوب اخاهم يوسف و (باعوه) لتجار
اسماعيليين حملوه الى مصر . يوسف (فسر) حلمي الملك فرعون . لما
شاهد اخاه بنيامين (ذرف) الدموع . امر احد الفراعنة ان (يلقى) في
النهر كل مواليد العبرانيين المذكور

٥٧

ايجاد الفعل الذي يقتضيه المعنى

ابنة فرعون (نجت) يوسف من الغرق . الله (ارسل) موسى ليخلص
شعبه . (اجتاز) الاسرائيليون البحر الاحمر . (غرقت) مياه البحر جنود
فرعون . (اعطى) الله موسى شريعته على طور سيناء . يشوع (قاد) الاسرائيليين
الى ارض الميعاد وكان قبل ذلك قد (دك) اسوار اريحا و (اوقف)
الشمس عن مسيرها . شمشون لم (يخلق) قط شعر رأسه ولم (يشرب) خمرًا
او مُسكرًا . ولقد (احرق) ييادر الفلسطينيين وكرومهم . و (كسرم)
بنفك حمار . وهو الذي (قبض) على العمودين بيديه وشدهما فسقط البيت
عليه وعلى اعدائه . ان صموئيل (مسح) شاول ملكاً على اسرائيل .
من (قتل) جليات الجبار غير داود . ان سليمان الحكيم (اظهر)
حكمة عجيبة في قضية المرأتين . وهو الذي (بني) الهيكل العظيم للرب

ايجاد الفعل الذي يقتضيه المعنى

اشتهر طوبيا البار بأنه كان (يدفن) الموتي . امر بمختصر بان (يطرح)
دانيال في جب الاسود فلم تؤذهِ الاسود . استير (خلّصت) شعبها اذ
شفعت به لدى احشورش الملك . ان السبعة المكابيين (فضّأوا) الموت
على مخالفة شريعة الله . دافع يهوذا المكابي عن شعب الله و (طهر)
المهيكل من ارجاس الكفّار . ان هيرودس الدخيل (استولى) على اليهودية
في عهد ولاية الرومان عليها . من بسط الارض و (رفع) السماء . عصفت
الرياح و (اقتلعت) الاشجار . كثيراً ما نرى البرق ولا (نسمع) الرعد .
الشرير (ينال) جزاءه آجلاً او عاجلاً . لو (رأى) الانسان عيوبه لما
بقي فيه عيب

ايجاد الفعل الذي يقتضيه المعنى ✓

الطحّان (يطحن) القمح . الحَبّاز (يخبز) الخبز . الثور (يجر) المحراث .
الحكايات (تلتذ) للاولاد . المعلم (يُعلّم) التلاميذ . الغنم (ترعى) العشب .
الاعرابي (يُحب) فرسه حباً شديداً . العنكبوت (تنسج) بيتها . البركان
(يقذف) النار . المراكب (تشق) البحار . الانهار (تسقي) الرياض . التلامذة
(يحبّون) اللعب . المطالعة (تنفي) الضجر . الكسلان (يُبغض) الشغل .

لقمان (ترك) لنا امثالا مفيدة . العز الجرباء (تعمدي) كل القطيع .
الفلاح (يحرث) الارض ويزرعها . كانت رفقا (تفضل) ابنها يعقوب
على عيسو . ان يعقوب (ارسل) اولاده الى مصر ليلتبعوا قمحا

٦٠

ايجاد الاسم الذي يقتضيه المعنى

(الله) ضابط اكل . ان (النفس) غير قابلة للموت كالجسد .
جادتنا (السماء) بالمطر . من الحيوانات (الكلب) مشهور بالامانة و (الاسد) ✓
بالشجاعة . حسد قايين اخاه (هابيل) . باع يوسف (اخوته) . اشتهر
ايوب (بصبره) . الرجاء ينعش (القلب) . دوع المسكين من (دم)
تنقط من القلب . اول واجبات الوطني (اطاعة) اولياء الامر . قيل ان
الله جعل لبن المراضع ابيض لا احمر لئلا ينمو مع (الطفل) الميل الى
سفك (الدماء) . نعيم الاشرار (ظل) زائل . الحسنات تشفع بالانسان
عند (الله) . حسن الادب في المعاشرة كالجمال في (الخلفة)

٦١

ايجاد الاسم الذي يقتضيه المعنى

النجاح قائم بان يعتلي الوضع ويصيب الفقير (غنى) والقيح (جمالا)
والجاهل (علما) وليس بان ينحط الرفيع ويصبح الغني فقيرا والجميل

(قيحاً) والعاقل (جاملاً) . انَّ البشر قد حوَّلوا الاشياء عن المقصود منها
فاوجدوا من اسباب المنافع اضراراً فبن الادوية استخلصوا (سماً) قاتلاً
واصبحت (الحمر) كأنها للسكر و (الاسلحة) كأنها للقتل . فكم من
عالم زلَّ ومن (عزيز) ذلَّ ومن (مُرشد) ضلَّ حيثما تنتهي الفضيلة
تبتدئ (الرديلة) . اعلم ان لكل عالم (هفوة) ولكل (جواد) كبوة
ولكل (صارم) نبوة . انما فرعا اصل وزهرتا (غرس) .

٦٢

التمييز بين الصفات الباطنة والظاهرة

يسهل على المعلم في هذا التمرين وما شاكله طرح اسئلة متنوعة
مثل اضداد الالفاظ ومرادفاتها وتحديداتها الخ

الباطنة - حكمة . تقوى . شهامة . خيانة . شجاعة . قناعة .
عدل . صبر . طمع . كذب . شراسة . حَقِّق . جَهِل . كَرَم . معرفة الحميل
الظاهرة - اعوجاج . جمال . نظافة . احمرار . اصفرار . اخضرار .
اطول . قصر . صغر . سماكة . غلاظة . يبوسة . تريع . استدارة .
بيضا . اسوداد . سَمَن . هُزال . شَيْب . نضارة . ازرقاق . احديداب .
عرض . علو . عمق

التمييز بين الصفات الحميدة والذميمة

الحميدة - إباء . أنفة . أدب . عقل . أنس . أناة . زهد . عفة .
بر . بسالة . بشاشة . شجاعة . بلاغة . فصاحة . ثبات . جد . حسن .
جمال . جود . سخاء . احتباس . كرم . تحفظ .

الذميمة - بخل . استبداد . كبرياء . بذاءة . بغض . إسراف .
تبه . ضلال . ثلب . نيمة . جعور . النعمة . جنع . خوف . جفاء . غلاظة .
جنون . جهل . جور . طمع . حرص . تحزب .

التمييز بين الصفات الحميدة والذميمة

الحميدة - حلم . لطافة . حماسة . صدق . إخلاص . دُرْبَة .
دماثة . رافة . رحمة . هداية . شفقة . قناعة . شرف . اتضاع . سماح . صبر .
سداد

الذميمة - حقد . حقارة . حُقم . احتيال . خداع . ختل . خشونة .
غش . خمول . دناءة . خساسة . ذل . سُقم الرأي . تردد . زهو .
تسويق . مطل هوان . شراسة . تشامخ . تصنع . تلون . ضجر . ضعف .
ضعينة

التمييز بين الصفات الحميدة والذميمة

الحميدة - لين . طاقة . طهارة . صفاء . وضوح . عدل .
 تنأصر . نزاهة . تعاون . كتمان السر . مروءة . نباهة . نجابة . نصيحة . يقظة
 الذميمة - لوئم . طغيان . ظلم . عبوس . عتو . عجرفة . عجز .
 عداوة . عسف . عصيان . اعوجاج . تحاذل . عي . غباوة . غدر . غفلة .
 افتراء . فسل . فظاظة . تقصير . تقتير . قساوة . قطوب الوجه . كسل .
 كفران الجميل . كيد . مهادقة . نكث . هتك السر

التمييز بين الصفات الحميدة والذميمة

الحميدة - اريحية . كياسة . علم . فقه . ظرف . غيرة . نشاط .
 أمانة . فطنة . اقتصاد . اجتهاد . حشمة . وطنية . حزم . مهارة . بصيرة .
 رقة . انسانية . طراءة . صلاح . نشاط . رفق . استقامة . ذكا . همة .
 وفاء .

الذميمة - حسد . شراة . تهوؤ . ندالة . ثرثرة . شقاء . رداءة .
 سفاهة . خلوة . هرَم . قنوط . تبذير . بلاهة

ضم كل لفظة الى ما تناسبها

تنبيه : اننا ابقينا هذا التمرين والتابع له على حالهما في كتاب التلميذ واكتفينا بوضع الاعداد اشارة الى النظام الواجب اتباعه في ترتيب الالفاظ الثانوية ليتمكن ضم كل منها الى ما يناسبها في الالفاظ الاولى

- (الوردة . السنديانة . الحصان (٣ حيوان . ٢ شجرة . ١ زهرة)
بيروت . سورّية . عارّية (٢ . ولاية . ١ مدينة . ٣ قرية)
القميص . مجاني الادب . الباب (٢ كتاب . ٣ خشب . ١ ملبوس)
البلبل . التفاحة . الذهب (٣ معدن . ٢ ثمرة . ١ طير)
القمح . البندقية . البوري (٣ سمك . ١ نبات . ٢ سلاح)
الجُدري . المعول . الكرسي (٢ آلة . ٣ اثاث . ١ مرض)
السيف . السكر . الزجاج (١ قاطع . ٣ سريع العطب . ٢ حلو)
النحاس . البلّور . الزنبق (٣ ذكي الرائحة . ٢ شفاف . ١ رنان)
الحمل . الذئب . الحمار (٢ ضار . ٣ بليد . ١ وديع)
الرصاص . الفلين . البحر (٢ خفيف . ٣ فسيح . ١ ثقل)

ضم كل لفظة الى ما تناسبها

- للثياب . للاحادية . للابواب (١ الحياط . ٣ التجار . ٢ الاسكاف)
للساعات . للاتقال . للاطعمة (٢ الحداد . ٣ الطاهي . ١ الساعاتي)

للحلاوى . للعقاقير . للاباريق	(٢) الاجزاءى . ١ الحلواني . ٣ (الفخاري)
للجلد . للخبز . للحم	(١) الدبّاغ . ٢ الخبّاز . ٣ القصاب)
منشار . محراث . مبرد	(١) النجار . ٣ الحدّاد . ٢ الفلاح)
موسى . مبضع . دواة	(٢) الطيب . ١ المزّين . ٣ الكاتب)
منجل . سوط . شبكة	(٢) السائق . ٣ الصيّاد . ١ الحصّاد)
مجداف . قلم . ازميل	(٣) النقّاش . ٢ المصور . ١ الملاح)
مدفع . سيف . فأس	(٢) القائد . ٣ الخطّاب . ١ الجندي)
مهراز . مغرّز . ابرة	(٣) الحياط . ١ الفارس . ٢ الاسكاف)

٦٩

اسئلة متنوعة

ما اسم بائع او صانع : الخبز (الخبّاز) . اللحم (اللحّام والقصاب) .
 البقول (البقال والبستاني) . الاحذية (الاسكاف) . الكتّيب (الكتّبي) .
 الساعات (الساعاتي) . الاقفال (الحدّاد) . البيوت (البناء) . الحلاوى
 (الحلواني) . الثياب (الحياط) . الحصاد (الحصّاد) . الاطعمة (الطاهي
 والطباخ)

من اي مادّة يصنع : الخمر (من العنب) . القرميد (من التراب)
 الورق (من الحرّق) . الحبال من القنب والليف . المفاتيح (من الحديد) .

الجبن (من اللبن) . القناني (من الزجاج) . الاحذية (من الجلد) . الاجربة
(من الكتان والقطن والصوف والحريز)

ما لون : الذهب (اصفر) . الدم (احمر) . الطباشير (ابيض) .
العشب (اخضر) . الحبر (اسود) . الفضة (ابيض) . الفحم (اسود) .
الحليب (ابيض) . العاج (ابيض) . الثلج (ابيض) . ورق الشجر
(اخضر) . السكر (ابيض) . الغراب (اسود) . شقائق النعمان (احمر) .
ما مصدره : الدخان (النار) . الجليد (البرد) . الزيت (الزيتون) .
الصوف (النم) . الطحين (القمح) . الريش (الطير) . البخار (الماء الحار)

٧٠

اسئلة متنوعة

من هو صاحب السيادة والامر في : العائلة (الاب) . المديرية
(المدير) . القانمقامية (القائمقام) . المتصرفية (المتصرف) . الولاية (الوالي) .
المملكة (الملك) . الخورنية (الخوري) . الابرشية (المطران) . الجمهورية
(رئيس الجمهورية) . الجيش (القائد) . المدرسة (الرئيس)
ما هي آلة : الخياطة (البرة) . الكناسة (المكنسة) . اكتابة
(القلم) . الشخصذ (المسن) . البرد (المبرد) . الشرب (القدح والطاس)
والابريق) . صيد السمك (الشص والشبكة) . صيد الوحش والطير
(النبل والبندقية)

اين يوضع عادةً : الكتب (في المكتبة) . براميل الخمر (في
الاقبية) . الطيور الداجنة (في الاقفاص) . المرضى (في المستشفى) . الغلّة
في الامراء) .

ماذا يقال لمن حُرِمَ : البصر (اعمى) . الكلام (اخرس) . السمع
(اُصم) . الصّحة (اُعليل) . الثروة (فقير) . عيناً واحدة (اعور) . الحياة
(ميت) . السعادة (تعيس) . الحرية (اسير) . الشعر (اصلع) .

٧١

اسئلة متنوعة

ماذا يقال لمن فقد : العقل (مجنون) . الزوج (ارملة) . الاب
(يتيم) . الشجاعة (جبان) . الولد (ثاكل)
لأَيِّ عضو يستعمل : الاحذية (للارجل) . القفازان (لليدين) .
العمامة (للرأس) . ربطة الرقبة (للرقبة) . الخاتم (للاصبع) . الاجربة
(للارجل) . الرداء (للكتف)

اين يوجد عادةً : السمك (في الماء) . السنونو (في الهواء) . الخلد
(في الارض) . الذئب (في الغاب) . الفأر (في الاوكار) . الفراش
(على الازهار) . الصرصر (في القلوات)

ما يوجد في : الخلية (نحل) . العش (بيض او فراخ) . الماء

(سمك) . القنّ (دجاج) . البرميل (نخر) . الدواة (حبر) . الحظيرة
(مواشي) . المستشفى (مرضى) . الققص (طيور)
لم يستخدم : المنشار (لقطع الاخشاب) . المبرد (لسحل الحديد) .
المطرقة (للدق) . الحواصل (لمجمع الفلال) . الشبكة (للصيد) . المطحنة^٧
(لاعداد الدقيق) . الابواب (للمرور) . الآخور (للأخيل) . الساعات
(لتمريف الاوقات)

٧٢

اسئلة متنوعة

من يصطاد : الفأر (السنور) . الدجاج (الثعلب) . الغنم (الذئب) .
السمك (الصياد)
في اي مادة يشتغل : البيطار (الحديد) . الاسكاف (الجلد) .
الحيّاط (الاقمشة) . الطّبّاع (الورق) . البنّاء (الكاس والرمل والحجر) .
النّجّار (الخشب) . الفخّاري (التراب) . المصوّر (الالوان) .
اين يوضع : المركب (على الماء) . القطار (على الخطّ المديدي) .
المصراع (للباب) . الفراش (على السرير) . الكيمياء (في الصوان) . الكتب
(في المكتبة) . الجرس (في قبته)
ما الغاية من : الصناديق (حفظ الاشياء الثمينة) . السجون

(قيد الاشقياء) . المستشفيات (معالجة المرضى) . الاعمدة (دعم الابنية) .
الرافى (ايواء المراكب) . الملاحين (تسيير السفن) . المطاحن (طحن
الفلل)

بما اشتهر: قايين (بقتله اخاه هابيل) . نوح (ببناء الفلك ونجاته
من الطوفان) . موسى (بانقاذه الاسرائيليين من نير الفراعنة وقبوله الوصايا
العشر على طور سيناء) . يشوع (بقيادته الاسرائيليين الى ارض الميعاد) .
داود (بقتله جليات وصيرورته ملكاً) . سليمان (بحكمته وبنائه هيكل
الرب) . هيرودس (بقتله الاطفال ليفتك بالمسيح)

ماذا يستعمل: للغسل (الماء) . للسفر على الماء (السفن) . للتمحط
(التنديل) . لرؤية الشيء البعيد (النظارة) . للسفر في الهواء (المنطاد) .
الكتابة (القلم) . للمداواة (العقاقير) . للراحة نهاريًا (كرسي) . للراحة
ليلاً (فراش) .

٧٣

اسئلة متنوعة

بماذا يدافع عن نفسه: الهر (بانيابه وبرائنه) . الجندي (بسلاحه) .
النسر (بمخالبه ومنقاره) . الحصان (بجوافره واسنانه) . الفيل (بخرطوم) .
(ونابيه) . الثور (بقرنيه) . النمر (بانيابه وبرائنه) . الحمل (لا سلاح له) .

لاي شيء يستعمل : الصابون (للفسل) . الملح (لاصلاح الطعام) .
 النار (لسخن) . الطحين (لصنع الخبز) . التبن (لعلف المواشي) . الفحم
 (لابقاد النار) . السوط (لحث الخيول) . القطار (لنقل المسافرين والبضائع)
 من اي مادة يصنع : القماش (من القطن والكتان والصوف والحبر) .
 الطحين (من القمح) . المبرد (من الفولاذ) . كرات المدافع (من الحديد
 المصبوب) . المدافع (من الشبه) . كرات البنادق (من الرصاص)
 ما يأتي قبل : الصيف (الربيع) . الشتاء (الخريف) . الثمر (الزهر) .
 النهار (الليل) . الموت (الحياة) . الرعد (البرق) . المرض (الصحة) .
 الشيخوخة (الشباب) . الحرب (السلم)
 ما يوجد في : الكرم (العنب) . الرياض (الزهر) . الفرن (الخبز)
 المدرسة (التلامذة) . الغدير (الماء والسك) . الثكنة (الجنود) /

اسئلة متنوعة

ما يقال لصوت : الاسد (زئير) . الكلب (نباح) . الحصان
 (صهيل) . الهر (مواء) . الحمار (خيق) . الذئب (عواء) . الحمامة (هديل) .
 الحروف (ثغاء) . الثور (خوار)

• ما وظيفة : الطبيب (مداواة المرضى) • الشرطيّ (القبض على لاشقياء) • الاجزائيّ (اعداد الادوية) • المحامي (المدافعة) • البواب (فتح الابواب وغلقها والسهر عليها) • السائق (سوق الخيل والعناية بها) • البستاني (العناية ببستانه)

ماذا يعمل : الطائر (يطير) • السمك (يسبح) • الريح (تهب) • الرعد (يقصف) • الشمس (تضيء) • المطر (يُنْهَل) • الجرس (يدق) • العين (تُبصر) • الاذن (تسمع) • الاضراس (تطحن) • السكين (تقطع) • الدولار (يدور) • النار (تُحرق) • السائق (يسوق) • البخيل (يجمع) • الجندي (يدافع) • الخطيب (يتكلم) • العبد (يخدم) • الكريم (يعطي) • اليد (تتناول) • الرجل (تسعى) • الفهم (يأكل) • الزهر (يفوح) • الليل (يفرد) • العقل (يُدرك)

٧٥

اسئلة متنوعة

اذكر الحواس الخمس (النظر • السمع • الشم • الذوق • اللمس) اين مركز كل منها (للنظر العين • للسمع الاذن • للشم الانف • للذوق الفم • اللمس كل الجسم ولاسيما اليد) • ما هما الحاستان اللتان تضعفان عادة في ايام الشيخوخة (النظر والسمع) • اي الحواس اهم للموسيقي (اللمس) • وبعده (السمع) • هل يمكن للاعمى ان يكون موسيقياً (نعم) • باي حاسة يستعين الفلكيون في رصد الكواكب (بالنظر)

ما هي اهم الحواس للرجل النهم (الذوق) . اي الحواس ضعيفة في الخلد (النظر) . اي حيوان يقال عنه انه حادّ البصر حتى انه يرى ما وراء الجدران (الفهد) . اي الحيوانات تبصر ليلاً (المرء والنمر وكل الكواسر) . اي حيوان ينام واحدى مقاتليه مفتوحة (الذئب) . اي طائر يقال انه يشخص بصره الى الشمس (النسر) . اي حاسة قويّة في الخلد (السمع) . في النمل (الشم) . اي الحواس افضل (النظر)

٧٦

عن اي شيء يُكنى بقولهم

عاصمة تركية (استنبول) . ابنة صهيون (اورشليم) . دار البقاء (السماء) . مدينة قسطنطين (القسطنطينية) . ابو التاريخ (هيرودوتوس) . ابو الطب (بقراط) . صاحب الشريعة الاسرائيلية (موسى) . التلميذ الحبيب (يوحنا) . صاحب الشريعة النصرانية (المسيح) . رسول الامم (بولس الرسول) . ابو سرحان (الذئب) . سكان البحار (الاسماك) . طبيب النفس (الكاهن) . صاحب الشريعة الاسلامية (محمد) . شهر اغسطس (آب) . سكان الهواء (الاطيار) . منازل الاموات (المقابر) . رك البر (الجمال) . سجن النفس (الجسد) . النوم الابدي (الموت) . ابو ايوب (الجمال) . ملك الوحوش (الاسد) . بلاد عباد الشمس (فارس) . ابو الالهة (جوبيتر) . ابو البرايا (آدم) . ملك الطيور

(النسر) . ابو الصوف (الخروف) . عاصمة ايطالية (رومة) . أم
الاختراع (الحاجة) . أم العيوب (البطالة) .

٧٧

ما او من المراد بقولهم:

القائم بذاته (الله) . مصاييح الليل (النجوم) . ابو الصواعق
 (جوبتر) . لآلي الصباح (الندى) . كوكب النهار (الشمس) . رب
 الارباب (الله) . ابنة العنقود (الحمر) . زعيم الشياطين (ابليس) . عبد بني
 عبس وحاميههم (عنتر) . الفن لحفظ الابدان (الطب) . ملك الملوك
 (الله) . سلطنة البوسفور (استنبول) . فصل الامطار (الشاء) . بنت الحان
 (الحمر) . بنت اليجن (القهوة) . بيت المقدس (اورشليم) . مجمع الاسرار
 (القلب) . ابو زاجر (الغراب) . بنت الكرم (الحمر) . البيت العتيق
 المطهر (الكعبة) . فصل القيقظ (الصيف) . باطن الكف (الراحة) . فصل
 الزهور (الربيع) . بنو آدم (البشر) . ابو الحصين (الثعلب) . فصل الثمار
 (الحريف) . دار البوار (الحجيم) . ابو الحارث (الاسد) . آلة التشريح
 (مبضع)

٧٨

عل اي شيء يكنى بقولهم

جنة تجري من تحتها الانهار (الفردوس) . لحق باجداده (مات)
 مضى الى حيث القت رحلها أم قشعم (ملك في النار) . قصور تجري على

البحار (المراكب) . نقضت اقدام الايام على هامه الغبار (شاخ) . صاحب
تاريخ الخليفة (موسى) . اصغر الاصابع (ينصر) . اكبر الاصابع (اجام) .
آخر عشاء المسيح مع رسله (المشاء السرى) . ملك العجم (شاه) . حاكم
مصر (خدوي) . ملك الحبش (نجاشي) . كتاب الشريعة الموسوية
(التوراة) . كتاب الشريعة العيسوية (الانجيل) . كتاب الشريعة
المحمدية (القرآن) . ملك الاتراك (سلطان) . هيئة حكومة يديرها
واحد (ملكية) . هيئة حكومة يديرها كثيرون (جمهورية)

اما والذي ابكى واضحك والذي
امات واحيا والذي امره الامر (والله)

٧٩

ذكر ضد لكل من الالفاظ الآتية

طويل (قصير) . قوي (ضعيف) . مسرور (حزين) . قبيح (جميل) .
جائع (شبعان) . ثقیل (خفيف) . خصب (ماحل) . حي (ميت) . غائب
(حاضر) . تام (ناقص) . مفتوح (مغلق) . واسع (ضيق) . بالك
(ضاحك) . محارب (مسلم) . سابق (لاحق) . زائد (ناقص) . ردي
(طيب) . ملعون (مبارك) . بطي (سريع) . كثير (قليل) . بعيد (قريب) .
ادنى (اعلى او اقصى) . داخلي (خارجي) . عام (خاص) . صاف
(كدر) . واضح (مبهم) . الماضي (المستقبل) . مهزول (سبن) . قاس

(لین) . شریف (دنی) . مخالف (موافق) . متوحش (متمدن)
 هادی (هائج) . رابح (خاسر) . ایض [خیز] (اسود) . ایض
 [خر] (احمر) . ایض [سلاح] (ناری) . مثبت (منفی) . متقدم
 (متأخر) . ظاهر (باطن) . ساکت (ناطق) . غنی (فقیر) . کاذب
 (صادق) . اسیر (مطلق) . شاب (شیخ) . خائن (امین) . بری
 (مذنب) . نازل (صاعد) . مرتاب (موقن) . ممدوح (مذموم) . غالب
 (مغلوب) . لام (منته) . مهاجم (مدافع) .

۸۰

ذکر ضدّ لکل من الالفاظ الآتیة

مملّ (شائق) . صدیق (عدوّ) . قنوع (طماع) . بارد (حار) .
 مشابه (مختلف) . سهل (صعب) . ممکن (مستحيل) . رقیق (سمیک) .
 رطب (جاف) . فارغ (مملوء) . اسود (ابيض) . صناعي (طبيعي) .
 حلو (مرّ) . وسخ (نظيف) . امین (خائن) . مطيع (عاصي) . مفید
 (مضرّ) . بسیط (مرکب) . ثقیل (خفيف) . عادي (غريب) . ثابت
 (متقلب) . عالٍ (واطی) . حزین (مسرور) . حقیر (خطیر) . کبیر
 (صغیر) . عاجز (قادر) . احمق (نبیه) . قصیر (طویل) . ضاحک
 (باک) . راجل (راکب) . نجیسل (کرم) . مظلّم (منیر) . جانر
 (عادل) . راضی (غاضب) . فرعی (اصلی) . جبان (شجاع) . مؤمن
 (کافر) . مسقوم (معافی) . مبتدی (منته) . مؤجل (معجل) . ممنوع

(مباح) . آتٍ (ذائب) . محرم (محلل) . معتبر (محتقر) . مرتاح
(تعبان) . متحرك (ساكن) . وطيد (متزعزع) . لذيد (كريبه) . حديث
(قديم) . لين (قاسٍ) . وقع (محتشم) . مستهجن (مستحسن) . مملوء
(فارغ) . موجود (منفود) .

٨١

ذكر ضدٍ لكلٍ من الالفاظ الآتية

خصب (مخل) . كثرة (قلّة) . قناعة (طمع) . اخذ الثأر (صفح) .
قصاص (مكافأة) . صدق (كذب) . خيانة (امانة) . اضافة (حذف) .
ختم (ابتداء) . ايهام (ايضاح) . بحر (برّ) . نثر (شعر) . شرق (غرب) .
جنوب (شمال) . جواز (وجوب) . زوال (دوام) . اصل (فرع) . ملاك
(شيطان) . غضب (حلم) . شباب (شيخوخة) . صداقة (عداوة) . طول
(قصر) . شكّ (يقين) . بكاء (ضحك) . لعنة (بركة) . جزئية (كلية) .
زيادة (نقصان) . كلّ (بعض) . بُعد (قرب) . حُسن (قبح) . بياض
(سواد) . ميلاد (موت) . خمود النار (هوجا) . كدر (صفو) . شمال
(يمين) . اعلى (ادنى) . موت (حياة) . تعب (راحة) . صعود (ترول) .
تطبّع (طبع) . رذيلة (فضيلة) . شرّ (خير) . حبّ (بنض) . سكوت
(كلام) . عزّ (ذلّ) . تقمة (نعمة) . شغل (بطالة) . مدح (ذمّ) .
حرب (سلم) . هجوم (دفاع) . كرم (بخل) . مخالفة (موافقة) . لقاء

(فراق) : سهولة (صوبة)

٨٢

ذكر ضد لكل من الالفاظ الآتية

ليل (نهار) . صبح (مساء) . ظهر (نصف الليل) . البارح (الغد) .
 الربيع (الخريف) . قبل البارح (بعد غد) . الصيف (الشتاء) . البياض
 (السواد) . مدخل (مخرج) . دناءة (شرف) . شجاعة (جبانة) . احجام
 (اقدام) . اتفاق (اختلاف) . اياب (ذهاب) . صحو (مطر) . تفهقر
 (تقدم) . نصر (كسر) . سماء (ارض) . نعيم (شقاء) . امن (خوف) .
 الشيخوخة (الشباب) . جمال (قبح) . حجارة عادية (كرية) . جوع
 (شبع) . هزل (سمن) . استقلال (تابعة) . دعاء له (دعاء عليه) . فصل
 (وصل) . وصال (هجر) . تعذر (امكان) . تلميذ (معلم) . الدنيا
 (العليا والآخرة) . ارض الفناء (دار البقاء) . برد (حر) . سمن (هزال) .
 الله (ابليس) . شره (قناعة) . فضيلة (رذيلة) . فرح (حزن) . براءة
 (جُنَاح) . المجد (العار) . الرفق (القسوة) . الصبر (اللجاجة) . خوف
 (رجاء) . حركة (سكون) . حرارة (برودة) . خضوع (تمرد) . نظافة
 (وسخ) . درجات (دركات)

٨٣

ذكر ضد لكل من الالفاظ الآتية

قبل (بعد) . وراء (امام) . فوق (تحت) . نعم (لا) . الآخر (الاول) .

كفر (إيمان) . سكون جاش (اضطراب) . الخير (الشر) . الوعر
 (السهل) . نقائص (كمالات) . فقر (غنى) . الحياة (الموت) . الرغبة في
 (الزهد) . موالاة (مقاومة) . رغد (شظف) . الضراء (السراء) . الإيجاز
 (الاسهاب) . المراوغة (الاستقامة) . انسجام (تعقّد) . ونهم (حقيقة) .
 فضاظة (لطف) . مراعاة (معاكسة) . بطالة (شغل) . ثواب (عقاب) .
 سيّد (عبد) . حارّ (بارد) . اعوج (مستو) . مرأى (مخلص) . سعيد
 (تعيس) . مقتصد (مصرف) . اسود (ابيض) . شجاع (جبان) . ودود
 (معاد) . سالم [جمع] (مكسر) . سالم [فعل] (مقتل) . سالم [بدن]
 (سقيم) . اصليّ (فرعي) . مقدّم (مؤخر) . كميّ (اعزل) . مادّي
 (ادبيّ) . عرضي (جوهرى) . طفيف (كثير) . قاتل (مقتول) . بريّ
 (مذنب) . اعجمي (عربي) . داجن (وحشي) . صارم (شفوق) .

٨٤

ذكر ضدّ لكلّ من الالفاظ الآتية

متكاسل (مجتهد) . افضل (انحس) . دون (فوق) . حتى الآخر
 (منذ الاول) . سفیه (مودّب) . صالح (طالح) . شريف (دنيّ) . الذّ
 (اكره) . ناكر الجميل (عارف الجميل) . بارّ (شرير) . شيخ (شاب) .
 بطي (سريع) . متكبر (متّضع) . عسير (يسير) . شرّس (دمث) .
 كشف (شفاف) . متنوّر (أُتْمي) . زائل (دائم) . فاضل (رذيل) .

قلّيق (صبور) . غالٍ (رخيص) . ضعيف (قوي) . مهاجم (مدافع) .
صناعي (طبيعي) . حيّ (ميت) . منفيّ (مثبت) . مذموم (مدح) .
عادل (ظالم) . ضالّ (مُتدبّر) . دُمِث (شُرس) . خبيث (صافي السريرة) .
نافع (مضرّ) . واهن (وثيق) . عجول (متأنّ) . واضح (مبهّم) . ضرير
(بصير) . امين (خائن) . نحيف البنية (قويّها) . حسود (ودود)

٨٥

ذكر ضد لكلٍّ من الالفاظ الآتية

وُلِدَ (مات) . بكى (ضحك) . اهل (اعتنى ب) سبق (لحق) .
اطفأ (اضرم) . عصي (اطاع) . حذَفَ (زاد) . لعن (بارك) . دفع
(جذب) . هبط (صعد) . وافق (خالف) نفى (اثبت) . تقدّم (تأخّر) .
ظهر (اختفى) . سكت (نطق) . انحطّ (ارتفع) . ذمّ (مدح) . عرف
الجميل (غمطه) . ربح (خسر) . شجّع (خوف) . سمح (منع) . فقد
(وجد) . احتقر (اعتبر) . شيد (هدم) . نام (استيقظ) . ابتدأ (انتهى) .
تواري (ظهر) . اشرفت الشمس (غابت) . اثار (اظلم) . قصد (تحاشى) .
كافأ (عاقب) . عجل (اجلّ) . تقلّص (تمدّد) . هزل (سمن) . خاب
(نبح) . ثبت الشجاع (هرب الجبان) . ابغض (احبّ) . نسي (ذكر) .
عزم على (عدل عن) . اخذ (اعطى) . فرقّ (جمع) . لازم (جانب) .
ءاقب (كافأ) . طال (قصر) . عاش (مات) . ذهب (اتى) . كذب

(صدق) . امسك (خأى) . خرج (دخل) . غطى (كشف) دام (زال) .
 قرَّب (ابعد) . أجَّل (عجل) . سكن (نحرَك) . قلق (ثبت) . قام
 (قعد) . باع (اشترى) . عُرِيَ (كُسي) . شقَّ على (سهل على) . راق
 في عين (سمح في عين)

٨٦

ذكر ضد لكل من الالفاظ المشار اليها بخط

يتوهم البعض او يوهمون الغير انَّ	الضعيف محطى دائماً
القوي مصيب دائماً	
ما الفقر رذيلة	ما الغنى فضيلة
كثيراً ما يكون الغنى نتيجة الافساد	كثيراً ما يكون الفقر نتيجة الاسراف
تحام معاشرة الاشرار	اسع في معاشرة الاخيار
في الصيف يقصد المرء الظل	في الشتاء يقصد المرء الشمس
الله يبرق اهل الفضيلة خيراته	الله يحرم اهل الرذيلة خيراته
لسنا نجد عيباً في مَنْ نحبّه	لسنا نجد كما لا في من نبغضه
المرء يذكر ما اعتى بحفظه	المرء ينسى ما اهل حفظه
الغنى المسرف لا يجد ابداً ما يرضيه	الفقر المقتصد يجد دائماً ما يرضيه
ويكفيه	ويكفيه
ان الكرام قليل	ان اللثام كثير

الحُرّ من قمع شهواته	العبد من رضح لشهواته
ما اكثّر دواعي الشرّ فاجتنبها	ما اقلّ دواعي الخير فتطلّبها
لنا في ذكر ما تفعله من الشرّ عقاب	لنا في ذكر ما تفعله من الخير ثواب
دائم	دائم
منهم من تزينهم المعاييب نفسها	منهم من تشينهم المحاسن نفسها
الحرب اعظم المصائب	السلم اعظم المواهب

٨٧

ذكر ضدّ لكلّ من الالفاظ المشار اليها بخط	
على راس عبد تاج عزّ يزينه	وفي رجل حرّ قيد ذلّ يشينه
تلذّ لنا معاشرة من يجد لذّة في	نسأّم معاشرة من يجد سأمّة من
معاشرتنا	معاشرتنا
يسرّ الوالدين أنّ يروا اولادهم	يسوء الوالدين ان يروا اولادهم
ماثلين الى الفضيلة	ماثلين الى الرذيلة
ان لويس الرابع عشر ارتقى في	ان لويس الرابع عشر انحطّ في
اول دولته الى اعلى درجات العزّ	آخر دولته الى ادنى دركات الذلّ
قلب المراوغ كتاب مغلق لا يقرأه	قلب المستقيم كتاب مفتوح يقرأه
احد	كل احد
ما اجمال صورتهم واكبر جهلهم	ما اقبح صورتهم واكبر عقلهم
عند المساء تغيب الشمس في المغرب	عند الصباح تشرق الشمس في المشرق

النفس الشريفة قوية	النفس الدنيئة ضعيفة
الراحة تطيل العمر	التعب يقصر العمر
الموت خاتمة الشقاء	الولادة مبدأ الشقاء
الامرار ينسبون اليك نقائص ليست	الاخيار ينسبون اليك كمالات
فيك وذلك لخبث نفوسهم	ليست فيك وذلك لطيب نفوسهم
الشاب ينظر الى ما امامه	الشيخ ينظر الى ما ورائه ✓
الطفل سعيد لانه يجمل الدنيا	الشيخ تعيس لانه يعرف الدنيا

٨٨

ذكر ضد لكل من الالفاظ المشار اليها بخط

اليدين التي تبغض الشغل تسبب الفشل	اليدين التي تحب الشغل تسبب النجاح
اهل المدن يخفون البنية	اهل القرى اقوياء البنية
الرجل القنوع يعيش عمراً طويلاً	الرجل الشره يعيش عمراً قصيراً
العالم يمدح على انصاءه	الجاهل يذم على كبريائه
الجسد فان	النفس دائمة
ان الوطن يصبح عزيزاً برجاله	ان الوطن يصبح ذليلاً برجاله
يفون حقوق والديهم	يهضمون حقوق والديهم ✓
الشباب زمن الكد	الشيخوخة زمن الراحة ✓

الفقير أكثر ما يكون ميّالاً الى الراحة	الغني أكثر ما يكون ميّالاً الى القسوة
اصديقك من ابكاك	عدوك من اضحكك
عند شروق الشمس يعود الحفّاش الى عشّه	عند غروب الشمس يخرج الحفّاش من عشّه
ليس كل من نخفّره بنفضه	ليس كل من نعتبه نُجبه
ليس كل من طالت حياته وفرت حسناته	ليس كل من قصرت حياته قلّت حسناته
عرفان الجميل يرفع قدر الرجل في الضراء يذكر المرء اصحابه	كفران الجميل يضع قدر الرجل في السراء ينسى المرء اصحابه
العلم في الصغر كالنقش في الحجر أيّاك الشرّ	العلم في الكبر كالخط على الرمل عليك بالخير
كل مباح محلول	كل محرّم مرغوب

٨٩

ذكر ضدّ لكلّ من الالفاظ المشار اليها بخط

الفضيلة نعمة والقناعة فضيلة فاذن	الرذيلة نقمة والطمع رذيلة فاذن
القناعة نعمة	الطمع نقمة

كثيراً ما يبتلى الغني بسبب كثرة الأكل	كثيراً ما يبتلى <u>الفقير</u> بسبب <u>قلّة</u> الأكل
كل من أقدم على القتال فهو شجاع الضعف بالشقاق	كل من <u>احجم</u> عن القتال فهو <u>جبان</u> <u>القوّة</u> بالاتحاد
المراءى يدح في الجهر الغنى ربما كان ثواب المجتهد	المراءى يذم في <u>السّرّ</u> الفقر ربما كان عقاب <u>الكسلان</u>
انسَ احسانك الى الغير ✓ الزم الامين ✓	اذكر احسان الغير اليك احذر الخائن
يجب ان ندم كل ما هو طالح وقبيح ولثيم	يجب ان نشي على كل ما هو صالح وجميل وكرم
النعيم مقرّ الثواب ريح الجنوب حارة	الجحيم مقرّ العذاب ريح الشمال باردة
من زرع الجدّ حصد الغنى الولد العقوق يلغنه والداه	من زرع <u>الكسل</u> حصد <u>الفقر</u> الولد <u>البرّ</u> يباركه والداه
الله يعاقب الطالحين	الله يثيب <u>الصالحين</u>

٩٠

ذكر ضدّ لكل من الالفاظ المشار اليها بخط
لا يخلو الغني من الاكدار | لا يخلو الفقير من المسرّات

الولد الطالح يُشقي أمه	الولد الصالح يعزّي أباه
ليست التّعاسة في الفقر	ليست السعادة في الغنى
الذين انقسموا فشلوا	الذين اتحدوا افلحوا
انكسر الجيش لان قوّاده كانوا	انتصر الجيش لان قوّاده كانوا
منقسمين	متحدين
الشغل والقناعة ينفعان الصحة	البطالة والشرّ يضرّان بالصحة
كن رفيقاً مع غيرك	كن صارماً مع نفسك
العدل يقضي للابرياء	العدل يقضي على المذنبين
الجاهل يجد علة غلطه في غيره	العاقل يجد علة غلطه في نفسه
الوساخة اردأ نقيصة في الاولاد	النظافة افضل سجيّة في الاولاد
اتعس الشعوب من كثرة في التاريخ	اسعد الشعوب من قلّ في التاريخ
ذكرهم	ذكرهم
التشويش في العبارة ناتج من	الفصاحة في العبارة ناتجة من وضاحة
اشكال المعنى	المعنى
يانس الاصحاب باخوانهم في	ينفر الاصحاب من اخوانهم في
السراء	الضرّاء
ان الانسان يفشل رغماً عن	ان الانسان يفلح رغماً عن مقاومة
مساعدة اصدقائه اذا جمع بين	اعدائه اذا جمع بين الاجتهاد وحسن
الكسل وقبح السيرة	السيرة

لا تمتنعك المودة عن البصر بنقائص | لا تمتنعك العداوة عن البصر بسجايا
صديقك | عدوك

٩١

ذكر ضد لكل من الالفاظ المشار اليها بخط

من انتقم فقد اصبح دون المسي | من صفح فقد اصبح فوق المسي
العالم غني في حالة فقره | الجاهل فقير في حالة غناه

السرور يزداد ان شاركنا فيه الناس | الحزن ينقص ان شاركنا فيه الناس
قال آدم لحواء: مك ارى التعب | قال آدم لحواء: بدونك ارى الراحة
نفسه لذياً | نفسها كريمة

لا نعد ثواباً لنا كل ما ينالنا | لا نعد عقاباً لنا كل ما ينالنا من الشرور
من الخيرات

سأني ما وصل اليك من المواهب | ساءني ما وصل اليك من المصائب
معرفة الجميل فضيلة الكرام | نكران الجميل رذيلة اللئام

يسهل على الرجل المتفقه اجتنب | يصعب على الرجل الأحمي اجتنب
الملل | الملل

مبحاً نفس يسرها مضرة القريب | اكرم بنفس يسوءها مضرة القريب
لكم نرى ممن يفتخرون بفقرهم | لكم نرى ممن يجبلون بغناهم

كل شيء يعجبنا في انفسنا حتى الشر	كل شيء نستعجنه في غيرنا حتى الخير
من بذل كل شيء في سبيل الواجبات فهو رجل شريف	من ينجل بشيء في سبيل الواجبات فهو رجل دنيء

٩٢

ذكر ضد لكل من الالفاظ المشار اليها بنحط

ليس الذم من ذكر عمل الخير	ليس اكره من ذكر عمل الشر
نوم الصالح هادئ	نوم الطالح مضطرب
أكل ما يعملُه الانسان فان	كل ما يعملُه الله باق
متى حضر صاحب الرزق سمعت	متى غاب صاحب الرزق هزلت
المواشي وامتلات الحواصل	المواشي وفرغت الحواصل
كل سلطة اساسها الخوف زائلة	كل سلطة اساسها الحب دائمة
النفس تأمر	الجسد يطيع
المديح يجتذب القلوب	الذم ينفر القلوب
الجاهل ظلام العقل	العلم نور العقل
مودّة الشرير شقاء	عداوة الشرير راحة
الفظاظة تخالف طبيعة الانسان	الأنس يلانهم طبيعة الانسان
تكلم في ما تعرف	اسكت عما تجهل

الهواء لطيف على الجبال العالية	الهواء كثيف في السهول المنخفضة
ان كان الغنى لا يشرف صاحبه	ان كان الفقر لا يعيب صاحبه
فلماذا اكرامه	فلماذا اهانتة
الحب والمغفرة نزلا من السماء	البغض والانتقام صعدا من الجحيم
صلاة البار تروق في عين الله	صلاة الشرير يمتتها الله
اعظم دليل على نجاح مملكة	اعظم دليل على تقهقر مملكة
الجري بموجب الشرائع	مخالفة الشرائع

٩٣

ذكر ضد لكل من الالفاظ المشار اليها بخط

سعادة الابرار دائمة	سعادة الابرار زائلة
كم من جيش وجد في الانكسار قوة	كم من جيش وجد في النصر ضعفا
من مات نفسه الى المطامع فقد	من عرضت نفسه عن المطامع
محر الراحة	فقد لزم الراحة
ان هذا الشقي جمع بين الجهل والكبرياء	ان هذا الشقي خلا من العلم والاتضاع
النفس الابية لا تدري ما المراوغة	النفس السافاة لا تدري ما الاستقامة
عاقبة الكسل والاسراف الدمار	عاقبة الاجتهاد والاقتصاد العمران
خرج المغلوب من المعركة جريماً	خرج الغالب من المعركة سالماً

الشباب اشبه بشجرة عريت من	الشيخوخة اشبه بشجرة عريت من
باوراقها	اوراقها
ما الآخرة الا وطن	ما الدنيا الا منفى
المؤمن يبارك ويغفر	الكافر يلعن وينتقم
الغفران سجيّة الانفس القويّة	الانتقام نقيصة الانفس الضعيفة
الأيام تؤيد الحق	الأيام ترهق الباطل
ان ما نفعه عن رضى يسهل علينا	ان ما نفعه عن كره يصعب علينا
عليك بالطبيعة	احذر التكلف
الشقاء على الارض حقيقة	السعادة على الارض وهم
اضطراب المتهم ليس دليلاً على	سكون جاش المتهم ليس دليلاً على
جناحه	برائه

٩٤

ذكر ضد لكل من	الافاظ المشار اليها بخط
العلم يرفعنا الى ذروة المجد	الجهل يحطّنا الى اسفل الهوان
الطريق الواسع يقود الى الهلاك	الطريق الضيق يقود الى الخلاص
من صبر هانت عليه مصائبه	من لجّ عظمت عليه مصائبه
انت حرّ ان كنت نقي القلب	انت عبد ان كنت خبيثاً
عند الشبع نجد الذّ المآكل تفهية	عند الجوع نجد اكره المآكل شهية

بالكفر يهلك الانسان ✓	بالايمان يخلص الانسان
معاييب الانشاء الاسهاب	محاسن الانشاء الاجاز والوضاحة
والاشكال والتعقّد	والانسجام
ما توطّد اساسه فقد تشيّد ✓	ما وهى اساسه فقد سقط
لم ينصحني مثل شيخوختي ✓	لم يخدعني مثل شبابي
لست ترى آنس من قرين الخير	لست ترى اوحش من قرين السوء
ليس اكره من السقم والخوف	ليس الذّ من العافية والامن
الأنس بال مخلوق ظلام مدّهم	الأنس بالخالق نور ساطع
الموت يقظة ✓	الحياة نوم
من قنع عاش غنيّا	من طمع مات فقيراً
حركة الإدبار سريعة	حركة الإقبال بطيئة
عليك بالطباع الشريفة فانها	أيّاك والطباع الدنيئة فانها تُفقد
تُكسب الشرف وتبني المجد	الشرف وتهدم المجد
قد يُحرم المرء من غير قعود	قد بُرزق المرء من غير سعي

٩٥

ذكر ضدّ لكلّ من الالفاظ المشار اليها بخط

التلميذ المتكاسل	التلميذ المجتهد
كلّ يكره التلميذ الالهي	كلّ يحبّ التلميذ المنقبة

وهو يرى الوقت بطيُّ المرور	وهو يرى الوقت بطيُّ المرور
لأن من احسن استعمال اوقاته وجد	لأن من اساء استعمال اوقاته وجد
الساعات قصيرة	الساعات طويلة
فالدرس يلذهُ	فالدرس يضره
والقراءة تريجه	والقراءة تنعبه
والشغل يجدد قواه	والشغل ينهك قواه
فيرى كل شيء يسيراً	فيرى كل شيء عسيراً
وينجح في اصعب الامور	لويفشل من اسهل الامور
ولذا يعتبره اخوانه	ولذا يحتقره اخوانه
ويكافئه رؤساؤه	ويعاقبه رؤساؤه
ويمدحه في كل حين والداهُ اللذان	ويلومه في كل حين والداهُ اللذان
يسرّهما حسن خلقه	يكدرهما سوء خلقه
ولا شك أنه يصبح بين اترابه عالماً	ولا شك أنه يصبح بين اترابه جاهلاً متكبراً
متضعاً	
لأن الاتضاع يلزم العلم	لأن الكبرياء تلازم الجهل
كما قال الحكيم: العلم والاتضاع	كما قال الحكيم: الجهل والكبرياء
شريكان	شريكان

اذكر المشتقات المناسبة الاصول الآتية

- ابر - لدغت العقرب فلاناً (أبرته) . آلة الحياطة (إبرة) .
صانع الابرة (أبار) . بيت الابرة (مِبر) . شوكة العقرب
والنحل (إبرة)
- ابل - حذق في مصلحة الابل (أبل) . كثرت ابله (أبل) .
الحاذق في مصلحة الابل (آبل) . حُسن السياسة في
مصلحة الابل (إبالة وإبالة) . ارض ذات ابل (مأبلة) .
جماعات الابل (أبايل)
- ابو - صار اباً (آبا) . قال لفلان افديك باي (أباه) . اتخذهُ اباً
(تأباه) . صفة او حالة الاب (أبوة) . مناداة الاب بزيادة
التاء (يا ابر)
- اقي - جاء الامر وفعله (آتاه) . وافقه على الامر (آتاه عليه) .
طلب آتيانه (إستأناه) . الوجه الذي يوثق منه (مأني)
- اثر - ترك في الشيء أثراً (أثر فيه) . تبع أثره (تأثره) . اثر
الجرح بعد البرء (أثر) . ما يبقى من رسم الشيء (آثر) .
مثل يضرب لمن طلب رسم الشيء بعد فوات عينه (طلب
أثراً بعد عين)

اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

اثم - عملُ الذي لا يحلّ (اِثْمٌ) . عملَ الذي لا يحلّ (اِثْمٌ) .
اوقع فلاناً في الِاثْم (اَثَمَهُ) . اتهمه بالاثْم (اَثَمَهُ) . ما
سأياثم به الانسان (مَأْثَمٌ)

اجر - كافأه الله واثابه على ما فعل (آجَرَهُ) . اكراه الدار
(آجَرَهُ) . استكرى الدار (استأجرها) . اتخذهُ اجيراً
(استأجره) . الثواب (الأجر) . الكِراء (الأجرة والإجارة) .
من خدم غيره باجرته (أجير)

اجل - تأخر الشيء (أَجَلَ) . أخرهُ او ضرب له أَجْلاً (أَجَلَ) .
طلب التأجيل (استأجل) . ضد العاجل (الآجل) . مدّة
الشيء ووقته الذي يحلّ فيه (أَجَلَ)

اخذ - تعهد على نفسه (أَخَذَ عليها) . طفق او شرع (أَخَذَ في) .
سار سيرة فلان (أَخَذَ إِخْدَهُ) . عاقبه في ذنبه (أَخَذَهُ) .
جعل لنفسه الشيء (اتَّخَذَهُ) . الاسير (الإخذ) . المصايد
(المأخذ)

اخر - ضد الاول (الآخر) . دار البقاء (الأخرى والآخرة) .
طرف العين الذي يلي الصدغ (مؤخرها) . نخلة يبقى
حملها الى آخر الشتاء (مشخار) . ما هو بمعنى غير (آخر)

اخو - من كان ابن ابيك او أمك (اخ) . اتخذته صديقاً كالاخ
(آخاه وتآخاه) . صار الاثنان كل منهما صديقاً للآخر
(تآخيا) . مونث الاخ (الأخت)

٩٨

اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- ادب - الظرفُ وحسن التناول (الادب) . ظرف الانسان وحسن
تناوله (أدب) . علمه الادب وراض اخلاقه (أدبه) .
تعلم الادب (تأدب) .
- اذن - اباح له الشيء (أذن له فيه) . سأل الاجازة (استأذن)
الاجازة (الاذن) . الذي يدعو الناس الى الصلاة
(مؤذن) . نادى اليها (أذن) . المناداة بها (الآذان) .
موضع ينادى من اعلاه الى الصلاة (منذنة) .
- ارخ - وقت اكتاب (ارخه) . تعريف الوقت (تأريخ) .
- اسد - اسم نوع من السباع (اسد) . صار كالاسد (استأسد) .
المكان الذي تكثر فيه الاسود (مأسدة) .

اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

اسر - الجبل الذي يشدُّ بهِ المحبوس (إِسَارَ) . اتخذهُ اسيراً
(اسْتَأْمَرَهُ) . الاخذ السجين (الاسير)

اسف - حزن أشدَّ الحزن (أَسَفَ) . تلهَّفُ (تَأَسَّفَ) . الحزين
(الاسيف) . السريع الحزن (الاسوف) .

اصل - ضدَّ الفرع (أَصَلَ) . كان أصيلاً والرأي جيداً (أَصْلَ) .
صار إذا اصل (تَأَصَّلَ) . قاعه من اصلهِ (استأصلهُ) . جودة
الرأي (أصالة) . الرأي السديد وصاحب الاصل (اصيل) .

اكل - تناول الطعام وبلعه عن مضغ (أَكَلَ) . اكل مع فلان
(آكَلَهُ) . تحاثَّت اسنانه وتساقطت (تَأَكَّلَتْ) . المرَّة
الواحدة من الاكل (الأَكَلَة) . الحال التي يأكل عليها
الانسان (الإكَلَة) . كثير الاكل (أَكُول وَاكِيل) . ما يؤكل
(مَأْكُول ومَأْكَل)

الف - انس بالشيء واحبَّه (أَلْفَهُ) . اوقع الالفة بينهم (الْفَ) .
آمنهُ وعاشره (أَلْفَهُ) . اجتمعوا وتنظموا (تَأَلَّفُوا) .
الصدق المؤانسة (أَلَفَ وأَلِيفَ) . الكثير الالفة (أَلُوفَ) .

اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- اله — كل معبود مطلقاً بحق او بباطل (إِلَهِ) . اسم باري الوجود (الله) . تشبّه بالآله (استأله) . اتخذهُ الهًا او تزَلُّهُ بمنزلة اله (أَلَهَهُ) . صار الهًا او تكلف الالوهيَّة (تألَّه) . صفة او حالة الاله (إِلَهِيَّةٌ وَوُحْيِيَّةٌ) . طريقة عامَّة لمناداة الله (اللهم) .
- امر — طلبُ الاعلى من الادنى (أَمَرَهُ) . صار اميرًا (أَمِرٌ) . حكمهُ او جعلهُ اميرًا (أَمَرَهُ) . تشاوروا (تَأَمَّرُوا) . همُّوا بفلان او امر بعضهم بعضاً بقتله (اتَّعَمَّرُوا بِهِ) . صاحب الامر (الأمير) . الكثير الامر (الأمَّار) . لقب عُمر بن الخطاب والخلفاء من بعده (امير المؤمنين) . المجلس الذي تحضرهُ نوَّاب الدول للبحث في المسائل المهمَّة (مؤتَمَّر) .
- ام — صارت المرأة امًا (أُمَّت) . اتخذها امًا (تَأَمَّمَهَا وَاسْتَأَمَّمَهَا) . والودة (الأم) . من لا يعرف الكتابة والقراءة فهو على ما ولدته امه من الجهل (أُمِّي) . لقب مكَّة (أُمُّ الْقُرَى) . الجلدة التي تجمع الدماغ (أُمُّ الرَّأْسِ وَأُمُّ الدِّمَاغِ) . اسم دويبة سامَّة كثيرة الارجل (أُمُّ اربع واربعين) .

اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

امن - اطمأنَّ (امن) . قال آمين وجعله في الامن (امِنَ) . اتخذهُ اميناً (استأمنهُ) . الطمأنينة (الأمان) . الرجل الثقة (الأمين) . التصديق او نقيض الكفر (إيمان) . لقب عُمر والخلفاء من بعده (امير المؤمنين) . اسم فعل يقال عند الدعاء ومعناه استجب (آمين وآمين) .

انث - ضد الذكر (أنثى) . ضد المذكر (مؤنث) . جعلهُ مؤنثاً (أنثهُ) . ولدت المرأة انثى (أنثت) . ضد التذكير (أنثيت) . التي اعتادت ان تلد الاناث (مِثاث)

انس - ضد اوحشه (آنسه) . صار انساناً (تأنس) . وجد الأنس ومال الى (استأنس) . الكثير الانس (آنوس وآنيس)

اهل - عشيرة الرجل وذوو قرباه (اهله) . عبارة الترحيب (اهلاً وسهلاً) . احسن ملاقاه (اهل به) . تزوج (تأهل) . استحق الشيء كان اهلاً له (استأهله) . المكان الذي فيه اهله (آهل واهول) . الصلاحية للامر (اهلية) . ضد الوحشي من الحيوان (اهلي)

اوى - نزل بمنزل ليلاً او نهاراً (اوى) . كل مكان يأوي اليه
الانسان (ماوى)

ايس - قطع الرجاء (ايس ويس) . جعله يقنط (ايسه وايسه)

١٠٢

ذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

بأس - اشتدت حاجته (بأس) . من اشتدت حاجته (البأس) .

عبارة بمعنى لا حرج ولا خوف (لا بأس) . ضد النعم
(بؤس) . ضد النعمى (بؤسى) . الشدة والمشقة (البأساء)

بتر - قطع (بتر) . المقطوع الذنب (الابتر) . السيف القاطع
(البائر والبائر)

بح - خشونة في الصوت (بحه) . رجل في صوته خشونة (أبح) .
اصابه في صوته الخشونة (بح) . اورثه الصياح هذه
الخشونة (أبحه)

بحث - فثس عنه (بحث) . حاوره (باحثه) . طلب الشيء
والتفتيش عنه (بحث)

بحر - ركب البحر (بحر) . توسع في العلم وغيره كما في بحر
(تبحر) . الملاح (البحار) . خلاف البر (البحر) . مستنقع
الماء (بحيرة) . اسم بلد بين بحر وبحر (بلاد البحرين)

بخر - صنع عطر يستدخن به (بَخَّرَ) . دَخَّنَه بِمِثْلِ هَذَا الْعَطْرِ .
 (بَخَّرَهُ) . تَدَخَّنَ بِهِ (تَبَخَّرَ) . مَا يَرْتَفِعُ مِنَ الْمَاءِ كَالِدُخَانِ
 (بُخَارٍ) . وَغَا الْبُخُورِ أَوْ الْجُمُرَةِ (مِبْخَرَةٌ)

١٠٣

ذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

بخل - امسك الرجل وشحّ (بَخُلَ) . رماه بالبخل (بَخَّلَهُ) .
 الْمُسْكُ الشَّحِيحُ (بَخِلَ) . الشَّدِيدُ الْاِمْسَاكِ (مُبْخَلٌ) . مَا
 يَحْمَلُ عَلَى الْاِمْسَاكِ (مَبْخَلَةٌ) .
 بدأ - قَدَّمَ الشَّيْءَ وَافْتَتَحَهُ (بَدَأَ بِهِ) . جَعَلَهُ يَبْتَدِئُ وَقَدَّمَهُ وَفَضَّلَهُ
 (بَدَأَهُ) . الْاَوَّلُ وَافْتَتَحَ الشَّيْءَ (الْبَدَأُ وَالْاِبْتِدَاءُ)
 بدد - فَرَّقَ الشَّيْءَ (بَدَّدَهُ) . انْقَرَدَ بِرَأْيِهِ (اسْتَبَدَّ) . جَاءَتْ
 الْحَيْلُ مُتَفَرِّقَةً (بَدَادَ) .
 بدر - اسْرَعَ إِلَى الشَّيْءِ (بَدَرَ وَبَادَرَ) . عَاجَلَهُ (اِبْتَدَرَهُ) . الْقَمَرُ
 عِنْدَ تَمَامِهِ (بَدَرَ) .
 بدع - اخْتَرَعَ لَا عَلَى مِثَالِ (بَدَعَ وَابْدَعَ) . اتَى بِالْبَدِيعِ (ابْدَعَ) .
 عَدَّهُ بَدِيعًا (اسْتَبَدَعَ) . مَا اخْتَرَعَ عَلَى غَيْرِ مِثَالِ سَابِقٍ
 وَكَذَلِكَ الزِّيَادَةُ أَوْ النِّقْصَانُ فِي الدِّينِ (بَدَعَهُ) . الشَّيْءُ
 الَّذِي لَا مِثِيلَ لَهُ (بَدِيعٌ)

- بدل - غَيَّرَهُ (بَدَّلَهُ) . تَغَيَّرَ (تَبَدَّلَ) . اخذ الشيء مكانه (تَبَدَّلَهُ) واستبدلته به . العوض والخلف (بدل وبدل)
- بدن - عَظَمَ بَدَنَهُ (بَدَنَ) . جَسَدَ الْإِنْسَانَ (بَدَنَ) . رَجُلٌ سَمِينٌ (بَدِينُ)

١٠٤

ذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- بدء - بَعَثَهُ وَفَاجَأَهُ (بَادَهُ) . ارْتَجَلَ الْقَوْمَ الشَّعْرَ (تَبَادَهُوا) . اول كل شيء (بَدَأَهُ) . من غير تفكير (على البديهة)
- بدا - اَظْهَرَ الْأَمْرَ (أَبْدَاهُ) . جَاهَرَ بِالْعَدَاوَةِ (بَادَى جَاهًا) . ضَدَّ الْحَضَرَ (الْبَذَى)
- بذر - الْقَى الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ لِلزَّرْعَةِ (بَذَرَهُ) . فَرَّقَ الْمَالَ اسْرَافًا (بَذَرَهُ) . كَلَّ حَبَّ يَزْرَعُ فِي الْأَرْضِ (بَذَرَ) . عبارة بمعنى متفرقين في كل ارض (شَذَرَ بَذَرَ)
- بذل - اَعْطَى (بَذَلَ) . تَرَكَ التَّصَاوُنَ وَعَرَّضَ بِنَفْسِهِ إِلَى مَا لَا يَلِيقُ (تَبَذَلَ وَابْتَذَلَ) . شيء كثير الاستعمال ولهوج به (مَبْتَذَلُ) . العطاء (البَذْلُ)
- برأ - سَلَّمَ مِنَ الْعُيُوبِ أَوْ الدِّيُونِ أَوْ الْمَرَضِ (بَرَأَ) . جَعَلَهُ خَالِصًا سَلِيمًا مِنْهَا (بَرَّأَهُ) . طَلَبَ الْإِبْرَاءَ (اسْتَبْرَأَ) . السَّلامَةُ مِنْ ذَلِكَ (الْبَرَاءَةُ)

برج - الركن والحصن (بُرج) . بنى حصناً (برَجَ) و ابرج) . سفينة
كبيرة للمقاتل كانها البرج (بارِجة)

١٠٥٠

ذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- ✓ برد - ضدُّ الحرِّ (بَرَدَ) . تقيض الحرارة (بُرودة) . اصابه البرد
(بَرَدَ) . جعله بارداً (بَرَّدَهُ) . تكلف البرودة (تبارَدَ) .
وجده بارداً (استبرَدَهُ) . حجة ضعيفة (بارِدة) . عيش
هنيء (بارد) . غنيمة آتية عفواً بدون قتال (بارِدة) . انا
يبرد فيه الماء (بَرَّادَة) - سحل الحديد قرصه (بَرَدَهُ) .
ما سقط من الحديد عند برده (بُرادة) . آلة البرد (مبرد)
بر - صدق في يمينه (بَرَّ) . زكاه (بَرَّه) . احسن اليه ووصله
(بارَّه) . تفاعلوا من البرِّ (تبارَّوا) . العطاء والصلة (البرِّ)
- ضدَّ البحر (البرِّ) . خلاف البحريِّ (بَرِّي) . خلاف
الجوَّاني (بَرَّاني) . الصحراء (البرِّيَّة)
برص - اصابه البرص (برِصَ) . من به البرص (ابرِصَ) . حية في
جلدها لمع بيضاء (برِصاء)
برع - فاق اصحابه (برُعَ) . فائق في الجلال (بارِعَ) . اعطى غير
طالب عوضاً وكأنه فاق في العطاء (تبرَّعَ)

ذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

برق - وميض السحاب (بَرَقَ) . كل ما تَلَأَلَأَ (بَارِقَ) . التَلَأُلُو .
واللمعان (يَرِيقُ) . سحابة ذات برق (بارقة) . بدا من السماء
برق (بَرَقَ) . هَدَدٌ وتَوَعَّد (ابرقَ)

برك - استنوخ الجمل فوقع على صدره (بَرَكَ) . اناخه (ابركه) .
هيئة البروك (بَرَكَة) . موضع البروك (مَبْرَكٌ) . - جعل
فيه البركة او دعا له بها (باركه) . كلام للعرب يراد به
الدعاء (بُورِكَ فيه) . تَيَمَّنَ او فاز بالبركة (تَبَرَّكَ)

برم - جعل الجبل طاقين ثم قتله (بَرَمَه) . القتال (البرام) .
المغزل الذي يبرم به (مَبْرَمٌ) .

بسط - نشر الثوب والفرش (بَسَطَ) . انتشر (انبسط) . صفة الله
موسع الارزاق (الباسط) . ضرب من الطنافس طويل
(يَسِطُ) . الارض الواسعة (البسيطة) . رجل مهتلل الوجه
(بسيطه)

ترتيب الجمل وفقاً للمعنى

لا مانع من ان يُطلب ذكر السبب في امثال هذا التعرّين
 قد امرت بقتله ولا تمهله سنة ولا شهراً ولا يوماً ولا ساعة -
 يشتغل المرء ويكدّ ليقوى على سدّ حاجاته ومساعدة ذويه والاحسان
 الى الفقير - اذا مات ملكٌ عادل اسفّ الجميع كأنّما كلُّ فقد
 بموته صديقاً او اباً - اذا رأت البعوضة جرذاً ظنّته ثوراً او جملاً او
 فيلاً او جبلاً - ان اللئيم يبذل في سبيل غاياته ماله وحياته
 وشرفه - الجبان يخيفه قصيف الرعد وطاقة نار وصراخ الحيوان
 وخفيف الشجر والسكون

ترتيب الجمل وفقاً للمعنى

قال رجل شريف ابني النفس : اني افصل الانسانية على وطني
 ووطني على اهلي واهلي على ذاتي - يتدرّج الانسان في حال غضبه
 من الحدة الى الشتم ومن الشتم الى الضرب - ان ابطأت وجدت
 صديقك في حالة المرض الثقيل او في حالة النزع او ربما ميتاً - اول
 من رأى الجمل هرب منه والثاني ثبت لمرآه والثالث دنا منه والرابع
 جعل في رأسه مقوداً - كلّ عام تكتسي الاشجار بالورق وتأتينا

بالازهار والاثار - وفي الصباح تَرَات لنا جبال لبنان ودنونا من الشاطئ . ورست مركبنا وطلعنا الى البر

١٠٩

ترتيب الجمل وفقاً للمعنى

البغواء يسمع الكلام ويحفظه ويكرّره - الله يخلقنا ويحفظنا -
رأى الاب ولده في خطر وركض اليه وخلصه - قطفت حوَاء الثمر
المحرّم واكلته - العاقل ينظر في الاشياء ويقابل بينها ويبرز حكمه
فيها - ان الغالين حاصروا رومة واستولوا عليها ووقعوا فيها السلب
والنهب وارتحلوا عنها - تلبّدت السماء بالغيوم وانهلّ المطر وغمرت
المياه الارض - يبني الطير عشه ويبيض ويحضن البيض فينقف
البيض - النهر يخرج من نبعه وينحدر من الجبال ويسقي السهول
ويصب في البحر

١١٠

ترتيب الجمل وفقاً للمعنى

الانسان يولد ويقضي أيامه في الشقاء ويموت - اللص أُلقي
عليه القبض وأودع السجن وحُوم وصدر عليه الحكم وأعدم -
كثيراً ما يتسلّق الصيّدان الاشجار ياخذون فراخ الطير = تكلمت
الانبياء عن يسوع وتأنّس وولد من العذراء وطاف في اليهودية

وبشّر بالانجيل وخائنه يوداس وحكم عليه وُصَلب ومات ووضع في القبر ونزل الى اللبوس وقام من بين الاموات وقضى اربعين يوماً يظهر في خلالها لتلاميذه وصعد الى السماء وجلس من عن يمين الآب - سألت عنه وجئت الى بابه وقرعته واقتلعتُه ودخلت فوجدته مضرجاً بدمه

١١١

ترتيب الجمل وفقاً للمعنى

ابصرت الحية وخفت وهربت - خان يوداس سيده وباعه وقنط من رحمة الله وشققت نفسه - جاء الرامي واوترقوسه وفوق سهمه ومرق السهم واصاب الرمي - ما قبض على اللص الا شئت - حاصر طيطس اورشليم واقتتحها وحرقتها - كمن السنور للفأر وانقض عليه واخذه واقترسه - قيل ان الضبع تسير الى القبور وتحفر التراب وتنش الجثث - لمع البرق وقصف الرعد وانقضت الصاعقة وهدمت البيوت - اقامت في رومة حكومة الملكية ثم الجمهورية ثم الامبراطورية

١١٢

ترتيب الجمل وفقاً للمعنى

اتخذت ورقة جواز (بَسْبور) وجئت الى المرفأ ورأيت مركباً

وصعدت اليها فرُفعت المرسى وُنُشرت القلوع واقلعت المركب -
اجتمع المهاجرون والانصار للمبايعة ويبيع ابو بكر ووجه الجنود
الى البلاد واقتتحها ومات وقد دانت له الايام - ببيع الحسن
واعترل وسلم الامر الى معاوية - علم الرومان بهجوم الغاليين وجَهَّزوا
جيشاً وامروا عليه القيصر فناجزهم القتال وهزمهم - قالت القنبرة
للليل: ما الذي حملك على ان وطئت عشي وهشمت بيضي وقتلت
افراخي

١١٣

ترتيب الجمل وفقاً للمعنى

جاءت القنبرة الى الطيور تشكو ما نالها من الفيل وتسألهم المعاونة
عليه فاجابها الطيور الى طلبها ومضوا الى الفيل ولم يزالوا يتجادبونهُ
وينقرون عينيه الى ان فقأوها وبقي لا يهتدي الى طريق مطعمه
ومشربه - سمع الفيل اصوات الضفادع في قعر الحفرة فتوهم ان
بها ماء فجاء مكباً على طلب الماء فسقط في الوهدة ولم يجد مخرجاً
منها - شرعت دوايب الساعة في الدوران وطفقت العقارب تسير -
خرج فتیان للصيد فاناروا ضبعة فنفرت ومرت فاتبعوها فلجأت الى بيت
رجل فخرج اليهم بالسيف ولماً نام الرجل شتت بطنه وشربت دمه

ترتيب الجمل وفقاً للمعنى

خرجت اللبوة تطلب صيداً وترك شبلها فرّاً به فارس فرآه
وحمل عليه فقتله وساخ جده وأخذه وترك لحمه وذهب - فلما
رجعت اللبوة ورأت شبلها مقتولاً رأت امرأً فظيعاً فناحت نوحاً
عالياً فلما سمع القرد صوتها أقبل عليها مسرعاً - فقالت له مرّ صياد
بشبلي ففعل به ما ترى فاخذ القرد يعزّيها ويعظّمها - اذا اراد رجل
بناء دار جمع الحجارة وحفر الحفائر وبنى الاساس وشيّد الجدران -
انتبه المأمون فعطش فقام الى البرّادة وشرب ورجع وهو يخفي صوته
وعاد الى فراشه ونام

ترتيب الجمل وفقاً للمعنى

قيل عن ابي يعقوب انه كان ينسج الخضر ويبيعها ويقتات
بشمنها - قال رجل عن نفسه: اشتاقت نفسي الى اوطاني وركبت
البحر واقلت بنا السفينة وغرقت ونجّاني احد النوتية فما زلت اسبح
حتى وصلت الى الشاطئ - كان احد المحتالين واقفاً في ازقة مصر
فرأى جندياً صرف الذهب ووضعه في الكيس فتبعه حتى دخل
الحان فرصده حتى نام ومشى اليه وقطع الحرج واخذ الكيس
منه - رأى طفيلي قوماً مجتمعين فدخل بينهم فقيّدوه وحملوه الى

الامير فامر بضرب عنقه - اشتهى رجل ان يشهد الحرب واشرف
على صفوف المقاتلين فاصابه سهم فوق قتيلاً

١١٦

ترتيب الجمل وفقاً للمعنى

كان احد الرعاة جالساً في كوخه يفكر . فدخل له انه اصاب مالا
وافراً وتزوج وولد له . وانه لما كبر ولده اتخذ له معلماً يعلمه وان
ولده عصي معلّمه فغضب ورفع العصا ليؤذبه فاصاب جرة السمن
فكسرها - حمامة مرة عطشت فاقبلت تحوم حول حائط في طلب
الماء فنظرت عليه صورة صحيفة مملوءة ماء فطارت بسرعة وضربت
نفسها على تلك الصورة فانشتت حوصلتها - غزال خاف من
الصيادين فانهمزم الى مغارة فدخل اليه الاسد فاقتصره فيها

١١٧

قد ذكرنا في الحاشية ما يدُلُّنا ان العبارات المشار اليها

بخطّ هي نافلة

غريبة في ائتلاف الحيوان

حكى بعض الثقات الذين يوثق بكلامهم (١) ان هرة ذات
اجرية اختطف من بيتٍ لاحد السكان (٢) سنجاباً وفرت به الى
وكرها الذي اتخذته لها مقراً (٣) . فظن اصحابه لما علموا باختطافها اياه (٤)

(١) الثقات (٢) بيت (٣) وكرها (٤) الغاء في ظن

انها اقتستته ولم يحاولوا اخراجه من وكراها (٥) . وبعد اسبوع من يوم
اختطف السنجاب (٦) اخرجت جِراءها واذا السنجاب الذي كان اختفى
عن اصحابه (٧) يلعب معها . وكانت الهرة تداعبه وتحنُّ اليه وترضعه
اكثرممَّا ترضع صغارها

١١٨

غريبة في ائتلاف الحيوان (تابع)
ثم في السنة التالية للسنة التي جرى فيها ما جرى (٨) لما اجرت
الهرة قتل اصحابها الذين كانت عندهم (٩) جِراءها على حين غفلة منها
اذا كانت غائبة (١٠) ووضعوا مكانها جِراء ارانب . فكانت تحنُّ
اليها وترضعها حتى كبرت بعد مضي ايام (١١) . فصارت اذا استسمنت
احدها لما ترى عليه من السمن (١٢) اكلته . وهكذا ما زالت ترضعها
وتأكلها اذا استسمنتها (١٣) حتى فطمت بطنها عن ثديها

١١٩

قد ذكرنا في الحاشية ما يدلنا ان العبارات المشار اليها
بمخطط هي نافلة

(٥) المعنى في اخراجه (٦) المعنى في بعد (٧) السنجاب
المهود (٨) التالية (٩) اصحابها (١٠) غفلة (١١)
كبرت (١٢) استسمنت (١٣) هكذا تربط المعنى

مطحنة الملح

ان عبداً مسكيناً شفقت عليه جنية واتته بمطحنة اذا قال لها وهو يكلمها (١) عبارة معلومة اخذ الملح يندفق منها بغزارة ولا ينقطع عن الاندفاق منها بغزارة (٢) حتى يقول لها مخاطباً اياها (٣) عبارة اخرى معلومة . فاستعملها ذلك العبد الذي اعطيت له تلك المطحنة (٤) ولم يمض عليه وقت طويل من حين اعطته اياها الجنية (٥) حتى اغتنى بواسطتها لان الملح كان يندفق منها بغزارة (٦) . فشعر بذلك رجل حسود كان استولى عليه الحسد (٧) وعزم على سرقة المطحنة التي يندفق منها الملح (٨) . فغافل صاحبها ذات يوم وسرقها في غيابه (٩) ودخل بها مركباً وهي معه (١٠) وسافر

١٢٠

مطحنة الملح (تابع)

ومن شدة فرحه بها وعدم صبره قصد ان يجربها في سفره . فقال لها العبارة المعلومة ليندفع منها الملح وكان قد سمعها من العبد عند ما (١) قال لها (٢) ولا ينقطع (٣) يقول لها (٤) ذلك وال التعريف (٥) لم يمض (٦) بواسطتها (٧) حسود (٨) المطحنة المهدودة (٩) غافل (١٠) دخل بها

كان يقولها (١١) فاخذت تدور واخذ الملح يندفق منها بغزارة
كما كانت حالها مع العبد (١٢). ولم يكن يعرف العبارة التي تبطلها عن
الحركة كي يقنطع (١٣) اندفاق الملح . فاستمر الملح يندفق حتى كادت
السفينة التي كانت فيها المطحنة (١٤) تغرق . فاستشاط القبطان صاحب
الامر والنهي في السفينة (١٥) غيظاً واخذ مطرقة بيده (١٦) ورفعها
فوق راسه (١٧) وضرب بها المطحنة لكي تنكسر (١٨) . فتكسرت
من الضربة (١٩) كسراً عديدة . وصارت كل قطعة من المطحنة المحطمة
(٢٠) مطحنة تدور ويخرج منها الملح بغزارة . فامتلات السفينة
حالاً وغرقت بكل ما فيها ولم تزل هذه المطاحن تدور في قعر البحر
والملح يتدفق منها - فتأمل خرافاتهم

١٢١

قد ذكرنا في الحاشية ما يدلنا ان العبارات المشار اليها

بمخطط هي نافلة

عثة الساحر

حدث ان بعض المسجونين في الولايات المتحدة الامريكية في امركة (١)

(١١) سمعها (١٢) ما نعرفه من امر المطحنة (١٣) تبطلها

عن الحركة (١٤) السفينة المعهودة (١٥) القبطان (١٦)

اخذ (١٧) اخذ . . . وضرب (١٨) القصد من ضربها

(١٩) الفناء في تنكسرت (٢٠) كل قطعة (١) الامريكية

كسروا ابواب السجن الذي كانوا فيه (٢) وفرّوا . وفي الغد قيل للحاكم على تلك المدينة (٣) ان رجلاً يمارس السحر يدّعي انه يعلم كيفية فرار المسجونين الذين هربوا (٤) . فاحضره الحاكم . فقصّ عليه الساحر الكيفية واخبره بالمكان الذي فرّوا منه وطلب اليه ان يفحص هو بنفسه الباب والسجن . ففحصوها فاذا هما كما قال . فاخبر الحاكم بالقصة صاحباً له كان مرتبطاً معه بعري الوداد (٥) . فقال له استنطق الساحر لعلّه هو الساعي في فرارهم . فكان حسب قول صاحب الذي نطق به (٦)

١٢٢

قد ذكرنا في الحاشية ما يدلنا ان العبارات المشار اليها

بمخطّ هي نافلة

دجاجة شفقة

عميت دجاجة اذ اصبت ببصرها (١) حتى لم تعد تستطيع ان تلتقط طعامها الا ان توضع الحبوب تحت منقارها . فكانت اذا تركها اصحابها تغطف بقيّة الدجاج الحبوب من امامها لانها كانت عمياء لا تبصر (٢) . فكان لها اخت رنقاء تسرح مع فراخها التي كانت صغيرة بعد (٣) . فلما شعرت هذه بان اختها عميت صارت كلما رجعت

(٢) السجن (٣) الحاكم (٤) فرار (٥) صاحباً له (٦) قول
(١) عميت (٢) ما نعرفه من حالة الدجاجة (٣) فراخ

مع فراخها التي كانت تشرح معها (٤) تنفق وتحرسها من بقية الدجاج
ريثاً تلتقط حبوبها . ثم تَضَمُّها الى فراخها التي لها (٥) وتحتضنها الليل
كله . وما زالت على ذلك مدَّة اسابيع حتى سطا على العمياء طير
جارج فاراحها من حياتها

١٢٣

قد ذكرنا في الحاشية ما يدلنا ان العبارات المشار اليها
بنحط هي نافلة

نلسون

روي عن هذا البطل انه غاب ذات مرَّة عن الطعام اذ لم يحضر
على المائدة (١) ولم يعلم احد بمكانه اذ خفي عليهم (٢) . وبعد السعي
والتفتيش رأته جدته التي سمعت في طلبه (٣) بجانب جدول ماء يجري
(٤) قد عجز عن عبوره من ضفة الى اخرى (٥) . فنادته جدته
وقد وجَّهت اليه الكلام (٦) . اني لا اعجب من ان الجرع والخوف لم
يجبراك رغماً عنك (٧) على الرجوع الى البيت الذي خرجت منه (٨) .
فاجابها : كيف يكون هذا وانا لا اعرف الخوف

(٢) فراخها (٥) الضمير في فراخها

(١) غاب (٢) لم يعلم (٣) المعنى يدل ان جدته الساعية

(٤) جدول (٥) عبوره (٦) نادته (٧) يجبراك

(٨) الرجوع الى البيت

قد اشرنا بنحطّ الى العبارات النافلة وذكرنا السبب
في الحاشية

القيعر او المتكلم من بطنه

قال احدهم : كنت يوماً اتحدّث في امور (١) مع سمّان اسمه
يوسف . فبعد ما دار بيننا الحديث (٢) طرق اذني صوت يناديني باسمي
الذي اسمي به (٣) من سقف الغرفة التي كنّا نتحدّث فيها (٤) وخيل
لي انه آتٍ من بيت جاري المقيم قرب داري (٥) . فالتفت الى جهة
الصوت وقد اشرت اليها بيدي . فسمعت ذلك الصوت الذي سمعته
قبلاً (٦) يقول لي من تحت الارض التي كنّا فوقها (٧) : « ليس من هناك
خرج الصوت » . ثم سمعته يخاطبني من الحائط وهو احد جدران الغرفة
(٨) ثم من فوق ثم من جهة اخرى حتى لم تبقى جهة لم اسمعه منها

قد اشرنا بنحطّ الى العبارات النافلة وذكرنا السبب
في الحاشية

-
- (١) اتحدّث (٢) الفاء في فبعد (٣) اسمي (٤) الغرفة
المعهودة (٥) جاري (٦) ذلك الصوت (٧) تحت الارض
(٨) الحائط

الْقَيْعَرُ او المتكَلِّم من بطنه (تابع)

وكنت متيقناً في ضميري (٩) ان هذه الاصوات التي طرقت اذني
 (١٠) هي اصوات السَّمَانِ مجالسي لاني كنت خُبرتُ عنه من الناس
 (١١) كذلك. وقد استحضرتُه لآتحقق الخبر ان كان صحيحاً (١٢).
 ومع اني كنت اراقبه بجرص لم اَرَشْفَتِيهِ تتحركان ولا نظرتُه يبدي
 اشارة تدلّ على انه كان يتكَلَّم. ولكن وجهه كان منحرفاً عني - وقد
 استصحبته في صحبتها (١٣) فئة من ارباب المعارف هم اعضاء المجمع
 العلمي المنخرطين في سلكه (١٤) وذهب معهم جماعة من اكابر القوم.
 وكان بينهم امرأة شريفة لم تعلم شيئاً عنه. فاخبروها انهم سمعوا
 بظهور روح راصد في الغابة وعزموا على الذهاب اليها قاصدينها (١٥)
 ليتأكدوا الخبر

١٢٦

قد اشرنا بخطّ الى العبارات النافلة وذكرنا السبب

في الحاشية

الْقَيْعَرُ او المتكَلِّم من بطنه (تابع)

ولما جلسوا لمناولة الطعام لانهم جاعوا (١٦) سمعت المرأة التي كانت مع
 القوم (١٧) صوتاً يكلمها من فوق رأسها. فاجفلت لما سمعته يكلمها (١٨)

(٩) متيقناً (١٠) هذه (١١) خُبرت (١٢) لآتحقق

(١٣) استصحبته (١٤) اعضاء (١٥) الذهاب اليها

(١٦) لمناولة الطعام (١٧) المرأة اليهودية (١٨) الفاء في فاجفلت

والتفت نحو الصوت فسمعتهُ يكلمها مخاطباً إياها (١٩) من بين
الشجر التي كانت هناك (٢٠) ثم من الاغصان ثم من تحت رجليها ثم
من بُعد . حتى مرَّ عليها ساعتان من الزمان (٢١) وهي واثقة بأن من
يكلمها روح لا بشر . ولم تصدق حقيقة الامر حين اخبروها الحقيقة (٢٢)
حتى أُعيد عليها ذلك فعند ذلك صدقت (٢٣)

١٢٧

شرح المثل بالاسئلة

القرود والنجار

زعموا ان قروداً رأى نجّاراً يشقّ خشبة وهو راكب عليها وكلما
شقّ منها ذراعاً ادخل فيها وتدّاً . فوقف ينظر اليه وقد اعجبه ذلك .
ثم ان النجار ذهب لبعض حاجته . فقام القرود وتكلّف ما ليس من
شأنه . فركب الخشبة وجعل وجهه قبل الودد وظهره قبل طرف
الخشبة فتدلى ذنبه في الشق . ونزع الودد فلزم الشقّ عليه فكاد
يغشى عليه من الالم . ثم ان النجار وافاه فاصابه على تلك الحالة
فاقبل عليه يضرّ به فكان ما لقي من النجار من الضرب اشدّ مما
اصابه من الخشبة

(١٩) يكلمها (٢٠) الشجر المهيودة (٢١) ساعتان

(٢٢) حقيقة (٢٣) حة

س على من يدور المثل

س بماذا اشتهر القرد

س ما كان يفعل النجار

س كيف

س ثم ماذا

س ما كانت حال القرد

س ما تكأف

س متى

س كيف فعل

س ما جرى

س ثم ما فعل

س ما اصابه

س كيف وجدته النجار

س ما فعل به

س لماذا

ج على قرد النجار

ج بمحاكاة كل ما يراه

ج كان يشق خشبة

ج وهو راكب عليها

ج وكلما شق منها ذراعاً ادخل فيها وتدّاً

ج وقف ينظر اليه وقد اعجبه ذلك

ج تكأف ما ليس من شأنه

ج لما ذهب النجار لبعض حاجته

ج ركب الخشبة وجعل وجهه قبل

الوتد وظهره قبل طرف الخشبة

ج تدلى ذنبه في الشق

ج نزع الوتد

ج لزم الشق عليه فكاد ينشئ عليه

من الالم

ج وافاه النجار فاصابه على تلك الحالة

ج اقبل عليه يضربه

ج ليؤذبه فلا يعود الى التعرض لما لا

يعنيه

س لماذا ما لقيه من النجار كان ج لان الوجع من الخشبة اصاب ذنبه

اشدَّ ممَّا اصابه من الحشبة وزال بزوال الضغط او بمد قليل .

امَّا الضرب فاصاب كل جسمه

ولا بد ان طال اثره

س ما يعلمنا هذا المثل ج ان لا تتعرَّض لما لا يعيننا وان لا

نخرف بما لا نعرف

س ما القرد ج المعروف بالسعدان

س ما الذراع ج آلة لقياس الطول

س ما الوتد ج خشبة تدق في الارض والجدران

س ما معنى « من شأنه » ح من شغله . من صلاحيته

١٢٨

شرح المثل بالاسئلة

السُّلْحَفَاءُ وَالْبَطَّيْنِ

زعموا ان غديراً كان عندهُ عشب وكان فيه بطَّتان . وكان في

الغدير سلحفاة بينها وبين البطتين مودة وصداقة فاتفق ان غيض

ذلك الماء . فجاءت البطتان لوداع السلحفاة وقالتا : السلام عليك

فاننا ذاهبتان عن هذا المكان لاجل نقصان الماء عنه . فقالت :

انما يبين نقصان الماء على مثلي التي كأني السفينة لا اقدر على العيش

الا بالماء . فاما انما فتقدرا على العيش حيثما كنتما ، فاذهبا بي معكما .

قالتا : نعم . قالت : كيف السبيل الى حملي . قالتا : نأخذ بطرفي عود

وتقبضين بفيك على وسطه ونظير بك في الجو، وإياك إذا سمعت
الناس يتكلمون ان تنطقي . ثم اخذتاها فطارتا بها في الجو . فقال الناس :
عجب ، سالحفة بين بطتين قد حملتاها . فلما سمعت ذلك قالت : وفقاً لله
اعينكم ايها الناس . فلما فتحت فاهها بالانطق وقعت على الارض فماتت

ج على السالحفة مع البطتين

ج الاماكن التي يكثر فيها الماء

ج ببطء حركتها وبيتها المتحجر ذي
الطبقتين

ج لانها عزمنا على الذهاب

ج لاجل نقصان الماء عن الغدير

ج انهما كالسفينتين لا تقدر على العيش الا بالماء

ج ان تذهبا بها معهما

ج بالايجاب

ج بان تأخذنا بطرفي عود وتقبض

السالحفة بفيها على وسطه وتطير

بها في الجو

ج اوصتاها ان لا تنطق بكلمة اذا

سمعت الناس يتكلمون

س على من يدور المثل

س اي الاماكن يفضلها البط

س بم اشتهرت السالحفة

س لماذا جاءت البطتان لوداع

السالحفة

س لماذا تذهبان

س ما كان جواب السالحفة

س ماذا عرضت عليهما

س بم اجابتها

س كيف اهتدتا الى حملها

س بم اوصتاها

ج طارتا بها في الجوة	س اين سرتا بها
ج عجب سلحفاة بين بطتين قد حملتاها	س ما قال الناس
ج لان من عادة السلحفاة ان تدب على الارض لا ان تطير في العلاء	س لم العجب
ج قالت: فقأ الله اعينكم ايها الناس	س ما فعلت السلحفاة
ج كثرة الفضول	س ما حملها على الكلام
ج وقعت على الارض فماتت	س ما اصابها
ج لانها فتحت فاهها بالسطق فأفادت منها العود	س لماذا
ج ان نازم الصمت متى اقتضى المقام	س ما يعلمنا هذا المثل
ج ان البلاء موكل بالمتنطق	س اي عبارة في هذا المعنى جرت مجرى المثل
ج تأتي بمنى قالوا ولا سيما في ما لا حقيقة له كما في هذا المثل	س ما عندك عن لفظة زعموا
ج قطعة من الماء	س ما الغدير
ج غار فذهب في الارض	س ما معنى غيض الماء
ج الوداع هو التحيّة والدعاء عند الفراق . اما السلام فيكون عند اللقاء	س ما الوداع وما السلام
ج ان استعمال لفظة السلام يجوز في كل فرصة	س كيف استعملت البطلان السلام عند الوداع

شرح المثل بالاسئلة

الذئب

خرج ذات يوم رجل قانص ومعه قوسه ونشأ به . فلم يجاوز غير بعيد حتى رمى ظلياً . فحمله ورجع طالباً منزله . فاعترضه خنزير بري . فرماه بنشابة نفذت فيه . فادركه الخنزير وضربه بانيابه ضربة صرعتا واطارت من يده القوس . ووقعا ميتتين . فأتى عليهما ذئب فقال : هذ الرجل والظبي والخنزير يكفيني اكلاهم مدة . ولكن ابدأ بهذا الوتر فأكله فيكون قوت يومي واذا نثر الباقي الى غد فما وراءه . فعالج الوتر حتى قطعه . فلما انقطع طارت سيرة القوس فضربت حلقه فمات .

س على من يدور الكلام ج على الذئب مع الصياد والظبي

والخنزير

س لم اشتهر الذئب ج بعدوه وشدة جوعه وشره وغدر

س ما كان مع الرجل ج قوسه ونشأ به

س لم هذه الآلة ج للقنصر

س من اي اشياء تتألف ج من قوس ووتر ونشأ اي نبل

س ماذا رمى الصياد ج ظلياً

س ما فعل به ج حمله ورجع طالباً منزله

س ما اعترضه في عودته

ج خنزير برّي

س ما فعل به

ج رماه بنشابة نفذت فيه

س ما فعل الخنزير

ج ادرك الصياد وضربه بانيابه ضربة

صرعته واطارت من يده القوس

س يمّ اشتهر جنس الخنزير

ج بقوة نابيه وسوء خلقه وخلفه

س ما حلّ بالرجل والخنزير

ج وقعا ميتين

س كم صريعاً بات على الارض

ج ثلاثة الرجل والظبي والخنزير

س من مرّ بهم

ج ذئب

س ما الوتر

ج حبل يربط طرفي القوس

س من اي مادة يصنع عادة

ج من امعاء بعض الحيوان

س لم فضل الذئب ان يبدأ بالوتر

ج لشدة حرصه وطعمه

س ما فعل

ج عالج الوتر حتى قطعه

س ما اصابه

ج طارت سيّة القوس فضربت حلقه

فات

س من اين هذه القوة للقوس

ج ان الوتر يشد طرفي القوس فتحنى

حتى قُتل الذئب

بسبب هذا الضغط. فاذا انقطع الوتر

عادت بشدة عنيغة الى استقامتها.

وان طار شيء من طرفها نفذ كالسهم

س ما يعلمنا هذا المثل

ج ان لا نبالغ في الحرص ولا نجب

الاذخار في غير حينه

ج صيَّاد	س ما معنى « رجل قانص »
ج لم يتعدَّ . لم يذهب	س ما معنى « لم يجاوز »
ج قطع طريقه . وقف بوجهه	س ما معنى « اعترضه »
ج مرَّ بهم	س اعطّر مرادف « اتى عليهم »
ج خبَّأه لوقت الحاجة اليه	س ما معنى « اذخره »
ج اشتغل به . زاو له . مارسه	س ما معنى « عاجله »
ج من القوس ما عطف من طرفيها	س ما السِيَّة

١٣٠

شرح المثل بالاسئلة

الرجل والنص

تسوّر لصّ على رجل وهو نائم في منزله . فافاق هذا وعلم به فقال : والله لأستكنّ حتى انظر ماذا يصنع ولا اذعره ولا اعلمه اني قد دريتُ به ، فاذا بلغ مراده قمت اليه فنعّصت ذلك عليه . ثم انه امسك عنه . وجعل السارق يتردّد وطال تردّده في جمعه ما يجده . فغلب النعاس على الرجل فنام . وفرغ اللص ممّا اراد وامكنه الذهاب . واستيقظ الرجل فوجده قد اخذ المتاع وفاز به . فاقبل على نفسه يالومها . وعرف انه لم ينتفع من علمه باللص اذ لم يستعمل في امره ما يجب

ج على الرجل واللصّ	س على من يدور انكلام
ج الرجل	س من كان نائمًا
ج اللص	س من دخل عليه
ج تصوّر عليه وهو نائم في منزله	س كيف
ج والله لاسكتنّ حتى انظر ماذا يصنع ولا اذعره ولا اعلمه اني قد علمت به . فاذا بلغ مراده قمت اليه ونفصت ذلك عليه	س ما قال الرجل
ج كما قال : ان ينغص عليه اللذة اذا بلغ مراده	س ما كان قصده
ج امسك عنه	س ما فعل
ج جعل يتردد وطال تردده في جمعه ما يجده	س ما كان من امر السارق
ج غلب النعاس عليه فنام	س ما حلّ بالرجل
ج فرغ ممّا اراد وامكنه الذهاب	س ما فعل اللصّ
ج استيقظ فوجد السارق قد اخذ المتاع وفاز به	س ما جرى على الرجل
ج اقبل على نفسه يلومها	س ما كانت حاله
ج اجل كلّ اللوم	س هل يستحقّ اللوم
ج لانه لم ينفع من علمه باللص اذ	س لماذا

س ما يعلمنا المثل	لم يستعمل في امره ما يجب
س ما معنى « تسور »	ج ان ننتفع من علمنا ولا نترك الفرصة تفوتنا
س ما معنى « ذعره »	ج صعد على
س ما معنى « نَّص عليه »	ج خوفه وافزعته
س اعطِ مرادف « امسك عنه »	ج كذره
س ما معنى « يتردد »	ج صبر عليه . توقف عنه
	ج اخذ بقدّم رجلاً ويؤخر اخرى
	عن حبرة . او بمعنى اكثر من الدخول والخروج

١٣١

شرح المثل بالاسئلة الرجل والكتر

اجتاز رجل ببعض المفاوز فاصاب فيها كترًا . فقال في نفسه : ان انا اخذت في نقل هذا المال قليلاً قليلاً طال عليّ وقطعني الاشتغال بنقله واحرازه عن اللذة بما اصبّت منه ، ولكن ساستأجر اقواماً يحملونه الى منزلي واكون انا آخرهم ، ولا يكون بقي وراني شيء . يشغل فكري بنقله ، واكون قد استظهرت لِنفسي في اراحة بدني عن الكد يسير اجرة اعطيها لهم . ثم جاء بالحمالين فجعل يحمل كل واحد

منهم ما يطبق فينطلق به الى منزله هو فيفوز به . حتى اذا لم يبق
من الكثر شي . انطلق خلفهم الى منزله فاهم يجد فيه من المال شيئاً لا
كثيراً ولا قليلاً . واذ كل واحد من الحمّالين قد فاز بما حمله لنفسه .
ولم يكن للرجل من ذلك الا العناء والتعب لانه لم يفكر في آخر امره

س على من يدور الكلام ج على الرجل وشانه في الكثر

س اين كان الرجل ج اجتاز ببعض المفاوز

س ماذا اصاب ج كثر

س من عزم ان يكلفهم نقل المال ج الحمّالون

س لماذا ج كي يحمل كل ما في الكثر بوقت واحد ويربح بدنه من الكد يسير

اجرة يطبخها لهم

س ما فعل ج جاء بالحمّالين

س ما كان يفعل الحمّالون ج جعل يحمل كل واحد منهم ما يطبق

فينطلق به الى منزله هو فيفوز به

ج لما لم يبق من الكثر شي

س متى سار الرجل

ج انطلق خلف الحمّالين الى منزله

س اين مضى

ج لم يجد من المال شيئاً لا كثيراً

س ما وجد

ولا قليلاً

ج ان كل واحد من الحمّالين قد فاز

س اين ذهب المال

بما حمله لنفسه

س ما كان نصيب الرجل	ج لم يكن إلا الغناء والتعب
س لماذا يلام	ج لأنه لم يفكر في آخر امره
س ما يعلمنا المثل	ج ان ننظر في العواقب كي نسلم
	من المصائب
س ما المفاوز	ج جمع مفازة وهي القلاة
س ما الكثر	ج المال المدفون في الارض
س ما معنى « قال في نفسه »	ج خاطب نفسه . قال لذاته . ناجى شخصه
س اعط مرادف « قليلاً قليلاً »	ج شيئاً فشيئاً
س مرادف « قطعني عن »	ج منعني من . حرمني من . شغاني عن
س معنى « استظهرت لنفسي »	ج رجحت . فزت
س ما حرفة الحمال	ج حمل الاثقال
س لم زاد لفظة « هو بعد » منزله »	ج ليعرف ان المراد منزل الحمال لا الرجل
س ما الفائدة من زيادة « لا كثيراً »	ج لزيادة الدلالة على فشل الرجل وخسارته
ولا قليلاً »	

شرح المثل بالاسئلة

المتعلم والصحيفة الصفراء

طلب رجل عِلمَ الفصيح . فأتى صديقاً له من العلماء وسأله ان يعلمه الفصاحة . فرسم له صديقه في صحيفة صفراء فصيح الكلام وتصاريفه ووجوهه . فانصرف بها الى منزله فجعل يكثر قراءتها ولا يقف على معانيها ولا يعلم تأويل ما فيها . حتى استظهرها كلها . فاعتقد انه قد احاط بعلم ما فيها . ثم انه جلس ذات يوم في محفل من اهل العلم والادب . فاخذ في محاورتهم . فجرت له كلمة خطأ فيها . فقال له بعض الجماعة : انك قد اخطأت ، والوجه غير ما تكلمت به . فقال : كيف اخطى . وقد قرأت الصحيفة الصفراء ، وهي في منزلي . فكانت مقالته هذه اوجب للحجة عليه . وزاده ذلك قرباً من الجهل وبعداً من الادب

ج على المتعلم من الصحيفة الصفراء

ج علم الفصيح

ج اتى صديقاً له من العلماء وسأله ان

يعلمه الفصاحة

ج رسم له في صحيفة صفراء فصيح

الكلام وتصاريفه ووجوهه

س على من يدور الكلام

س ماذا طلب

س ما فعل

س ما كان جواب صديقه له

ج انصرف بها الى منزله فجعل يكثر

قراءتها

ج لم يكن يقف على معانيها ولا يعلم

تأويل ما فيها ولكنه استظهرها كلها

ج اعتقد انه قد احاط بعلم ما فيها

ج في محمل من اهل العلم والادب

ج اخذ في محاورتهم

ج جرت له كلمة خطأ فيها

ج قال له بعض الجماعة : انك قد

اخطأت والوجه غير ما تكلمت به

ج قال كيف اخطى وقد قرأت

الصحيفة الصفراء وهي في منزلي

ج كثرة جهله وبعده من الادب

ج آحاداً بل عشرات

ج حفظها . تعلمها غيباً

ج المجلس والمجتمع ايضاً في غير

المجلس

ج مبادلة الكلام

ج جماعة اهل العلم والادب

س ما فعل الرجل بالصحيفة

س ما بلغ منها

س ما اعتقد

س اين جلس

س ما فعل

س ما جرى له

س ما قيل له

س ما كان جوابه

س ما يستدل من جوابه

س هل ترى احداً على مثاله

س ما معنى « استظهرها »

س ما المحفل

س ما المحاورة

س اي جماعة يراد

شرح المثل بالاسئلة

الحصان والذئب

رأى ذئب حصاناً يرمى في مرج . فحدثته النفس ان يقطعه إرباً .
 لكنه وجدته قوياً وحذراً فعمد الى الحيلة معه . فدانه وخاطبه بارق
 عبارة . واخبره أنه طبيب عنده من جميع الادوية . وأنه حضر لخدمته .
 أما الحصان فلم يفتّر بكلامه ولم تخف عليه غايته الخبيثة . فقال له :
 اكرمت وانعمت يا وجه الخير ، فاني اشكو وجعاً في رجلي ، وسببه
 شوكة غرست فيها فاورثتني الآلام والسقام . فاستبشر الذئب وقال :
 لييك يا اخي هات رجلك فأشفيك ممّا بك . قال هذا وتحفّز للوثوب
 عليه . وقد عدّه غنيمة باردة . ولم يدرك ان الحصان دبّر على هلاكه .
 ولما اقترب منه رفسه هذا على وجهه فكسر فكّيه . فصاح الذئب :
 الويل لي ، فقد استحقّيت ما نالني ، ادّعت الطب وما انا الا جزّار

س على من يدور الكلام	ج على الذئب والحصان
س بما عرف الحصان	ج بالقوّة والحماة
س اين جرت الواقعة	ج في مرج
س بم افكر الذئب	ج حدثته النفس ان يقطع الحصان
	ارباً

س ما منعه عن استعمال القوة	ج انه وجد الحصان قوياً حذراً
س الى اي شيء عمد	ج عمد الى الحيلة
س كيف خاطب الحصان	ج بارق عبارة
س بم ادعى	ج ادعى انه طبيب عنده من جميع الادوية وانه حضر لخدمته
س هل انظلت الحيلة على الحصان	ج لم يفتّر بكلامه ولم تخف عليه غايته الخبيثة
س على ماذا عوّل الحصان	ج على ان يوقع الذئب في نفس حفرة
س ما شكاً للطبيب	ج وجعاً في رجاه
س ما سبب وجعه	ج شوكة غرست في رجله فاورثته الآلام والسقام
س ما كانت حالة الذئب	ج استبشر خيراً
س ما جوابه	ج لبّيك يا اخي هات رجلك فاشفيك ممّاً بك
س ما فعل	ج تحفّز للوثوب على الحصان وقد عدّه غنيمة باردة
س كيف قابله الحصان	ج رفعه على وجهه
س ما حلّ بالذئب	ج انكسر فكّاه
س ما قال	ج الويل لي فقد استحقّيت ما نالني
	ادّعت الطب وما انا الا جزّار

ج اولا ان لا ندعي بما ليس فينا لئلا
يسوء مصيرنا . ثانياً ان لا نفتخر
باقوال الاشرار .
ج ارض واسعة فيها نبت كثير ترعى
فيها الدواب
ج لفظه معناها الاسراع في تلبية الطلب
ج الطيبة والتي لا تكلف عناء
ج الضرب بالرجل
ج القصاب واللحام

س ما يعلمنا المثل

س ما المرج

س ما معنى « لبيك »

س ما الغنيمة الباردة

س ما الرفس

س ما الجزار

١٣٤

شرح المثل بالاسئلة الاسد والذئابة

دعت ذئابة اسداً للبراز فسخر منها . لكنها ما أمهلت ان انقضت
عليه واسعته في وجهه وظهره وجنبه . ولم تترك جزءاً من بدنه الا
اوسعته الماء . ووجت في اذنيه ومنخره وهو لا يجد اليها سبيلاً . وقد
اخذ منه الحلق والتهر مأخذه حتى مزق ذاته بذاته وسفك دمه بيده .
ولم ينكها بسوء . وتم لها النصر فطارت عنه مفتخرة . وصارت تدندن
ايداناً بالظفر . وفيما هي سكرى بخمرة النصر تعرقلت بنسيج عنكبوت
لم تنتبه اليه . فايقنت بالهلاك وصاحت : انا الشقية ، نجوت من مخالب
الاسد ووقعت في شرك العنكبوت ، فاموت شر ميتة

ج على الذبابة مع الاسد والعنكبوت
ج بانهُ سَيِّد الوحوش ذو بطش
وشجاعة وعزّة وكرم

ج بطنينها وطياشها
ج دعت اسداً البراز
ج سخر منها
ج انقضت عليه واسعته في وجهه
وظهره وجنبه ولم تترك جزءاً
من بدنه الا اوسعته الماء وولجت
في اذنيه ومنخرية

ج ان الاسد يفوق الذبابة بطشاً وقوة
بما لا يوصف . ولكن هي تجد من
خفتها وصغرها وطيرانها ما تقوى
به على الإضرار بالاسد
ج لم يجد اليها سبيلاً وقد اخذ منه
الحق والقهر مأخذهما

ج الذبابة
ج لانه مزق ذاته بذاته وسفك دمه
بيده ولم ينلها بسوء
ج طارت عنه مفتخرة وصارت
تدندن ايذاناً بالظفر

س على من يدور الكلام
س بم اشتهر الاسد

س بم اشتهرت الذبابة
س ما فعلت
س ما جواب الاسد لها
س كيف حاربت

س اي الاثنين اضعف

س ما فعل الاسد بها

س ايها غلب
س كيف

س ما فعلت الذبابة بعد البراز

ج كانت سكرى بخمرة النصر
 ج تعرفت بنسج عنكبوت لم تنبه
 اليه فايقت بالهلاك
 ج انا الشقية نجوت من مخالب الاسد
 ووقعت في شرك العنكبوت فاموت
 شر مية
 ج اولاً ان لا تستخف بالضعيف ثلاً
 يسلطه علينا . ثانياً ان لا ينظر
 في النعمة ثلاً نفع في شر بلية
 ج البراز او المبارزة بمعنى القتال بين
 اثنين وهو المعروف بالدويلو
 ج الدخول ولاسيما في محر ضيق
 صوت الذباب والزبور
 ج دويبة تعرف ايضاً بالرتيلة .
 ونسجها هو ما تنبه لها بيتاً من
 خيوط لعاجا

س كيف كانت حالها

س ما حل بها

س ما قالت

س ما يعلمنا المثل

س ما البراز

س ما الولوج

س ما الدندنة

س ما العنكبوت ونسجها

١٣٥

شرح المثل بالاسئلة

الحمار عند اصحابه

شم حمارُ بستانى من البكور يوماً لحمل خُضر صاحبه الى السوق .

فتوسل الى المشتري وسأله ان يجعله عند رجل يترك له سبيلاً الى النوم صباحاً . فاجابه المشتري الى ما طلب ونقله الى فخام . فلم يرض على الحمار أيام الا تمنى لو يعود الى البستاني . وكان يقول في نفسه : شتان بين الحالتين ، كنت قبلاً اتعزى في سفراتي باخذ بعض الاوراق والاغصان المدلاة من الحمل فاتفكها بها واخفف بعض ما لي من الكرب ، أما اليوم فكيف السبيل وانا احمل الفحم ، وهل نصيب غير السب والضرب فلا طاقة لي على هذه الحال . فاستجار بالمشتري . فأجاره ثانية وجعله عند دباغ . فلم يقو الحمار على معاناة اكدار الجلود وروائحها الخبيثة . فصاح الى المشتري وسأله صاحباً آخر . فقال له الاله : لو قمعت لبقيت في راحة عند صاحبك الاول ، على انك لا ترضى بحالك ولو وضعتك عند احسن الناس ، فاصبر مكرهاً ولا تقلقني بعد ، فما عدت احيب لك طاباً ، ولومك على نفسك

ج على الحمار عند اصحابه

ج بالبلادة والكل

ج هو عظيم الالهة عند الوثنيين

المعروف عند اليونان باسم زوفس

وعند الرومان باسم جويتر

ج عند بستاني

ج ان يُنقل الى صاحب آخر

ج لانه سئم من البكور يومياً وأحب

س على من يدور الكلام

س بم اشتهر الحمار

س من المشتري

س اين كان الحمار

س ما طلب

س لم

ان يُترك له - ييلُ الى النوم صباحاً

ج اجاب المشتري طلبه ونقله الى فجّام

ج كلاً فلم يرض عليه ايّام الاّ غنى

لو يعود الى البستاني

ج كان قبلاً يتعرّى في سفراته باخذ

بعض الاوراق والاغصان المدلاة

من الحبل فيتفكّه بها ويمتصّف

بعض ما به من الكرب . فصار لا

يجد الى ذلك سبيلاً ولا نصيب

له غير السبّ والضرب

ج استجار بالمشتري

ج أجيب وصار عند دباغ

ج لم يقوَ على معاناة اكداد الجلود

وروائحها الخبيثة

ج صاح الى المشتري وسأله صاحباً

آخر

ج لا

ج لو قنعت لبقيت الخ . . . لومك

على نفسك

ج لانه لا يرضى بحاله ولو صار الى

احسن الناس

س هل اجيب طلبه واين صار

س هل تحسّنت حاله

س ما الفرق بين الحالين عليه

س ما فعل

س هل أجيب سوّاله واين صار

س كيف حاله

س ما فعل

س هل أجيب طلبه ثالثة

س ما جواب الاله

س لم لم يجبه

ج لومه على نفسه	س على من اللوم
ج ان نقنع لان عاقبة الطمع لا تُحمد	س ما يعلمنا المثل
ج صاحب البستان والقائم بشغلِهِ	س ما البستاني
ج صانع الفحم وبائمه	س ما الفحم
ج الذي يدبغ الجلود اي يلبثها ويزيل	س ما الدبّاغ
ما بها من الرطوبات	
ج الفدوة	س ما البكور
ج لا مقدرة . لا صبر	س ما معنى " لا طاقة لي "

باب الروايات

١٣٦

حيلة على الاكراد

بلغ عضد الدولة ان بعض الاكراد يقطعون الطريق ويلجأون الى الجبال - ارسل تاجراً مع بغل عليه حلوى مسمومة ودنانير - امره ان يسير ويُظهر أنّها هدية - فعل التاجر - سلبهُ الاكراد - رأى احدهم الحلوى - استدعى اصحابه - اكلوا فماتوا

بلغ عضد الدولة ان قوماً من الاكراد يقطعون الطريق ويقيمون في جبال شامخة فلا يقدر عليهم . فاستدعى بعض التجار ودفع اليه بغلاً عليه صندوقان

فيهما حلوى مسمومة كثيرة الطيب في ظروف فاخرة ودنانير وافرة . وامره ان يسير مع القافلة ويظهر ان هذه هدية لاحدى نساء الامراء . ففعل التاجر ذلك وسار امام القافلة . فتزل القوم فاخذوا الامتعة والاموال . فانفرد احدهم بالبغل وصعد به الجبل فوجد عليه الحلوى . فقبج على نفسه ان ينفرد بها دون اصحابه . فاستدعاهم فاكلوا على مجاعة فأتوا عن آخرهم . وهكذا تمكّن منهم عضد الدولة وامّن السبيل وردّ على اصحاب الاموال اموالهم

١٣٧

عسى ان يكون خيراً

كان لرجل حمار وكلب وديك ينتفع بهم - فقتلوا الواحد بعد الآخر - وهو صابر يقول كل مرة: عسى ان يكون خيراً - اغار العدو ليلة على جيرانه - نجا هو - قيل له انهم اخذوا باصوات دوابهم - شكر الله

كان لرجل بالبادية حمار وكلب وديك . فالديك يوقظه للصلاة والكلب يجرسه اذا نام والحمار يحمل اثاثه اذا رحل . فجاء الثعلب فاكل الديك . فقال الرجل: عسى ان يكون خيراً . ثم اصيب الكلب بعد ذلك . فقال: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عسى ان يكون خيراً . ثم جاء الذئب فبقر بطن الحمار . فقال عسى ان يكون خيراً . ثم ان جيرانه من الحي اغبر عليهم فأخذوا . فاصبح ينظر الى منازلهم وقد خلت . فقيل له: انما أخذوا باصوات دوابهم . فقال: انما كانت الخيرة في هلاك ما عندي . فمن عرف لطف الله رضي بفعله

منفعة الخنفساء

تذمَّ رجل من الخنفساء - اصاب بقرحة اعيت الاطباء -
مرَّ به طبيب - طلب هذا خنفساء - احرقها وجعل رمادها على
القرحة فبرئت - تاب الرجل الى الله

رأى رجل خنفساء فقال : ما يصنع الله بهذه . فابتلاه الله تعالى بقرحة عجز
الاطباء عنها . فبينما هو ذات يوم واذا بطريق (طبيب ينادي في الطريق)
يقول : من به وجع كذا ، من به وجع كذا . الى ان قال : من به قرحة .
فاستدعاه الرجل وكشف عن علقته . فلما رآه الطريقي قال : آتوني بخنفساء .
فضحك منه الحاضرون . فامر المقروح ان يأتوه بالذي طلب . فلما احضروا
خنفساء احرقها هذا واخذ من رمادها وحمل منه على تلك القرحة فلم تلبث
ان برئت . فعلم المقروح ان الله تعالى ما خلق شيئاً سدى وان في احسن
المخلوقات اهم الادوية . فتاب واستغفر . وسبحان القادر الحكيم

الاعرابي والإمام

صلى اعرابي خلف امام فسمع الآية «الم تُهْلِكِ الْاَوَّلِينَ» ثم
الآية «ثم تُتَّبِعُهُم الْآخِرِينَ» ثم الآية «كذلك تفعل بالمجرمين» .

وكان في الصف الاول ثم تأخر. واسمه مجرم. حينئذٍ ظنَّ انه المقصود
فهرب - لقيه رجل فاخبره بما كان

صلَّى اعرابي خلف امام . فقرأ الامام « الم نهلك الاولين » . وكان
الاعرابي في الصف الاول فتأخر فقرأ الامام « ثم نتبهم الآخرين » . فتأخر
ايضاً . فقرأ « كذلك نفعل بالمجرمين » . وكان اسم البدوي مجرمًا . فترك
الصلاة وولى هارباً وهو يقول : ما المطلوب غيري . فوجده بعض الاعراب
فقال له : مالك يا مجرم . فقال : ان الامام اهلك الاولين والآخرين واراد
ان يهلكني في الجملة ، والله لا رأيته بعد اليوم

١٤٠

لامفرّ من القضاء

غاب رجل من خدام نائب الاسكندرية - قبض عليه صاحب
الشرطة - افلت منه ونزل في بئر - مشى في سراديب المدينة -
لاحته له بئر مضيئة طلع منها - فاذا هو في دار النائب

حكى الطرطوشي في كتابه « سراج الملوك » قال : من عجب ما اتفق
بالاسكندرية ان رجلاً من خدام نائب المدينة غاب عن خدمته زمناً . ففي
بعض الايام قبض عليه صاحب الشرطة وحمله الى دار النائب . فانفلت في بعض
الطرق وتراى في بئر . والمدينة اذ ذاك مسرودة بسرداب يمشي الماشي فيه
قائماً . فما زال الرجل يسير الى ان لاحته له بئر مضيئة . فطلع منها فاذا البئر
في دار النائب . فلماً طلع امسكه سيده وادّبه . فكان فيه المثل السائر :
الفارّ من القضاء الغالب كالتقلب في يد الطالب

امتلاً صاعك

كان رجل يقتل الاولاد - لا يلتفت الى نهي امرأته - اخذ يوماً غلامين معها جرو - قتلها في بيته وطرده الجرو - طلبهما ابوها - استشار حكيمًا واخبره ان الجرو كان معهما - فقال له الحكيم: اذهب خلف الجرو وادخل معه - لحق الجرو بين الحارات - دخل الناس خلفه - وجدوا القاتل يحفر للغلامين - اخذوه - صلبه الحاكم - مرّت به امرأته فقالت: الآن امتلاً صاعك

ان رجلاً لم يولد له ولد. فكان يأخذ اولاد الناس فيقتلهم. فنهته زوجته عن ذلك وقالت: يواخذك الله بعملك. فقال: لو آخذ لععل في يوم كذا. وصار يعدد اعماله. فقالت: ان صاعك لم يمتلئ ولو امتلاً آخذك. فخرج ذات يوم. واذا بغلامين يلعبان ومعهما جرو. فاخذهما الرجل ودخل البيت فقتلها وطرده الجرو. فطلب الولدين ابوها فلم يجدهما. فانطلق الى احد حكماء قومه واخبره بامرهم. فقال هذا: الهما لعبة كانا يلعبان بها. قل: جرو كلب. قال: اثني به. فاتاه به. فقال: اذهب خلفه فاي بيت دخله ادخل اليه فان ولدك فيه. فجعل الجرو يجوز الدروب والحارات حتي دخل بيت القاتل. فدخل صاحبه ودخل خلفه من اجتمع من المارة. واذا بالغلامين متعفران بدهما والقاتل يحفر لهما مكاناً يدفنهما فيه. فامسكوه واتوا به الى الحاكم فامر بصلبه. فلما رأت المرأة زوجها على الحشبة قالت: ألم احذرك هذا اليوم وانت تقول ما تقول فاليوم امتلاً صاعك

الصبر مفتاح الفرج

رأى الحسن البصري بواسط رجلاً اشبه بالموتى - سأله -
اجاب (بصورة المتكلم) ان الحجاج حبسه ثلاث سنوات قاسى
فيها الوان العذاب وهو صابر - أُخرج اصحابه من السجن وقتلوا -
بلغه انه يقتل في الغد - اغتم - دعا ربه - اتاه آتٍ قرأ عليه
صلاة فصلها معه - اذا بالقيود سقطت والابواب انفتحت - لما
اتتهى الرجل ودّع الحسن وقصد الحجاز

كان الحسن البصري بواسط فرأى رجلاً كأنه قد نبش من قبر فقال : ما
دهاك يا هذا . فقال الرجل : حبسني الحجاج منذ ثلاث سنين . فكنت في
اضيق حال واسوأ عيش واقبح مكن . وانا مع ذلك كله صابر لا اتكلم .
فلما كان بالامس أُخرج جماعة كانوا مي فضربت رقابهم . وتحدثت بعض
اعوان السجن ان في الغد تُضرب عنقي . فاخذني حزن شديد وبكاء مفرط .
واجرى الله على لساني فقلت : الهي اشتد الضر وفقد الصبر وانت المستعان .
ثم ذهب من الليل اكثره . فاخذتني غشية وانا بين اليقظان والنائم . اذ اتاني
آتٍ فقال لي : قم فصل ركعتين وقل « يا من لا يشغلُ شيء عن شيء . انت
عالم بنفيات الامور ومحصي وساوس الصدور . وانت بالمتزل الاعلى وعلمك
محبط بالمتزل الادنى . تعاليت علواً كبيراً يا منيت أغني وفك اسري
واكشف ضرتي فقد نفذ صبري » . فقممت وتوضأت في الحال . فصلت
ركعتين وتلوت ما سمعته منه . ولم تختلف علي منه كلمة واحدة . فما تم
القول حتى سقط القيد من رجلي . ونظرت الى ابواب السجن فرأيتها قد

فُتِحَتْ . ففتحت فخرجت ولم يمارضني احد . فانا والله طليق الرحمن . اعقبني الله بصبري فرحاً . وجعل لي من ذلك الضيق مخرجاً . فلما انتهى الرجل من حديثه ودّع الحسن وانصرف يقصد الحجاز

١٤٣

الريحان الفارسي

وُجِدَ الريحان الفارسي في زمن كسرى - وذلك ان حية جاءت كسرى الى بعض متفرجاته وتمرّغت كأنها تشتكي - منع الجند عن قتلها وارسلهم لينظروا في امرها - فجاءت بهم الى بئر - فنظروا فيه حية عظيمة - فقتلوها - واخبروا الملك - في الغد جاءت الحية ببذر - زرعه - طلع منه الريحان

قيل ان الريحان الفارسي لم يكن قبل كسرى وانما وجد في زمانه . وسببه ان كسرى كان ذات يوم جالساً في بعض متفرجاته اذ جاءت حية فانساب بين يديه وتمرّغت وصارت تتحمل مثل الذي يشكي . فاراد بعض الجند قتلها . فمنعهم الملك . ثم قال لهم : انظروا في امرها . فلما سمعت ذلك انساب بين يديه . فامرهم ان يتبعوها الى المكان الذي تريده . فجاءت الى بئر وصارت تنظر فيه . فنظروا . فاذا فيه افعى عظيمة . فنخسها بعضهم برمح فقتلها . وتركوها ورحموا فاخبروا الملك بذلك . فلما كان الغد جاءت الحية وفي فمها بزر ففترته بين يدي الملك وذهبت . فقال : انها ارادت مكافأتنا . اجعلوا البذر في الارض لننظر ما يكون من امره . ففعلوا فطلع منه الريحان . فاتوا به الى الملك . قيل وكان به زكام فشمه فبرئ

عناية الله

قال ذو النون المصري : رأيتُ في سياحتي عقرباً سوداء جاءت الى شاطئ البحر - خرج اليها ضفدع - حملها على ظهره - عمت خلفها - تبعتها الى الجانب الآخر - جاءت الى شجرة تحتهها غلام نائم من شدة السكر قد اقبل عليه تنين - لصقت العقرب برأس التنين وقتلته - ثم رجعت على ظهر الضفدع من حيث اتت - تعجبت - ايقظت الغلام - اشهدني على توبته - رمينا التنين في البحر - ساح الغلام

قال ذو النون المصري : بينما انا في بعض سياحتي اذ مررت بشاطئ البحر - فرأيت عقرباً سوداء قد اقبلت الى ان دنت من الشاطئ . فظننت انها تشرب . فقمعت لانظر فاذا بضفدع قد خرج من الماء واتاها فحملها على ظهره وذهب بها الى ذلك الجانب . فانتزرت بمنزري وعت خلفها . حتى اذا صعدت من ذلك الجانب صعدت وسرت وراءها . فما زالت حتى جاءت الى شجرة فوجدت تحته غلاماً نائماً من شدة السكر قد اقبل عليه تنين عظيم . فلصقت برأس التنين واسعته فقتلته . ثم رجعت الى ظهر الضفدع فمهر بها الى الماء وسار بها المكان الذي جاءت منه . فتعجبت من ذلك ثم ايقظت الغلام واخبرته بما جرى . فلما سمع قال : اشهدك علي اني قد تبت عن هذه الحصلة . ثم جررنا ذلك التنين ورميناه في البحر . ولبس الغلام مسحاً وساح

كرم انوشروان وحلمه

وضع انوشروان الموائد للناس في يوم نيروز (أول يوم من السنة الشمسية عند الفرس) - جالس مع وجوه مملكته - قُدِّمَ الطعام ثم الشراب - سرق احدهم جامَ ذهب وانوشروان يراه - اراد الساقى ان يفتش - منعه كسرى - سار الرجل وعمل من الذهب منطقة وحلية لسيفه وكسوة جميلة - لما كان في مثل ذلك اليوم من العام التالي رآه كسرى - قال له : هذا من ذاك - اجاب : نعم اصاحك الله

ان انوشروان وضع الموائد للناس في يوم نيروز وجلس . ودخل الايوان وجوه اهل مملكته . فلما فرغوا من الطعام جاؤا بالشراب وأحضرت الفاكهة والمشحوم في آنية الفضة والذهب . فلما رُفعت هذه الآنية اخذ بعض من حضر جامَ ذهب وزنه الف مثقال وخبأه تحت ثيابه وانوشروان يراه . فلما فقد الساقى صاح بصوت عال : لا يخرجن احدٌ حتى يفتش . فسأله كسرى عن السبب . فاجبره بالقضية . فقال : قد اخذه من لا يرده ورآه من لا ينم عليه فلا تفتش احداً . فاخذ الرجل الجام ومضى . فكسره وصاغ منه منطقة وحلية لسيفه وحدد له كسوة جميلة . فلما كان في مثل ذلك اليوم من العام التالي جالس الملك ودخل الرجل بتلك الحلية . فدعاه كسرى وقال له : هذا من ذاك . فقبل الارض وقال : نعم اصاحك الله

١٤٦

اِثَارُ الْغَيْرِ عَلَى نَفْسِهِ

قال حذيفة المدوي : طلبت ابن عتي يوم اليرموك بين القتلى
والجرحي لأسقيه - اِثَارُ اليَّ ان اسقي رجلاً سمعهُ يتأوه -
وكان هشام بن العاص - وهذا اِثَارُ اليَّ ان اسقي آخر يتأوه -
وجدت هذا الاخير قد مات - عدتُ الى الثاني ثم الاول فاذا هما
قد ماتا

قال حذيفة المدوي : انطلقت يوم اليرموك اطلب ابن عمّ لي في القتلى
ومعني شيء من الماء . وانا اقول : ان كان به رمق سقيته . فاذا انا به بين
القتلى . فقلت له : اسقيك ؟ فاشار اليّ أن نعم . فسمع آخر يقول « آه » .
فاشار اليّ أن انطلق الي الصارخ واسقيه . فاذا هو هشام بن العاص . فقلت :
اسقيك ؟ فاشار اليّ أن نعم . فسمع آخر يقول « آه » : فاشار اليّ ان انطلق
الي الصارخ . فبحثُ هذا . فاذا هو قد مات . فرجعت الى هشام . فاذا هو قد
مات . فرجعت الى ابن عمي فاذا هو قد مات

١٤٧

العِرْقُ دَسَّاسٌ

ضلَّ رجل الطريق (هو يُخْبِرُ عن نفسه) فاتى خباء فيه اعرابية
احسنت ضيافته - جاء زوجها - فتأفف من الضيف - سار هذا

لوقتہ - فی الغد جاءَ بیتاً فیہ اعرابیۃ - لم تحسن وفادتہ - وصل زوجها فبالغ فی اکرام الضیف - تذکر هذا ما جرى لہ بالامس فتبسّم - سأله صاحب البيت - اخبرہ - قال الاعرابي : تلك المرأة اختي ، وامراتي اخت ذلك الرجل

كنت فی سفر فضلت الطريق . فرأيت بیتاً فی الفلاة فاتیتہ . فاذا فیہ اعرابیۃ . فلما رأني قالت : من تكون . قلت : ضيفاً . قالت : اهلاً ومرحباً بالضيف ، انزل علی الرحب والسعة . فزلت . فقدمت لي طعاماً فاكلت . وماء فشربت . فبينما انا علی ذلك اذ اقبل صاحب البيت . فقال : من هذا . فقالت : ضيف . فقال : لا اهلاً ولا مرحباً . ما لنا وللضيف . فلما سمعت كلامه ركبته من ساعتی ومرت . فلما كان من الغد رأيت بیتاً فی الفلاة فقصدته . فاذا فیہ اعرابیۃ . فلما رأني قالت : من تكون . قلت : ضيفاً . قالت : لا اهلاً ولا مرحباً بالضيف ، ما لنا وللضيف . فبينما هي تتكلمني اذ اقبل صاحب البيت . فلما رأي قال : من هذا . قالت : ضيف . قال : مرحباً واهلاً بالضيف . ثم اتى بطعام حسن فاكلت . وماء فشربت . فتذكرت ما مرّ بي بالامس فتبسّمت . فقال : ممّ تبسمك : فقصصت علیہ ما اتفق لي مع تلك الاعرابیۃ وبلغها وما سمعت منه ومن زوجته . فقال : لا تعجب ان تلك الاعرابیۃ التي رأيتها هي اختي ، وان بلغها اخو امرأتی هذه ، فقلب علی کلّ طبع اهله

حذق طيب

كان ابن جميع الاسرائيلي من مشاهير الاطباء خدم صلاح

الدين الأيوبي ونال عندهُ منزلة - كان مرةً في دكان - مرت عليه جنازة - صاح : يا اهل الميت ان صاحبكم لم يمت - بعد المشاورة عمل القوم بإشارته - وعادوا بالميت - فادخله الحَمَام - سكب عليه الماء الحار - ظهر في الميت حسّ ثم حركة - وبعد المعالجة افاق - سئل الطبيب عن كيفية معرفته الامر - قال رأيت قدميه قائمتين مع ان اقدام الموتي مبسوطه

ان ابن جميع الاسرائيلي كان من الاطباء المشهورين والعلماء المذكورين . خدم سلطان مصر صلاح الدين يوسف بن ابوب وحظي في ايامه . وكان رفيع المنزلة نافذ الامر . ومما نقل عنه من حذقه انه كان جالساً في دكان وقد مرت عليه جنازة . فلما نظر اليها صاح : يا اهل الميت ان صاحبكم لم يمت ولا يحل ان تدفونه حياً . فقال بعضهم لبعض : هذا الذي يقوله لا يضرنا ويتمين ان نغتنمه فان كان صاحبنا حياً فهو المراد وان لم يكن حياً فما يتغير علينا شيء . فاستدعوه اليهم وقالوا : بين لنا ما قلت . فامرهم بالعود الى البيت وان يترعوا الاكفان . فلما فرغوا من ذلك ادخل الميت الحَمَام . وسكب عليه الماء الحار . واحمى بدنه ونظله . فظهر فيه ادنى حسّ وتحرك حركة خفيفة . فقال ابشروا بعافيته . ثم تمَّ علاجه الى ان افاق الرجل وصاح . وكان ذلك مبدأً لاشتهار ابن جميع بشدة الحذق والعلم . ثم انه سئل بعد ذلك : ومن اين علمت ان في الميت بقية روح وهو في الاكفان محمول . فقال : نظرت الى قدميه فوجدتهما قائمتين ، واقدام الموتي منبسطة فحدثت انه حي . وكان حدي صائباً

ذكا، قاض.

جاء الى قاضي واسط المشهور رجل يشكو اليه بعض الشهود .
وذلك انه كان استودع الشاهد كيساً محتوماً فيه الف دينار - وكان
الشاهد قد استطال غيبته ففتق الكيس من اسفله وابدل الدنانير
بдраهم - حضر الرجل - اعطاه الكيس - وجد الرجل عوض
الدنانير دراهم - طالبة - انكر - رافعه الى القاضي - سأل القاضي
عن زمن الوديعة - اعتبر تواريخ الدراهم - وجدها حديثة العهد -
حكم على الشاهد بالدفع وعاقبه شر عقاب

ولي القضاء بواسط رجل مشهور بالدين والذكاء المفرط . فجاءه رجل
يشكو اليه غدر بعض الشهود . وذلك ان الرجل كان استودع الشاهد كيساً
محتوماً فيه الف دينار . فلما طالت غيبته ظن الشاهد انه قد مات . فهمم
بأنفاق المال وخشي من مجيء صاحبه . ففتق الكيس من اسفله واخذ الدنانير
وجعل مكانها دراهم واعاد الخياطة كما كانت . فقدر ان الرجل حضر الى
واسط وطالب بوديعة . فاعطاه الشاهد الكيس بختمه . فلما حصل في منزله
فضّ ختمه فاذا في الكيس دراهم . فرجع الى الشاهد وقال له : رد علي مالي
فاني اودعتك دنانير والذي وجدت دراهم . فانكر الشاهد امر الدنانير .
فرافعه الى القاضي المتقدم ذكره . فامر هذا باحضار الكيس وقال للشاهد :
منذ كم اودعتك الرجل ماله . قال : منذ خمس عشر سنة . فامر القاضي ان
تعتبر تواريخ الدراهم . فقرأوا سككها . فاذا منها ما له سنتان وثلاث سنين
ونحو ذلك . فحكم على الشاهد ان يدفع الدنانير لصاحبها . وعزله واطاف
به البلد واسقطه

لصّ مغفل

احسّ رجل بلصّ - ايقظ امرأته واوصاها ان تسأله عن سبب غناه - اجابها واللصّ يسمعه انه كان لصاً (بصورة المتكلم) اذا طلع القمر اعتنق الضوء . وتدلى بلا حبل من الكوة وقال « شولم شولم » فينزل ويأخذ ما شاء . ويصعد كذلك سالماً - صبر اللصّ الى طلوع القمر - فعل كما فعل الرجل - وقع وتكسرت اضلاعه - اسلمه صاحب البيت للشرطة

تسوّر لصّ روزنة (كوة) بيت . فاحسّ به الرجل وايقظ امرأته واوصاها ان تسأله بصوت عالٍ عن سبب غناه . فرفعت صوتها وقالت : يا رجل من اين اكتسبت هذا المال العظيم . فأنتصت اللصّ الى الحديث . فسمع الرجل يقول لامرأته : كنت لصاً . وكنت اذا تسوّرت روزنة بيت صبرت الى ان يطاع القمر . فاذا طلع اعتنقت الضوء الذي في الروزنة وتدلّيت بلا حبل . وقلت « شولم شولم » ونزلت . فلا تبقى ذخيرة من ذخائر البيت الا ظهرت لي فأخذ كلّ ما طاب لي ثم اقول « شولم شولم » واصعد في الضوء . ولا ينبه احد من اهل البيت . وهكذا اكتسب . الا بلا تعب ولا كلفة : وكان اللصّ مغفلاً فصدّق . فصبر الى ان طلع القمر ونام اهل البيت . فتملّق في ضوء الروزنة فوقع وتكسّرت اضلاعه . فقام اليه صاحب البيت وقبض عليه واسلمه الى صاحب الشرطة

جود عبد

نزل عبدالله بن جعفر على نخل قوم فيها عبد يقوم عليها - أتي العبد بثلاثة اقراص - دخل كلب - رمى اليه بالاقراص الواحد بعد الآخر - فسأله عبدالله - اجاب على الاسئلة ان قوته كل يوم ثلاثة اقراص وانه علم بان الكلب غريب جائع فلم يردّه وانه في نيته ان يطوي يومه صائماً - تعجب عبدالله - اشترى النخل والعبد ووهب له ذلك

خرج عبدالله بن جعفر الى ضيعة له . فترل على نخل قوم فيها غلام اسود يقوم عليها . فأتي هذا بثلاثة اقراص . فدخل كلب ودنا منه . فرمى اليه بقرص فاكله : ثم رمى اليه بالثاني والثالث فاكلهما . وعبدالله ينظر اليه . فقال : يا غلام كم قوتك كل يوم . قال : ما رأيت . قال : فلم آثرت الكلب . قال : لان ارضنا ما هي بارض كلاب ، وإخاله جاء من مسافة بعيدة جائعاً ، فكرهت ردّه . قال : فما كنت صائماً اليوم . قال : اطوي يومي هذا . فقال عبدالله بن جعفر : الامر مبني على السخاء والله ان هذا لأسخى مني : فاشترى النخل والعبد . فاعتق هذا ووهب له ذلك

كرم اخلاق بهرام

انفرد بهرام في الصيد عن اصحابه - سلّم فرسه لراعي وتزل لحاجة

— رأى الراعي يقطع اطراف اللجام وكان ملبساً ذهباً — غضّ عنه الطرف حتى انتهى — ركب الفرس ويده على عينه كأنما دخل فيها من سافي الريح — سار الى عسكره وقال لصاحب مراكبه انه وهب اللجام

ان بهرام الملك خرج يوماً للصيد . فانفرد عن اصحابه . فرأى صيداً فتبعه طامعاً في لحاقه حتى بعد عن عسكره . فنظر الى راعٍ تحت شجرة . فنزل عن فرسه وقال للراعي : احفظ عليّ فرسي حتى اعود . فعمد الراعي الى العنان وكان ملبساً ذهباً كثيراً . فاستغفل بهرام واخرج سكيناً فقطع اطراف اللجام واخذ الذهب . وراه بهرام عن بعد . فغضّ بصره واطال القيام مخفياً حتى اخذ الراعي حاجته . فوضع يده على عينيه وقال له : قدّم اليّ فرسي فانّه قد دخل في عينيّ من سافي الريح فلا اقدر على فتحهما . فقدّم اليه الفرس . فركب وسار الى ان وصل الى عسكره . فقال لصاحب خيله : ان اطراف اللجام قد وهبتها ، فلا تنهنّ بها احداً

١٥٣

رجل من الاجواد

قال قيس بن سعد أنّهم نزلوا بالبادية على امرأة — جاء زوجها ونحر لهم ناقة — مكثوا اياماً وهو ينحر النوق لا يطعمهم الفتاة — لما ارتحلوا اعطوا المرأة مائة دينار واعتذروا — تبعهم الرجل وتهدهم ان لم يسترجعوا مالهم

قيل لقيس بن سعد : هل رأيت قط اسجنى منك . قال : نعم . نزلنا بالبادية على امرأة فجاء زوجها . فقالت له : قد نزل بنا ضيفان . فجاء بناقاة فنحرها

وقال : شأنكم . فلما كان من الغد جاء باخرى فنحراها وقال : شأنكم . فقلنا : ما اكثنا من التي نحرتها البارحة إلا القليل . فقال : اني لا اطعم ضيفاني الفأث . فبقينا عنده أياماً والسماء تمطر وهو يفعل كذلك . فلما اردنا الرحيل وضعنا مائة دينار في بيته وقلنا للمرأة : اعتذري لنا اليه . ومضينا . فلما ارتفع النهار اذا برجل يصيح خلفنا : قفوا . فوقفنا . فلما دنا منا قال : خذوا دنائيركم ، فاني لا آخذ على اكرامي ثمناً ، وان لم تأخذوها طفتكم برمجي

١٥٤

الكرم بعد الموت

بات قوم عند قبر بعض اسخيائهم - رأى احدهم في المنام ان صاحب القبر اشترى منه بعيره ' بحصان قد خلفه وانه - نحر البعير لأضيافه - انتبه القوم واتموا نحر البعير وهيأوه واكلوه - رحلوا - استقبلهم شاب - وسألهم عن الذي باع بعيره بالحصان - دفع له حصانه قائلاً انه ابن الميت وان اباه ظهر له واوصاه بذلك - فانظر

ان قوماً من العرب جاؤا الى قبر بعض اسخيائهم يزورونه . فباتوا عنده . فرأى احدهم في المنام صاحب القبر وهو يقول له : هل لك ان تبيعني بعيرك بحصاني . وكان الميت قد خلف حصاناً . وكان للراي بعير سمين . فقال هذا : نعم . وباعه في النوم بعيره بحصانه فلما وقع بينهما عقد البيع عمد صاحب القبر الى البعير فنحره . فانتبه الراي من نومه . فوجد الدم يسير من بعيره . فقام واتم نحره وقطع لحمه . وطبخوه واكلوا ثم رحلوا وساروا . فلما كان اليوم الثاني وهم في الطريق استقبلهم ركب . فتقدم منه اليهم شاب فادى . هل فيكم فلان ابن فلان . فقال صاحب البعير : نعم ها انا فلان بن

فلان . فقال : هل بت من فلان الميت شيئاً . قال : نعم بعتهُ بعيري بحصانه في النوم . فقال : هذا حصانهُ فخذوهُ ، وأنا ولدهُ ، وقد رأيتهُ في النوم وهو يقول : ان كنت ولدي فادفع حصاني الى فلان . فانظر الى هذا الرجل السخي كيف اكرم اضيفهُ بعد موته

١٥٥

طبّ البخيل

اشتكى رجل صدره من سعال - رأى الصبر على الوجع خيراً من مشترى سويق اللوز الذي وصفوه له - وصف له بعض اصحابه ماء النخالة - انتفع بها - قال لامرأته ان تطبخ النخالة غداً لانه وجدها تعصم (تمنع من الجوع) فقالت : جمع الله بهذه النخالة بين دواء وغذاء .

اشتكى رجل صدره من سعال . فوصفوا له سويق اللوز . فاستثقل الفقّة ورأى الصبر على الوجع اخفّ عليه من الدواء . فبينما هو يماطل الايام ويدفع الآلام اتاه بعض اصدقائه فوصف له ماء النخالة وقال له انه يجلو الصدر . فامر بالنخالة فطبخت له . وشرب من مائها فجلا صدره ووجده يعصم . فلما حضر غداؤه امر به فرفع الى العشاء . وقال لامراته : اطبخي لاهل بيتنا النخالة فاني وجدت ماءها يعصم ويجلو الصدر . فقالت : لقد جمع الله لك بهذه النخالة بين دواء وغذاء ، فالحمد لله على هذه النعمة

١٥٦

بخيل مُسرف

دخل خاقان بن صبح ليلاً على رجل من خراسان - وجد عوداً

مربوطاً بفتيلة للسراج هي في غاية الرقة - سأل - قيل لأن العود
الحديد يشرب الدهن - دخل شيخ من مرو - وأشار باستعمال ابرة
عوض العود - لان الحديد لا يشرب الدهن البتة ولا يعلق به شيء
من الفتيلة - ندم الرجل على اسرافه

قال خاقان بن صبح : دخلت ليلاً على رجل من اهل خراسان . فانا
بسرجة فيها فتيلة في غاية الرقة وقد علق فيها عوداً بخيط . فقلت له : ما بال
هذا العود مربوطاً . قال : قد شرب الدهن ، واذا ضاع ولم نحفظه احتجنا الى
غيره . فلا نجد الاً عوداً عطشان ونخشى ان يشرب الدهن . فبينما انا
اتعجب واسأل الله العافية اذ دخل علينا شيخ من اهل مرو . فنظر الى
العود . فقال لصاحب البيت : يا فلان ، لقد فررت من شيء ، ووقعت فيها هو
شر منه ، اما علمت ان الريح والشمس يأخذان من سائر الاشياء وينشفان هذا
العود ، لم لم تتخذ مكان هذا العود ابرة من حديد ، فان الحديد املس
وهو مع ذلك غير نشاف ، والعود ايضاً ربما يعلق به شيء من قطن الفتيلة
فينقصها . فقال صاحب البيت : ارشدك الله ونفع بك ، فلقد كنت في علي
من المسرفين

١٥٧

التوكل على الله

اشتد الغلاء في زمن هرون الرشيد - امر بالدعاء - منع
الطرب - حمل اليه عبد قد وجدوه يُغني ويرقص - سألوه عن
فعله - اجاب العبد انه متوكل على سيده الذي عنده خزانة بر -
اعتبر الرشيد - سلم الى الناس احوالهم - امر بالتوكل على الله

انه كان في زمن هرون الرشيد قد حصل للناس غلاء سعر وضيق حال حتى اشتد الكرب اشتداداً عظيماً . فاوصى الخليفة الجبب بكثرة الدعاء والبكاء وامر بكسر آلات الطرب ونهى عن الافراح والمسرات . ففي بعض الايام روي عبد يصفق ويرقص ويغني . فحمل الى الخليفة . فسئل عن فعله ذلك من دون الناس . فقال : ان سيدي عنده خزانة بُرٍ وانا متوكل عليه ان يطعمني منها فلماذا انا لا ابالي بل ارقص وافرح . فعند ذلك قال الرشيد : اذا كان هذا قد توكَّل على مخلوق مثله فالتوكَّل على الله اولى . ثم سَلَّمَ للناس احوالهم وامرهم فقط بالدعاء والتوكَّل على الله تعالى

١٥٨

الحسد يذهب بالبركة

نزل احد الامراء متكرراً على رجل عنده بقرة تحلب قدر ثلاث بقرات - حدثته النفس باخذها - قل حليها في الغد - سأل الامير عن السبب - قال الرجل : اظن ان اميرنا رآها او سمع بها وخطر له ان ياخذها فزالت البركة - تاب الامير وعاهد ربه ان لا يحسد احداً من رعيته - عاد حليب البقرة غزيراً

ان اميراً من الامراء خرج في بلاده متكرراً . فترل على رجل له بقرة تحلب قدر ثلاث بقرات . فتمعجب من ذلك وحدثته نفسه باخذها . فلما كان من الغد حلبت النصف ممّا حلبت بالامس . فقال الامير : ما بال حلبها نقص ارعت في غير مرعاها بالامس . قال الرجل : لا ولكن اظن ان اميرنا رآها او وصله خبرها فهم بأخذها فنقص لبنها فان الامير اذا ظلم او هم بالظلم ذهبت البركة . فتاب الامير وعاهد ربه في نفسه ان لا يأخذ البقرة ولا يحسد احداً من الرعية . فلما كان من الغد حلبت مثل عادتها

طعم الظلم

كان اكسرى معلّم حسن التأديب ضربه يوماً من غير ذنب -
 حقد انوشروان - لما ملك سأل معلّمه عن ضربه ظلماً - اجابه انه
 اذاقه طعم الظلم كي لا يظلم - استحسن كسرى

ان كسرى انوشروان كان له معلّم حسن التأديب يعتني به حتى فاق في
 المعارف . فضربه المعانم يوماً من غير ذنب فاجعه . فحقد انوشروان عليه . فلما
 وتي الملك قال له : ما حملك على ضربي يوم كذا ظلماً . فاجابه : لما رأيتك
 ترغب في العلم رجوت لك الملك بعد ابيك فاحببت ان اذيقك طعم الظلم
 لئلا تظلم . فقال انوشروان : زه زه - ومنهم من روى ذلك عن اسكندر
 الكبير مع معلمه ارسطو

حلم المأمون

كان عبدالله بن طاهر عند المأمون - نادى المأمون مراراً :
 يا غلام - بعد حين دخل خادم تركي مغضباً متافقاً - فظنّ عبدالله
 ان المأمون يأمر بقتله - لكن الخليفة قال : ان ساءت اخلاقنا
 حسنت اخلاق الخدم والعكس بالعكس ، فلا تزيد ان نسي . اخلاقنا
 لتحسن اخلاقهم (اجعل الحديث على لسان عبدالله)

قال عبدالله بن طاهر: كنت يوماً عند المأمون. فنادى بالخدام: يا غلام. فلم يجبه أحد. ثم نادى ثانياً وصاح: يا غلام. فدخل غلام تركي وهو يقول: ما ينبغي للغلام أن يأكل ولا يشرب. كلما خرجنا من عندك تصيح يا غلام يا غلام، إلى كم « يا غلام ». فنكس المأمون رأسه طويلاً. فما شككت أنه يأمر بضرب عنقه. ثم نظر إليّ فقال: يا عبدالله، إن الرجل إذا حسنت أخلاقه ساءت أخلاق خدمه وإذا ساءت أخلاقه حسنت أخلاق خدمه. وأنا لا نستطيع أن نسيء أخلاقنا لتحسن أخلاق خدمنا

١٦١

حلم الوليد بن عتبة

قال ابن عباس: قدم الوليد والياً فأغنى الفقير ووفى عن المدين — وكان رقيقاً حلوا الكلام — فيما هم يوماً على الغداء عثر الفراءش — وقعت منه الصفحة على ذقن الوليد وثيابه — ارتعد الغلام — غير الوليد ثيابه وعاد طلق المحياً — اعتق العبد وأولاده لأنّه روعه

قال ابن عباس: ورد علينا الوليد بن عتبة بن أبي سفيان والياً على المدينة. وكان وجهه ورقة من ورق المصحف. فوالله ما ترك فقيراً إلا أغاه ولا مديوناً إلا أدى عنه دينه. وكان ينظر إلينا بعين ارق من الماء. ويكلّمنا بكلام أحلى من الحنى. ولقد شهدت منه شهيداً لو كان من معاوية لذكرته. تغدّينا يوماً عنده. فاقبل الفراءش بصحفة. فعثر في وسادة. فوقت الصحيفة من يده. فوالله ما ردّها إلا ذقن الوليد. وانكبّ جميع ما فيها في حجره. فبقي الغلام متمثلاً واقعاً ما معه من روحه إلا ما يقيم رجليه. فقام الوليد فدخل فغفر

ثيابه . وعاد اليها تبرق اسارير وجهه . فاقبل على الفراش وقال : يا بائس ما
ارانا الا روّعناك اذهب فانت حر واولادك احرار لوجه الله تعالى

١٦٢

يزيد بن مزيد

سمع يزيد صائحاً يقول : يا يزيد بن مزيد - سأله عن السبب -
قال : انه فقد دابته وماله وذكر قول الشاعر :

اذا قيل من للجود والمجد والندى فناد بصوت يا يزيد بن مزيد
فأمر له بفرس ومال وكسوة

ان يزيد بن مزيد سمع يوماً صائحاً يقول : يا يزيد بن مزيد . فطلبه
فأتى به اليه . فقال له : ما حملك على هذا الصباح . قال : فقدت دابتي ونفدت
نفقتي وسمعت قول الشاعر

اذا قيل من للجود والمجد والندى فناد بصوت يا يزيد بن مزيد
فأمر له بفرس ابلق كان معجباً به ومائة دينار وخلمة سنية . فاخذها
وانصرف

١٦٣

صبر عروة بن الزبير

خرج عروة الى الوليد بن يزيد فوطئ عظماً اضره - جمع الوليد
له الاطباء - حكموا بقطع الرجل - لم يشرب مرقدًا لثلا يغفل
عن ذكر الله - وضعت رجله المقطوعة امامه - شكر الله - بلغه
بقنذ موت ولده بسقوطه عن سطح - شكر الله

كان عروة بن الزبير صبوراً حين يبتلى . وقد خرج الى الوليد بن يزيد فوطئ عظماء . فما بلغ الى دمشق حتى اشتد عليه الألم . فاستدعى له الوليد الاطباء . فاجمع رأيهم على قطع رجله . فقالوا له : اشرب مرقداً . فقال : ما احب ان اغفل عن ذكر الله تعالى . فأحجم له المنشار وقطعت رجله . فقال : ضعوها بين يدي . ففعلوا ولم يتوجع . ثم قال : لئن كنت ابتليت في عضو فقد صوفيت في أعضاء . فبينما هو كذلك اذا اتاه خبر ولده انه اطلع من سطح على دواب الوليد فسقط بينها ومات . فقال : الحمد لله على كل حال اللهم لئن اخذت واحداً فقد ابقيت جماعة

١٦٤

الضرير العباسي

قدم على الوليد وفد من بني عباس فيهم شيخ ضرير - سأله الوليد عن سبب عماء - اخبر (اجعل ذلك بصورة المتكلم) انه خرج مع رفقة وعياله ومال كثير - طرقتهم في الوادي سيل ذهب بالمال والاهل - لم يترك الا صبياً وبعيراً - شرد البعير - لحقه الشيخ وقد وضع الصغير - سمع صياح الصغير - رجع - رأى الذئب قد افترسه - لحق بالبعير - حطم هذا وجهه برجله

قال الوليد : اخبروا عروة (عروة ابن الزبير المشار اليه في العدد السابق)

قدم على الوليد وفد من بني عباس فيهم شيخ ضرير . فسأل الوليد عن حاله وسبب ذهاب بصره . فقال : خرجت مع رفقة مسافرين ومعهم مالي وعيالي . ولا اعلم عسياً يزيد ماله على مالي . فبتنا في بطن واد . فطرقنا سيل . فذهب ما كان لي من اهل ومال وولد غير صبي صغير وبعير . فشرد هذا .

فوضعت الصبي على الارض ومضيت لآخذ البعير . فسمعت صيحة الصبي .
فرجعت اليه . فاذا رأس الذئب في بطنه وهو يأكل فيه . فرجعت الى البعير
فحطمت وجهي برجليه . فذهبت عياني . فاصبحت بلا بصر ولا ولد ولا مال
ولا اهل

فقال الوليد : اذهبوا به الى عروة ليعلم ان في الدنيا من هو اعظم
مصيبة منه

١٦٥

واشنطن

جورج واشنطن هو محرر امركة - له في سبيلها الخدم الجليلة
- كان رئيس جمهوريتها مرتين - عرضوا عليه ثالث مرة فأبى -
وعاش معتزلاً - كان لبن العريكة حتى في الحروب وفي مدة رئاسته
ومتما يروى ان بعض الجنود كانوا يرفعون جسراً - اعجزهم -
مر فارس في زي بسيط - قال لضابط الجنود ان يساعدهم -
اجاب ان ذلك يحط من قدره - نزل الفارس وساعدهم - ثم قال
للضابط متى احتجت الى ساعد فاطلب واشنطن فاني ابادر - حالة
الضابط

ليس من يجهل ذكر جورج واشنطن بطل امركة ومحررها وما له في
سبيلها من الخدم الجليلة والاعمال الخطيرة . حتى انه انتخب مرتين لرئاسة
جمهوريةها فقام بادارة شؤونها احسن قيام . ولما دعي ثالثة الى منصب
الرئاسة اعتذر . وفضل الاعتزال الى اراضيهِ حيث عاش في هدوء وسلام
صارفاً عنايته الى الزراعة . ولقد كان هذا الرجل العظيم لبن العريكة وديعاً

حتى في الأيام التي قضاها بين معارك الحروب او على كرسي الرئاسة ومما يروى ان بعض الجنود كانوا يشتغلون في رفع جسر فاعجزهم الامر . فنضب الضابط واخذ يوبخهم ويتهدهم . وقد مر في تلك الاثناء فارس في زِيّ بغاية البساطة فخطب الضابط بلطف وسأله عما يمنعه من مساعدة الجنود . فاجاب الضابط بعظمة انه جاء ليعطي الاوامر لا ليشغل وان الاشتراك في هذا العمل يحل من شأنه . فلما حال ترجل الفارس وبادر الى الجنود وقد اجهدم التعب فساعدهم حتى تمكنوا جميعاً من رفع الجسر الى مكانه . ثم التفت الى الضابط وقال له : كلما كنت في حاجة الى ساعد فاطلب واشنطون فاني ابادر الى ما فيه خدمة البلاد . واتي قلم يصف لنا حالة الضابط المسكين من الحجل والندم لما عرف في ذلك الفارس جورج واشنطون نفسه

١٦٦

قضاء الله

دخل لص بيتاً فيه رجل وزوجته وابنهما ثامن - خطر له حيلة - حمل الصبي الى الخارج - قرصه - صاح الصبي - خرج الوالدان على صراخه - دخل اللص ليسرق - سقط عليه البيت - فتأمل . دخل لص بيتاً فوجد فيه رجلاً وزوجته وطفلاً لها . وكلهم ثامنون . فخطر له ان يدبر حيلة فيهما الغنيمة . فحمل الصبي الى الخارج وقرصه . فافاق الصغير مترعجاً واخذ يصيح . فانتبه الوالدان على صراخه وركضا الى حيث سمعا الصوت . وكانت هذه غاية اللص . فما رآهما خرجا الا اسرع في الدخول ليسرق ما يروق له . وكان البيت متداعياً فسقط بقضاء من افقه على الشقي . فهلك ونجا اصحاب البيت . فتأمل

قاتل مقتول

تعاهد نسناس وقرّد وهرّ في مركب ان يقتسموا كل ما يحصل لهم - يوماً ما رأى النسناس صاحبه يكسران لوزاً بالسّر في قنّاة المدفع - حنق - اشعل الفتيل - اسرع الى فوّهة المدفع ليشهد مقتلهما - هلك الثلاثة

اتّفق وجود نسناس وقرّد وهرّ في مركب . فكان لا يفوتهم شيء من المآكل ولا يسلم من شرّهم الا القليل . ودفعاً للخصام قد تعاهدوا ان يقتسموا فيما بينهم كل ما يحصل لهم من الرزق . فيوماً ما رأى النسناس صاحبه في قنّاة مدفع يكسران لوزاً خفية عنه . فحنق عليهما وحلف ليَنْتَقِمَنَّ من غدرهما . فاشعل الفتيل ليطلق النار واسرع الى فوّهة المدفع ليشهد مقتلهما . فانفجر البارود ومزّق الثلاثة كلّ ممزّق

حسن التعليل

شكا جندي الى ملكه تبعه وحاجته لانه لم يقبض راتبه من ستة اشهر - قال الملك ان وجهه مع ذلك نضير - اجاب الجندي ان هذا وجهه جاره لانه كلّ تلك المدة يستألف منه دراهم (على صورة محاورّة) - اجازه الملك

شكا احد الجنود سوء حاله الى ملكه وعرض له شدّة ما به من الحاجة والفقر اذ مضى عليه ستة اشهر ولم يقبض المرتّب له . فقال له الملك : كيف

تشكو الفقر واني ارى وجهك نضيراً ليس فيه اثر الضرّ . فقال الجندي : اصلح الله سيدي الملك ان هذا الوجه ليس لي بل هو وجه جاري . فسأله الملك : وكيف ذلك . قال : انني في كلّ هذه المدة كنت استلف منه دراهم اتعبش بها فتكون هذه النضارة من ماله لا مالي . فضحك الملك من هذا الجواب وامر له بمرتبه وجائزة سنّية

١٦٩

حسن التخلص

خرج امير للصيد مع خادمه - ظهر عليهما غر - تسلّق الخادم شجرة - لاقى الامير النمر وصرعه - لم ينزل الخادم ليساعده في ذبحه - اجهز الامير على الحيوان - غضب على خادمه - قال هذا « عند صراع الاسد والنمر يلزم الكلب الحيادة » - عفا عنه

خرج امير للصيد ومعه خادمه . وفيما هما في الطريق طاع عليهما غر هائل . فخاف الخادم وتسلّق شجرة يتقي فوقها هجمات الوحوش . اما الامير فثبت ثبات الاسود وقابل النمر بعزم وقلب من حديد . واخذ معه في الصراع حتى صرعه . فدادى خادمه ان يأتي الى تجذته ليذبح النمر . فلم يجسر الخادم بل بقي في مكانه . فاستجمع الامير قواه حتى تمكّن من عدوه واجهز عليه . والتفت فرأى خادمه قد نزل من الشجرة وبادر جهته بالنصر . فأنهره وغضب عليه لا ابداه من الجبانة . فقال الخادم : يا مولاي عند صراع الاسد والنمر يلزم الكلب الحيادة . فضحك الامير ونسي ما كان منه .

١٧٠

دواء فعال

ان تاجراً تأخّرت اشغاله - لزم الفراش - عاده طبيب وكان

صديقاً له - ادرك السر - وصف له علاجاً وذلك حوالة بعشرين ألف فرنك يقبضها من صرافه عند الاطلاع - شفي المريض في الحال ان تاجراً ساءت حاله وتأخرت اشغاله وركبته ديون فادحة . فلم يجد سبيلاً الى الفرار من وجه الغرماء الا ان يتمارض ويلزم الفراش . فجاء طبيب لبيادته وكان صديقاً له مخلصاً . فادرك بذكائه سر المسألة وعرف سبب المرض . فوصف له علاجاً شافياً . وذلك حوالة بعشرين ألف فرنك يقبضها من صرافه عند الاطلاع . فللحال شفي المريض . واستعان بالمال لاصلاح شأنه

١٧١

دفع الحيلة بالحيلة

طلب رجل الى جاره مساء الاحد ان يقرضه مبلغاً واعداً انه يردّه عليه يوم الخميس لانه يقبض ذلك اليوم مالاً كثيراً - قال الجار انه يعطيه القيمة في الغد - ثم اجل الى الثلاثاء - ثم الى الاربعاء والى الخميس - لما جاء يطلب المال ذلك اليوم اجابه : اخبرتني انك تقبض اليوم مالاً كثيراً وتردّ عليّ مالي فلا حاجة الى قرضك - خجل الرجل

جاء رجل الى جاره يوم الاحد مساء وطلب اليه ان يقرضه مبلغاً من المال هو في اشدّ الحاجة اليه . ووعده انه يردّه عليه يوم الخميس لانه يقبض في ذلك اليوم مالاً كثيراً . فقال الجار انه ليس لديه المال المطلوب ولا يتمكن من اعطائه له الا في الغد . فصبر الرجل . ولكن جاره اعتذر اليه في الغد قائلاً انه لا يتمكن من الحصول على المبلغ وتسليمه قبل الثلاثاء . ثم

اجل الى الاربعاء . ثم الى الخميس . والرجل صابراً يطالبه كل يوم بالوعد .
ولما حضر كعادته نهار الخميس يطلب المبلغ قال له جاره : لقد اخبرتني
يا صاح انك ستقبض في هذا اليوم ما لا كثيراً فترد علي ما تكون اخذته
مني . ولا ريب انك الان اصبحت في غنى عن مالي ، ولم يعد من حاجة الى
قرضك المبلغ المطلوب . فخجل الرجل وعلم انه أخذ بسلاحه ورُمي بجاره

١٧٢

لكل عمل أجرته

احتطب رجل وباع خطبه - ادعى احد البلداء انه شريكه فيما
قبض - ترافعا - قال البليد انه كان يئن كلما ضرب الخطاب ضربة
- امر القاضي بعد الدراهم وقال للبليد ان يقبض رثتها اجرة انينه
جاء خطاب الى السوق وباع ما احتطبه . فلما قبض الثمن اقبل عليه
رجلٌ بليد يطالبه بنصيب من المال مدعيًا انه شريكه في العمل والربح .
فأبى ان يدفع له شيئاً . وادّت بها الحال الى المرافعة . فلما سمع القاضي دعوى
الرجل قال له : كيف شاركته في العمل فتشاركه في الربح . قال الرجل :
كنت قاعداً بازاء الخطاب وهو يقطع الشجر ، فكنت كلما ضرب
ضربةً أئنّ أنه وهكذا شاطرته التعب حتى انتهى من عمله . فقال القاضي :
لقد حق لك ان تقبض جزاء تعبك . ثم امر الخطاب ان يعدّ الدراهم التي
قبضها واحداً فواحداً . وقال للرجل : اقبض صوت الدراهم اجرة عملك
فالرنة اجرة الآنة

١٧٣

المفتاح في البرية

كان رجل عائداً الى قريته حاملاً باباً وقفلاً - دهمه الليل -

قصد البيت في مكانه - اسند الباب - رسم بجانبه دائرة ودخلها - واقفل الباب ونام - جاء لص وسرق كل ما معه - لما افاق ورأى الباب لم يزل مقفولاً تعجب من ان اللص اتى بفتح الباب في تلك البرية

كان رجل عائدًا الى قريته يحمل باباً وقفلًا . فدهمه الليل في ارض منقطعة ولم يجد منزلاً يأوي اليه . فعزم على ان يبني بيتاً في مكانه . ولكي يجعل امتعته في مأمن اسند الباب الى صخر ورسم بجانبه دائرة . ثم دخل الدائرة ووضع فيها امتعته ووضع القفل بالباب ونام آمناً . فجاءه في الليل لص وسرق كل ما معه وذهب به غنيمة باردة . فلما افاق الرجل افتقد امتعته فلم يجدها . فلم انها سُرقت . فظفر الى الباب فوجد القفل عليه . فتعجب من ان اللص امكنه في البرية ان يأتي بفتح القفل ويفتحه ويسرق كل شيء ثم يقفل الباب - امّا نحن فتعجب من شدة ذكاء هذا المفل

١٧٤

قيمة المال

اراد احد الاعيان ان يكتب الى صيرفي - لم يكُ يعرف باي لقب يصدر كتابه وباي صورة يخاطبه - لا يريد تحقيره ولا يرضى بتعظيمه - دخل عليه صديق - علم بحيرته - سألُه عن الغرض من التحرير - قال : استقراض مال - قال له الصديق ان يكتب « سيدي وتاج رأسي » ولا يخاف

اراد رجل من الاعيان ان يكتب الى احد الصيارفة . فأخذ يفكر ويتأمل . ولم يك يعرف بأي لقب يدعوهُ او بأي صورة يخاطبهُ . فلا يريد ان يحطّ من شأنه لئلا يفضبه . ولا يرضى وهو من الاعيان ان يعظّم صبرياً من عامّة الناس ويدعوهُ باللقاب الفخيمة . وفيما هو في حيرة دخل عليه صديق له علم بحاله . فسأله عن الغرض من الكتاب . قال : اني اكتب اليه لأستقرض منه مالاً . فقال صديقه : انك تطلب منه مالاً وتتردّد في اختيار الالقاب ، فاصتّب له « سيدي وسندي وتاج رأسي » ولا تخف

١٧٥

بجمل وديك

ذبح بجمل ديكاً ووعد عبده ان يعتقه اذا احسن طبخ الديك - اكل المرقّة ولم يعتق العبد - ثم وعده بالعتق ان طبخ على الديك ارزاً - وبعده هريسة - وبعده لوناً ولوناً آخر - وهو يأكل اللون ويبقي على الديك ولا يعتق العبد - قال هذا : سألتك ان تعتق الديك وترجحه

ذبح احد البخلاء ديكاً واعطاه امّبه كي يطبخه . ووعدهُ انه يعتقه اذا احسن طبخه . ففعل العبد وقد بذل الجهد طمعاً في الحرية . فأكل الرجل المرقّة وابقى الديك ولم يعتق العبد . وفي ثاني الأيام قال له : ان طبخت لي على الديك ارزاً واحسنت اطلقتك . ففعل العبد . فأكل الرجل الارز وابقى الديك ولم يعتق العبد . ثم طاب اليه ان يطبخ له هريسة . وما زال يتنفى عليه لوناً بعد لونٍ وبعده بالعتق . وهو يأكل الالوان ويبقي على الديك ولا يعتق العبد . فسم هذا وقال له : لم يعد لي رغبة في الحرية يا مولاي ، ولكني اناشدك الله ان تعتق الديك وترجحه

المارد

اخبر جندي انه كان ليلاً ما ناقلاً رسائل في برية - رأى شبحاً ارتفع حتى اتصل من الارض بالسما - ظنه ماردًا - رماه بالرصاص فقتله - اذا به تيس كان تعرش بشجرة - الوهم والظلام جعلوا الجندي يراه لحق بالسما

اخبر جندي انه كان ليلة ما عائداً الى المعسكر ينقل رسائل ذات شأن. فرأى بارضٍ منقطعة ليتقي العيون والارصاد. وكان الظلام حالكا. فاذا به يرى شبحاً اسود قد انتصب على الارض وتعالى رأسه حتى لحق بالسما. فظنه ماردًا وداخله منه الخوف. لكنه تجأ ودماه بالرصاص فاصاب منه مقتلاً. فللحال مال ذلك الشبح وسقط على الارض. فدنا منه الجندي حذراً. فرأى تيساً من المعزى صريعاً. وكان هذا التيس قد رفع يديه وتعرش بشجرة قد انحنت اغصانها. وكان الجندي يرى قبّة السماء من تحت تلك الاغصان المقوسة. ولم يكن يتحيز الاشياء لشدة الظلام. وقد اخذ منه الوهم فصور له ان ذلك الشبح لحق بالسما

عنتر في الاسر

كان رجل من حمص يسمع كل ليلة من القصص فصلًا من قصة عنتر - سمع ليلة بأسر عنتر عند كسرى - انقطع الكلام -

انفضّ الناس - حزن الرجل - عاد الى منزله - لم يقبل العشاء الذي قدّمته امرأته - اهانها - خرج يدور في الاسواق (البقية تأتي) كان رجل في حمص يتردّد كل ليلة الى احدى الخانات ليسمع اخبار عنتر من القصّاص . وكانت تطيب نفسه كل مرّة بسماع فصل جديد وحديث غريب . فاتفق ذات ليلة ان القصّاص تكلم عن أسر عنتر في سجون كسرى وما جرى له هناك . وختم القول واقفاً عند هذا الحدّ . فانفضّ الجمع وذهب كلٌّ في سبيله . أمّا صاحبنا فاخذ منه الكدر والغمّ . وعاد الى منزله وهو لا يجتدي . فقدّمت له امرأته الطعام كما دأبت . ففر منها . فسأته . فسبّها واهانها . وقد زاد ما به فعنّجها غائماً على وجهه يدور في الاسواق (البقية تأتي)

١٧٨

عنتر في الاسر (تابع)

ثم سار الى القصّاص - ايقظته - قال له : تركت عنتر في الاسر ونمت - وعده بدفع اجرة ليلته ان خلّص عنتر - روى القصّاص الفصل حتى خرج عنتر من الاسر - شكره الرجل ودفع له - عاد مسروراً - اعتذر الى امرأته - طلب الطعام وما زال يمشي على غير هدى حتى أدّاه السرى الى بيت القصّاص . وكان هذا قد نام . فايقظه وقال له : يا هذا تركت عنتر في الاسر ونمت فكيف يطيب لك المنام . فاستغرب القصّاص هجومه عليه ليلًا وزاده استغراباً كلامه . أمّا الرجل فالجّ عليه ان يستتمّ الحديث عن عنتر ووعدّه ان يدفع له قيمة ما يربحه في ليلته ان هو خلّص عنتر من الاسر . ففطن القصّاص الى شأن هذا المغرم واخذ يروي له الخبر حتى وصل الى خروج عنتر من الاسر .

فطابت نفس الرجل وشكر له مروّته ودفع له الاجرة . وعاد الى منزله
مسروراً واعتذر الى امرأته وطلب الطعام فاكل بشهية

١٧٩

نجم نپوليون

اخبر الجنرال راپ (بصورة المتكلم) انه دخل على الامبراطور
سنة ١٨٠٦ فرآه شاخص العينين - نبيه - اشار نپوليون الى النقطة
التي كان شاخصاً اليها - سأله تكررًا ان كان لا يرى شيئاً - لم
يكن القائد يدري بما يجيب - هتف نپوليون : هذا نجحي متلأثاً ،
رافقتني في كل حروبي ، ولا اسرّ الاً بمراه

اخبر الجنرال راپ قال : دخلت يوماً على الامبراطور سنة ١٨٠٦ .
فرأيتُه جامداً في مكانه وقد شخصت عيناه الى السماء فكلمته فلم يجيب .
لكنه اخذ بيدي و اشار الى النقطة التي كان شاخصاً اليها . وسألني ان كنت
لا ارى شيئاً هناك . قلت : لا . فاعاد عليّ السؤال مراراً . وكنت في انذهال
ولا ادري بما أجيب . فهتف قائلاً : هذا نجحي متلأثاً ، رافقتني في كل حروبي ،
ولا اسرّ الاً بمراه . فزدت حيرةً واندهاشاً

١٨٠

حذق مملوك

رفع انسان قصّة الى الصاحب بن العيميد - اعجب الصاحب
خطها - احضر الرجل - افاده هذا ان كاتبها احد ممالك

الصاحب - مملوكه كيف وصل الى مثل هذا الخط وهو طريقته -
اجاب انه كلما وقع الصاحب على قصة كان هو يأخذها ويتقلدها -
امرّه ان يكتب فكتب :

وما تنفع الآداب والعلم والحجى وصاحبها عند الكمال يموت
أعجب الصاحب بالاستشهاد أكثر من الخط

رفع انسان قصّة الى الصاحب كمال الدين بن العميد . فاعجبه خطها .
فامسكها وقال لرافعها : أهذا خطك . قال : لا ولكن حضرت الى باب مولانا
فوجدت بعض ممالكه فكتبها لي . فقال : عليّ به . فلما حضر وحده
مملوكه . فقال : هذا خطك . قال : نعم . قال : فهذه طريقي من هو الذي
اظهرك عليها . فقال : يا مولانا كنت اذا وقعت لأحد على قصّة اخذتها منه
وسألته المهلة حتى اكتب عليها سطرين او ثلاثة . فأمره ان يكتب بين يديه
ليراه . فكتب :

وما تنفع الآداب والعلم والحجى وصاحبها عند الكمال يموت
فكان إعجاب الصاحب بالاستشهاد أكثر من الخط . ورفع مترلته بعد
ذلك

١٨١

جدّ شاعر فقير

كان ابن الدقاق البلبسي يشتغل ليلاً بالادب - ابوه حدّاد فقير
- لامه على الزيت الذي يسهر عليه - برع الولد في الادب - قال
قصيدة في صاحب بلنسية

يا شمس خدر ما لها مغربٌ وبدر تمّ قطاً لا يُحجبُ

اجازهُ بثلثمائة دينار - اعطاها الشاعر لابيه قائلًا : خذ هذه
وابتغ بها زيتًا

ان ابن الدقاق البلنسي الشاعر المشهور كان يسهر الليل ويشغل بالادب.
وكان ابوه فقيرًا . فلامه وقال : يا ولدي نحن فقراء ولا طاقة لنا بالزيت
الذي تسهر عليه . فاتفق ان الغلام برع في العلم والادب وقال الشعر وعمل في
ابي بكر بن عبد العزيز صاحب بلنسية قصيدة مطربة مطلعها
يا شمس خدر ما لها مغربٌ وبدر تمّ قطُّ لا يُحجبُ
فاستحسنها ابو بكر واطاق له ثلثمائة دينار . فجاء الشاعر الى ابيه وهو
جالس في حانوته منكب على صنعته . فوضعها في حجره وقال : خذ هذه
وابتغ بها زيتًا

١٨٢

دواء ناجع

كان احد الملوك كثير الشحم - عجز عن مداواته الاطباء -
جاءهُ منجمٌ - نظر في طالعه - بعد طلب الامان اخبره انه لم يبقَ
من عمره الا شهر وطلب البقاء في الجلس حتى يثبت صدق كلامه
- رفع الملك الملاهي - اغتم - هزل وخف لحمه - بعد ثمان
وعشرين يوماً احضر النجم وسأله - اجاب انه لا علم له بالعمر وانه
جعل ذلك حيلة ليغتم الملك فيذوب منه الشحم حسب مرغوبه
(بصورة الخطاب) - اجازهُ الملك وذاق لذة عظيمة

كان بعض ملوك الارض كثير الشحم لا يفتع بنفسه . فجمع الحكماء

قال : احتالوا لي بميلة يخفّ عني لحمي هذا قايلاً . فلم يقدروا له على شيء .
 نجاهه رجل عاقل لبّيب متطبّب فقال : اصلح الله الملك ، انا طبيب منجم ،
 دعني حتى انظر الليلة في طالعك لأرى ايّ دواء يوافقه . فلما أصبح قال : اجم
 الملك الامان . فلما آمنه قال : رأيت طالعك يدلّ على انه لم يبق من عمرك
 غير شهر واحد . فان اخترت عالجتك وان اردت بيان ذلك فاحبسني
 عندك فان كان لقولي حقيقة يطلق سبيلي ، وإلا فاقصص مني . فحبسه الملك .
 ثم رفع الملاهي واحتجب عن الناس وخلا وحده مغمماً . فكما انسلخ يوم
 ازداد همّاً وغماً حتى هزل وخفّ لحمه . ومضى لذلك ثمان وعشرون يوماً .
 فبعث الى الطبيب واخرجه وقال له : ما ترى . فقال : اعزّ الله الملك ، انا
 اهوّن عليه تعالى من ان ادرك الغيب ، والله اني لم اعلم عمري فكيف اعلم
 عمرك ، ولكن لم يكن عندي دواء الاّ الغمّ ، فلم اقدر اجلبه اليك الاّ بهذه
 الحيلة ، فان الغم يذيب الشحم . فزال عن قلب الملك الخوف واحسن الى
 الطبيب غاية الاحسان . وذاق حلاوة الفرح بعد مرارة الغم

١٨٣

مكيدة

قال الشعبي : انفذني عبد الملك بن مروان الى ملك الروم -
 ابقاني هذا عنده اياماً خلافاً لعادة الرسل - سألتني قبل انصرافي ان
 كنت من بيت المملكة فاجبت بالنفي - اعطاني مع الرسائل
 رقعة الى عبد الملك - دفعت الجميع الى عبد الملك - فسألتني ان
 كان ملك الروم قال لي شيئاً - فاخبرته بما دار بيننا من الكلام -
 ما وصلت الى الباب حتى طابني - اعطاني الرقعة لاقراها فاذا فيها

« عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ فِيهِمْ مِثْلُ هَذَا كَيْفَ مَلَكَوْا غَيْرَهُ » - اجبت انه
 كَتَبَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفِ الْخَلِيفَةَ - قَالَ : ارَادَ اَنْ يَغْرِينِي بِقَتْلِكَ
 قَالَ الشَّعْبِيُّ : اِنْفَذَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ . فَلَمَّا وَصَلْتُ
 إِلَيْهِ جَعَلَ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ . إِلَّا أَجَبْتُهُ . وَكَانَتْ الرِّسَالُ لَا تَطِيلُ الْإِقَامَةَ . فَجَبَسَنِي
 عِنْدَهُ أَيَّامًا كَثِيرَةً . فَلَمَّا ارَدْتُ الْإِنْصِرَافَ قَالَ : أَمِنْ بَيْتِ الْمَلَائِكَةِ أَنْتَ .
 قُلْتُ : لَا وَلَكِنِّي مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجُمْلَةِ . فَدَفَعَ إِلَيَّ رَقْعَةً وَقَالَ : إِذَا أَدَيْتَ
 الرِّسَالَةَ إِلَى صَاحِبِكَ أَوْصِلْ إِلَيْهِ هَذِهِ . فَادَيْتُ الرِّسَالَةَ عِنْدَ وَصُولِي إِلَى عَبْدِ
 الْمَلِكِ وَسَأَلْتُهُ الرَّقْعَةَ . فَسَأَلَنِي : هَلْ قَالَ لَكَ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيْكَ .
 فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا دَارَ بَيْنَنَا مِنَ الْكَلَامِ . ثُمَّ خَرَجْتُ . فَلَمَّا بَلَغْتُ الْبَابَ طَلَبْنِي . فَعَدْتُ .
 فَقَالَ : اَتَدْرِي مَا فِي الرَّقْعَةِ . قُلْتُ : لَا . فَدَفَعَهَا إِلَيَّ فَقَرَأْتُهَا وَإِذَا فِيهَا « عَجِبْتُ
 مِنْ قَوْمٍ فِيهِمْ مِثْلُ هَذَا كَيْفَ مَلَكَوْا غَيْرَهُ » . فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : لَوْ
 عَلِمْتُ مَا فِيهَا مَا حَمَلْتُهَا وَإِنَّمَا كَتَبَ الْمَلِكُ هَذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَرَكَ . قَالَ : اَتَدْرِي
 لَمْ كَتَبْتُهَا . قُلْتُ : لَا . قَالَ : حَسَدَنِي عَيْنُكَ فَأَرَادَ أَنْ يَغْرِينِي بِقَتْلِكَ

١٨٤

فِرَاسَةُ عَضْدِ الدَّوْلَةِ

أَوْدَعَ رَجُلٌ عِنْدَ عَطَّارٍ مَوْصُوفٍ بِالْخَيْرِ عَقْدًا ثَمِينًا وَحِجًّا - لَمَّا عَادَ
 انْكَرَهُ الْعَطَّارُ - طَرَدَهُ - أَهَانَهُ - زَادَهُ شَتْمًا - قِيلَ لِلرَّجُلِ أَنْ
 يَذْهَبَ إِلَى عَضْدِ الدَّوْلَةِ - ذَهَبَ وَعَرَضَ قِصَّتَهُ - قَالَ لَهُ عَضْدُ
 الدَّوْلَةِ : اجْلِسْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي دُكَّانِ الْعَطَّارِ - أَمْرًا أَنَا فِي الرَّابِعِ
 وَاسْتَأْمَرَ عَلَيْكَ وَأَخَاطِبُكَ فَلَا تَجِبْنِي إِلَّا بِالسَّلَامِ - وَبَعْدَ انْصِرَافِي
 طَالِبِ الْعَطَّارَ بِالْعَقْدِ
 (الْبَقِيَّةُ تَأْتِي)

قدم رجل الى بغداد ومعه عقد يساوي الف دينار . فاراد بيعه . فلم يتفق . فجاء الى عطار موصوف بالخير والديانة . فاودع العقد عنده . وحجج واتي جديّة للعطار وسلّم عليه . فقال هذا : من انت ومن يعرفك . قال : انا صاحب العقد . فانكره . ولما ألحّ عليه رفسه والفاء عن دكانه . فاجتمع الناس وقالوا للحاج : ويالك هذا رجل صالح فما وجدت من تكذب عليه الا هذا . فتجبر . ثم عاد اليه في ثاني الايام وذكره . فانتهره واهانه . فتردد اليه . فزاده الا شتماً وضرباً . فقيل للحاج : لو ذهبت الى عضد الدولة لحصل لك من فراسته خير . فكتب قصته وجعلها على قصبة وعرضها على عضد الدولة . فاستدعاه واسترده ايضاً ثم قال له : اذهب غدا واجلس في دكان العطار ثلاثة ايام حتى امر بك في اليوم الرابع . فأقف واسلم عليك واخاطبك فلا ترد علي الا السلام . فاذا انصرفت أعد عليه ذكر العقد ثم اعلمني بما يقول لك

(البقية تأتي)

١٨٥

فراصة عضد الدولة (تابع لما قبل)

فعل الحاج - في اليوم الرابع مرّ عضد الدولة بموكبه - سلّم على الحاج - اظهر له كل اكرام - وهو لا يجيبه الا بكلام العظمة - والعسكر واقف - خاف العطار - بمد انصراف عضد الدولة تقدّم الى الحاج - سأله ان يذكره - ردّ عليه الوديعة مدّعياً النسيان - اخبر الحاج عضد الدولة - صاب العطار على باب دكانه - عبرة لأمثاله

ف فعل الحاج ذلك . فلما كان اليوم الرابع جاء عضد الدولة في موكبه العظيم . فلما رأى الحاج وقف وسلّم عليه . فردّ هذا السلام عليه ولم يتحرك .

فقال : يا اخي تقدم من العراق ولا تأتينا ولا تعرض علينا حوائجك . قال . ما اتفق هذا . ولم يزد على قوله شيئاً . هذا والمسكر واقف بكاله . فاندھل العطار وايقن بالموت . وما انصرف الموكب الاّ النفث الى الحاج وقال له : يا اخي متى اودعتني هذا العقد وفي اي شيء هو ملفوف فذكرني لعلني اذكر . فقال : من صفته كذا وكذا . فقام وفتش . ثم فتح جراباً واخرج منه العقد وقال : الله اعلم انني كنت ناسياً ولو لم تذكرني ما تذكرت . فاخذ الحاج العقد ومضى الى عضد الدولة واعلمه . فامر بالطائر فصلب على باب دكانه وفي عنقه العقد . ونودي عليه « هذا جزاء من استودع فجحد » . ثم اخذ الحاج عقده ومضى الى بلاده

١٨٦

زَ كَن ابني حنيفة

استودع تاجر بالكوفة رجلاً مالاً - انكره عليه - اخبر التاجر ابا حنيفة - خلا الامام بالرجل وكان يجالسهُ - قال انهم استشاروه في رجل يصلح للقضاء وانه اختاره هو - جاء صاحب الوديعة - قال له الامام ان يذهب ويذكر الرجل - فلم يتأخر هذا عن دفع المال - ثم مضى الى ابي حنيفة - فقال له الامام انه يبقيه الى مركز اسمى من القضاء

استودع تاجرٌ بالكوفة رجلاً من اهلها مالاً جزيلاً وسار الى الحج . فلما عاد طلب ماله فانكره الرجل وجعل يحلف له . فانطلق التاجر الى ابي حنيفة واخبره بذلك . فقال له الامام : لا تكلم احداً ببحوده . وكان عرف الرجل من جلسائه . فقال له وقد خلا لهما المكان : ان القوم بعثوا يستشيروني في

من يصلح للقضاء وقد اخترتك . ولما انصرف الرجل جاء صاحب الوديعة . فقال له الإمام : ارجع الى صاحبك وذكره لاحتمال انه يكون ناسياً . فذهب اليه فاحتاج هذا معه الى علامة بل دفع اليه ماله . ثم توجه الى ابي حنيفة يذكره وعده . فقال له الإمام : اني نظرت في امرك فاردت ان ارفع قدرك ولا اسميك حتى يحضر ما هو انفس من هذا

١٨٧

فقه ابي حنيفة

كان بجوار ابي حنيفة شاب جاءه واخبره انه يريد الاقتران بابنة لكن اهلها يطلبون مهراً فوق طاقته (بصورة المتكلم) - قال ابو حنيفة ان لا بد من ارضائهم ثم يرى بعد الزفاف - بعد الزفاف اشار الامام على الشاب ان يتظاهر بقصد السفر مع امرأته - جاء اهل المرأة يسألون ابا حنيفة - قال انه يحتمل لزوجها الخروج بها حيث شاء او يرضوه برء ما اخذوا منه - اجابوه الى ذلك - اخبر ابو حنيفة الشاب بذلك - طلب هذا الزيادة - قال الامام : ان لم ترض اقرت المرأة بدين عليها لرجل فلا يمكنك السفر بها حتى تدفع دينها - رضي الشاب

كان بجوار ابي حنيفة شاب يفتى مجتبه . فقال له يوماً ما : يا امام لقد رغبت في ان اتخذ املاً لي فلانة من اهل الكوفة وقد خطبتها من وليها فطلب مني من المهر فوق وسعي وطاقتي . فقال ابو حنيفة : فاستخير الله تعالى وأعطيهم ما طلبوه . قال : ليس لدي من المال ما طلبوا وقد سألتهم ان يأخذوا مني البعض ويهملوني في البعض فأبوا . فأتى . قال ابو حنيفة : اسع

واقترض حتى تتزوج فإن الامر يكون اهل عليك بعدئذ . ففعل الشاب .
فلما صارت عنده امرأته قال له ابو حنيفة : عليك ان تظهر الخروج بأهلك
عن هذا البلد الى موضع بعيد . فاكثرى الشاب جملين واحضر آلة السفر وما
يحتاج اليه . وظهر انه يريد الخروج مع امرأته من البلد في طلب المعاش .
فاشتد ذلك على اهل المرأة . فجاؤا الى ابي حنيفة يستشيرونه . فقال : للرجل
ان يذهب بها الى حيث شاء . قالوا : لا نصبر على ذلك . قال : ارضوه بان
تردوا عليه ما اخذتم منه . فاجابوه الى ذلك . فاخبر ابو حنيفة الشاب بما
كان من امرهم . فقال هذا : لا بد من زيادة آخذها منهم . فقال ابو حنيفة :
عليك ان ترضى بما بذلوا وألا اقترت المرأة ارجل بدين عليها فلا يمكنك
السفر بها حتى يقضى ما عليها من الدين . فقال الشاب : الله الله يا امام لا يسمع
احد منهم بذلك . ثم اجاب واخذ ما بذلوه

١٨٨

المأمون ويحيى بن اكثم

كان يحيى بن اكثم (هو المخبر) يدور مع المأمون في بستان —
كان الخليفة يقطف الرياحان ويشير على قيمه البستان بالعناية فيه —
وكان يحيى ممًا يلي الشمس والمأمون ممًا يلي الظل حتى آخر البستان
— لما رجعا طلب المأمون ان يكون ممًا يلي الشمس ليأخذ نصيبه
ويحيى ممًا يلي الظل — وما زال حتى اجابه يحيى — ثم وضع يده على
كتف يحيى واستحلفه ان يفعل كفعله — قائلاً : لا خير في صحبة
من لا ينصف

قال يحيى بن اكثم : كنت يوماً مع المأمون في بستان ندور فيه . فجعلنا
نغرّ بالرياحان فيأخذ منه الطاقة والطاقيين ويقول لقيّم البستان : أصلح هذا

الحوض ولا تغرس في هذا شيئاً من البقول . فشبنا في تلك الارض من اولها الى آخرها . وكنت انا ما يلي الشمس والمأمون مما يلي الظل . فكان يجذبي ان اتحول انا الى الظل ويكون هو في الشمس . فامتنع من ذلك حتى بلغنا آخر البستان . فلما رجعنا قال : يا يحيى والله لتكونن في مكاني ولأكونن في مكانك حتى آخذ نصيبي من الشمس وتأخذ نصيبك من الظل . فقلت : والله يا امير المؤمنين لو قدرت ان أقبك يوم الاول بنفسي لفعلت . فلم يزل بي حتى تحولت الى الظل وتحول هو الى الشمس . ووضع يده على عاتقي وقال : بجيأتي عليك الا وضعت يدك على عاتقي مثل ما فعلت انا فإنه لا خير في صعبة من لا ينصف

١٨٩

عدل عمر بن الخطاب

جاء عمر رجل من مصر يستجيره - اخبره (بصورة المتكلم)
« انه سابق ابناً لعمر بن العاص والي مصر - فضربه ابن عمرو بالسوط قائلاً انه ابن الاكرمين - سجنه عمرو لئلا يستجير بالخليفة - افلت من السجن » - كتب الخليفة الى عمرو ان يشهد مع ابنه الموسم - لما قضى الناس موسم الحج قال امير المؤمنين للمصري ان يضرب ابن الاكرمين - فاوجعه - ثم امره ان يضرب عمر نفسه - امتنع المصري - قال الخليفة لعمر : متى تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احراراً - اعتذر عمرو

بينما عمر بن الخطاب قاعداً اذ جاءه رجل من اهل مصر فصاح : يا امير المؤمنين هذا مقام العائذ بك . فقال : لقد عزت بمجير فما شأنك . قال :

سأبقتُ بقريسي ابناً لعمر بن العاص (الامير على مصر وقتئذٍ وكان من
المكانة والسطوة على جانب عظيم) . فجعل يقنعني بسوطه ويقول : انا ابن
الاكرمين . فبلغ ذلك اباهُ عمرًا . فخطي ان آتيك . فحبسني في السجن .
فانفكتُ منهُ واتيتك . فكتب عمر الى عمرو بن العاص : اذا اتاك كتابي هذا
فاشهد الموسم انت وولدك فلان . وقال للمصري : آقم حتى يأتيتك . فاقام حتى
قدم عمرو مع ابنه وشهدا موسم الحج . فلما قضى عمر فرضه وهو قاعد مع
الناس وعمر بن العاص وابنه الى جانبهِ ربي بالدرة (السوط) الى المصري .
فاخذ هذا يضرب ابن عمرو . ولقد ضربه والقوم يشتهون ان يضربه . ولم
يتزع حتى احبوا ان يتزع من كثرة ما اوقع به . وعمر يقول : اضرب ابن
الاكرمين . فقال المصري : يا امير المؤمنين قد استوفيت واشتفيت . قال :
ضعها على ضامع عمرو . فقال : يا امير المؤمنين لقد ضربت الذي ضربني .
قال : اما والله لو فعلت بابي ما منعك احد حتى تكون انت الذي تتزع . ثم
اقبل على عمرو وقال : يا ابن العاص متى تعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم
احراراً . فجعل عمر يعتذر اليه

١٩٠

محمد بن جعفر عند المنصور

كان المنصور معجباً بمحادثة محمد بن جعفر - حجبهُ يوماً لكثرة
الشفاعات التي كان يأتي بها - ثم ارسل الربيع ليحضره على شرط
ان يمتنع عن الشفاعات - اعترض محمد أقوم من قريش ولم يقبلوا
عذره - حمل رقاع الشفاعات في كتبه - دخل على المنصور في
الحضراء وهو مشرف على بغداد - سأله الخليفة عن حسن بغداد -
وصفها محمد احسن وصف لكن وجد فيها نقصاً وهو انه ليس له

فيها ضيعة - وهبهُ المنصور ثلاث ضياع - شكرهُ وقام - وقعت الرقاع من كُمه - اخذ يردّها خائبات - سأله المنصور عنها - اخبرهُ -
- قضى المنصور حوائج اصحابها

كان محمد بن جعفر بن عبدالله بن عباس مقرّباً الى الخليفة المنصور وجليلاً له يأنس به ويُعجّب بمجادّته . وكان الناس اعظم قدره يفرعون اليه في الشفاعات . فنقل ذلك على المنصور . فحجبه مدّة . ثم لم يصبر عنه فاستدعاه بواسطة الربيع مشروطاً عليه ان يعفوهُ ولا يثقل عليه في الشفاعات . فقبل محمد . فلما توجه الى الباب اعترضهُ قوم من قرّيش معهم رقاع . فسألوه ايصالها الى المنصور . فقصّ عليهم الامر . فأبوا الا ان يأخذها . فقال : اقدفوها في كُمي . ثم دخل على المنصور . وكان في الخضراء مشرفاً على مدينة السلام (بغداد) وما حولها من الساتين . فقال له : أما ترى الى حسنها يا ابا عبدالله . فقال : يا امير المؤمنين بارك الله لك فيما اتاك وهنّاك باقام نعمته عليك فيما اعطاك . فما بنت العرب في دولة الاسلام ولا العجم في سالف الايام احسن ولا احسن من مدينتك . ولكن سمعته في عيني خصلة . قال : وما هي . قال : ليس لي فيها ضيعة . فتبسّم وقال : قد حسننها في عينك بثلاث ضياع قد اقطعتكها . فقال : انت والله يا امير المؤمنين شريف الموارد كريم المصادر . فجعل الله تعالى باقي عمرك اكثر من ماضيه . ثم اقام معه يومهُ ذلك . فلما نهض لينصرف بدت الرقاع من كُمه . فجعل يردّهن ويقول : ارجعن خائبات خاسرات . فضحك المنصور وقال : بحقي عليك الا اخبرتني واعلمتني بخبر هذه الرقاع . فاعلمهُ . فقال : ما اتيت يا ابن معلّم الخير الا كريماً .

وتنل بقول عبدالله بن معاوية بن عبدالله ابن جعفر

لسنا وإن أحسابنا كرمت يوماً على الأحساب تتشكل

بنينا كما كانت اوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا

ثم تصفح الرقاع وقضى حوائجهم عن آخرها . قال محمد : فخرجت من عنده وقد رجحت واربحت

١٩١

غنى الاعرابي

خرج عبدالله بن جعفر والحسنان (الحسن والحسين) وابو دحية الانصاري من مكة الى المدينة - دهمهم المطر - لجأوا الى خباء اعرابي - ذبح لهم شاة - قالوا له ان يقصدهم في المدينة متى احتاج - احتاج الرجل وجاءهم - امر له الحسن بمائة ناقة وفحولها ورعاتها - الحسين بالف شاة - عبدالله بمائة الف درهم - ابو دحية حمل له الابل تمراً - فاستغنى الاعرابي

خرج عبدالله بن جعفر والحسنان وابو دحية الانصاري من مكة الى المدينة . فاصابهم السماء بمطر . فلجأوا الى خباء اعرابي . فاقاموا عنده ثلاثة ايام حتى سكنت السماء . فذبح لهم شاة . فلما ارتحلوا قال له عبدالله : ان قدمت المدينة فسل عنا . فاحتاج الاعرابي بعد سنين . فقالت له امرأته : لو اتيت المدينة فليقت اولئك الفتيان . فقال : نسيت اسماءهم . فقالت : سل عن ابن الطيَّار . فاتى المدينة . فلقى الحسن فأمر له بمائة ناقة بفحولها ورعاتها . ثم لقي الحسين . فقال هذا : كفانا ابو محمد مائة الابل . وأمر له بالف شاة . ثم اتى عبدالله بن جعفر . فقال هذا : كفاني اخواني الابل والشاة . وأمر له بمائة الف درهم . ثم اتى ابا دحية . فقال هذا : والله ما عندي مثل ما اعطوك ولكن آتني بابلك فاحملها لك تمراً . فلم يزل اليسار في ولد الاعرابي من ذلك اليوم

جزاء سنّار

خاف ازجرد بن سابور على ولده بهرام - دفعه الى النعمان وهو عامله على ارض العرب كي يبني له جوسقاً - بناء سنّار - عجبوا من حسن الجوسق - قال سنّار : لو علمت انكم توفوني اجرته لبنيتي بناء يدور مع الشمس حيث دارت . قال النعمان : تبني احسن من هذا ولم تفعل - طرحه من اعلى الجوسق - ف ضرب المثل في جزاء سنّار - وروي غير ذلك

ومن امثال العرب « جزائي جزاء سنّار » . وذلك ان ازجرد بن سابور لما خاف على ولده بهرام . وكان قبله لا يعيش له ولد . سأل عن منزل صحيح . فدلّ على ظفر الخزيرة . فدفع ابنه الى النعمان وهو عامله على ارض العرب . وأمره ان يبني له جوسقاً (قصرًا) . فامثل امره وبني له جوسقاً كاحسن ما يكون . وكان الباقي رجلاً يقال له سنّار . فلما فرغ من بناءه ورأى الناس عجبوا من حسنه قال : لو علمت انكم توفوني اجرته لبنيتي بناء يدور مع الشمس حيث دارت . فقال النعمان : وانك لتبني احسن من هذا ولم تبني . ثم امر به فطرح من اعلى الجوسق فتقطع . ف ضرب في جزائه المثل - وقيل غير ذلك

رداءة عبد

اشترى رجل من اشراف الهند عبداً رباه وتبناه - فاجاه يوماً

وهو يسرق - قطع يده - ثم شفق عليه وداواه - غاب الرجل -
كان له ولدان - اصعدهما العبد الى السطح - عاد الرجل ورآهما -
تهدده العبد بطرح الولدين من السطح ان لم يقطع هو عينه - توسل
اليه - ذكره الترية - لم يجد بداً من قطع عينه - طرح العبد
الولدين قاتلاً: قطع اليمن بقطع عينه وقتل الولدين زيادة

ان رجلاً من اشراف الهند من آل المهلب بن ابي صفرة اشترى غلاماً
اسود فرباه وتبناه . فدخل عليه يوماً من حيث لا يعلم فوجده يسرق . فعمد
اليه فقطع يده . ثم ادركته رقة وندم على قسوته . فعالجه الى ان زال وجعه .
فانام الغلام بعدها مدة يطلب ان يأخذ الثأر من مولاه ويدبر عليه امراً يكون
فيه شفاء الغليل . وكان مولاه ابنان احدهما طفل والاخر يافع كأنهما الشمس
والقمر . فغاب الرجل يوماً عن منزله لبعض الامور . فاخذ الاسود الصبيين .
فصعد جماعاً على ذروة سطح عال . فنصهما هناك وجعل يعالهما بالمطم مرة
وبالعب اخرى الى ان جاء مولاه ورفع رأسه فرأى ابنيه في شامق مع
الغلام . فقال : ويلك عرضت ابني للموت . قال : اجل والله الذي لا يخلف
العبد بأعظم منه . ان لم تقطع يمينك كما قطعت يدي لأرمين جماعاً . فقال :
افه الله يا ولدي في تربيتي لك . قال : دع هذا عنك فوائه ما هي إلا نفسي
واني لأسمح بها في شربة ماء . فجعل مولاه يكرر عليه ويتضرع له . وهو لا
يقبل ذلك . ويذهب الرجل يريد الصعود اليه : فبدل الولدين من ذلك
الشامق . فقال الرجل : ويلك فاصبر حتى أخرج مدية وأفعل ما اردت . ثم
اسرع واخرج مدية وقطع عينه . فلما رأى الاسود ذلك رى الصبيين من
الشامق فقطعاً . وقال : ان قطع يمينك ثأري وقتل ولدك زيادة فيه

عمر بن الخطّاب والعبد

كان عمر بن الخطّاب ساهراً على راحة الرعية - خرج ليلةً وحدهُ يدور - رأى ضوءاً وسمع حديثاً - وقف يتجسس - رأى عبداً يشرب مع جماعة - وجد الباب موصداً - تسوّر على السطح - نزل عليهم بالدرة - هربوا - امسك منهم العبد - اراد ان يضربه على خطيئته - قال العبد: انا اخطأت في واحدة وانت اخطأت في ثلاث ... فان الله قال « لا تتجسسوا » ... واثتوا البيوت من ابوابها » ... « ولا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا او تسلموا على اهلها » ... فهب تلك لهذه وانا نائب - عفا عنه

كان عمر بن الخطّاب من شدة حرصه على تعرف الاحوال واقامة قسطاس العدل وازاحة اسباب الفساد واصلاح الامة يعسّ بنفسه ويباشر امور الرعية سرّاً في كثير من الليالي . فخرج وحده ذات ليلة وكان الظلام حالكا . فرأى في بعض البيوت ضوء سراج وسمع حديثاً . فوقف على الباب يتجسس . فرأى عبداً اسود قدأمه اناء فيه مزر (نبيذ الخنطة او ماشاكل) وهو يشرب ومعه جماعة . فهمّ بالدخول من الباب فلم يقدر من تحصين البيت . فتسوّر على السطح ونزل اليهم من الدرجة ومعه الدرة . فلما رأوه قاموا وفتحوا الباب وانهمزوا . فامسك الاسود . فقال هذا : يا امير المؤمنين قد اخطأت واتي نائب فاقبل توبتي . فقال عمر : اريد ان اضربك على خطيئتك . فقال : يا امير المؤمنين ان كنت قد اخطأت في واحدة فانت قد اخطأت في

ثلاث فان الله تعالى قال « ولا تتجسسوا » وانت تجسست وقال تعالى « واثبوا البيوت من ابوابها » وانت اثبت من السطح وقال تعالى « لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا او تسلموا على اهلها » وانت دخلت وما سلمت فهب تلك لهذه وانا تائب الى الله تعالى على يدك ان لا اعود .
فاستوبه واستحسن كلامه

١٩٥

الشفاء من الاستسقاء

حكى عمر بن يحيى العلوي انه كان في طريق مكة (بصورة المتكلم) - اصيب منهم رجل باستسقاء - سرق العرب جمالاً على احدها ذلك الرجل - بعد ايام وجد الرجل وقد شفي - اخبر عن سبب شفائه قال : « اخذني العرب - جعلوني في اواخر بيوتهم وانا اتنى الموت - اتوا بافاع شروها بعد قطع رؤوسها - واذناها - اكلوها - اكلت منها املاً ان اموت لاني لم اتعودها - ثم - استيقظت وقد عرقت واندفعت طبعتي مائة مرة - شفيت - لما قويت اثيت الكوفة مع بعضهم »

حكى عمر بن يحيى العلوي قال : كنا في طريق مكة . فاصاب رجلاً مناً استسقاء . فاتفق ان العرب سرقوا مناً قطار جمال على احدها ذلك الرجل . ثم بعد ايام جمعنا المقادير فوجدته قد برئ . فسألته عن حاله فقال : ان العرب لما اخذوني جعلوني في اواخر بيوتهم فكانت في حاله اتنى فيها الموت . وبينما انا كذلك اذ اتوا يوماً بافاع اصطادوها فقطعوا رؤوسها واذناها وشروها بعد ذلك وجلسوا يأكلون منها فقلت في نفسي « هؤلاء اعتادوها

فلا تضرهم، فلهي ان اكلت منها متاً واسترحت « فاستطعمتهم فاطعموني واحدة، فلما استقرت في بطني اخذني النوم فمت نوماً ثقيلاً ثم استيقظت وقد عرفت عرقاً شديداً واندفعت طبيعتي نحو مائة مرة فلما اصبحت وجدت بطني قد ضمر وقد انقطع الألم فطلبت منهم مأكولاً فاكلت واقمت عندهم اياماً فلما نشطت ووثقت في نفسي بالحركة اخذت في الطريق مع بعضهم واتيت الكوفة

١٩٦

مرآة الاسكندرية

كان بأعلى منارة الاسكندرية مرآة من الحديد الصيني يرون بها من يخرج من جميع بلاد الروم - يدبرونها مقابلة الشمس ويستقبلون بها مراكب العدو متى قربت فيحرقونها - وكانت الروم تؤذي الحجاج لتأمن على السفن - تحيل احد ملوك الروم على الوليد - اظهر له بواسطة حكماء ان تحت المنارة كنوزاً لا تنفد - وكان ارسل من دفنوا قرب المنارة اموالاً - امر الوليد باستخراج الدفائن - وجدوا تلك الاموال - طمع فخرّب المنارة فلم يجد مكانها شيئاً - لم يحسن اعادة بنائها كما كانت - ركب المرأة فصدت - ندم ومن المباني العجيبة منارة الاسكندرية التي بناها ذو القرنين. قيل انه كان بأعلاها مرآة من الحديد الصيني عرضها سبعة اذرع كانوا يرون فيها المراكب بجزيرة قبرس . وقيل كانوا يرون فيها من يخرج من البحر من جميع بلاد الروم . فان كانوا اعداء تركوهم حتى يقربوا من المدينة . فاذا مالت الشمس للغروب اداروا المرآة مقابلة الشمس واستقبلوا بها السفن . فيقع شعاعها على

السفن فتحترق ويهلك كل من فيها . وكانت الروم تؤدّي الخراج ليأمنوا بذلك من احراق السفن . ولم يزلوا كذلك الى زمن الوليد بن عبد الملك . فقد تحيّل عليه ملك من الروم وارسل اليه تحفًا وهدايا . واطهر له بواسطة حكّاء كانوا عنده ان بالاسكندرية دفائن . وكان قد ارسل قومًا ومعهم اموال فحفروا بقرب المنارة ودفنوا تلك الاموال . فجاءوا الى الوليد وقالوا له ان تحت المنارة كنوزًا لا تنفذ وبارائنا خيئة بها الوف الالوف من الدنانير . فامرهم باستخراج ما بالقرب من المنارة فان ثبت صدق قولهم استخرجوا ما تحتها بعد هدمها . فحفروا واستخرجوا ما دفنوه بايديهم . فمضد ذلك امر الوليد بدم المنارة واستخراج ما تحتها . فهدموها فلم يجدوا شيئًا . وقد هرب اولئك الرجال . فعلم الوليد انها مكيدة عليه فدم غاية الدم . ثم امر ببناء المنارة بالآجر . اذ لم يقدروا ان يرفعوا اليها تلك الحجارة الكبيرة . فلما اتموها نصبوا عليها المرأة كما كانت . فصدئت ولم يروا فيها شيئًا مثل ما كانوا يرون اولًا وبطل احراقها . فندموا على ما فعلوا . ولات ساعة مندم

١٩٧

عبد الملك وبديح

دخل عبدالله بن جعفر على عبد الملك بن مروان - وجده - يتأوه - عرض عليه من يونسه ويباسطه - ابى وقال انه يشكو عرق النساء (عرق في الرجل من الورك الى الكعب) - عرض عليه ان يحضر بديحًا - فاحضره - اخذ بديح يرقى رجل عبد الملك ويقول ما لا يسمع - وجد الخليفة راحة - دعا جارية لتكتب تلك الرقية - ابى بديح الا بعد حصول الجائزة وحملها الى بيته - حينئذ قال انه رقى رجل الخليفة مباسطة بقول نصيب :

الَا إِنَّ لِي الْعَامِرِيَّةَ أَصْبَحَتْ عَلَى الْبَعْدِ مِنِّي ذَنْبٌ غَيْرِي تَنْقُمُ
سَأَلُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنْ يَكْتُمَهَا - قَالَ بَدِيحٌ : سَارَتْ بِهَا الرُّكْبَانُ
- ضَحِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ

دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . فَوَجَدَهُ يَتَأَوَّهُ . فَقَالَ :
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ ادْخَلْتَ عَلَيْكَ مِنْ يَوْمِنَاكَ بِأَحَادِيثِ الْعَرَبِ وَيَبَاسُطُكَ
لَا سْتَرَحْتَ . قَالَ : لَسْتُ بِصَاحِبِ الْهَوَى . فَقَالَ : مَا الَّذِي تَشْكُوهُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : هَاجَ بِي عِرْقُ النَّسَا فَبَلَغَ مِنِّي مَا تَرَى . فَقَالَ : أَنْ بَدِيحًا يَا مُوَلَايَ
أَرَقُّ الْخَلْقَ مِنْهُ . فَأَمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِإِحْضَارِهِ . فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ :
يَا بَدِيحُ إِرْقِ رَجُلِي فَقَالَ : يَا مُوَلَايَ أَنَا أَرَقُّ النَّاسِ لَهَا . ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا
وَجَعَلَ يَقُولُ مَا لَا يَسْمَعُ . فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : قَدْ وَجَدْتُ رَاحَةً بِهَذِهِ الرِّقِيَّةِ
أَيْنَ فَلَانَةِ الْخَارِيَةِ آتُونِي بِهَا تَكْتُبُ الرِّقِيَّةَ فَتَسْتَعْمَلُهَا إِذَا هَاجَ بِي الْوَجَعُ فِي
الَّيْلِ . فَقَالَ بَدِيحٌ : مَا أَكْتُبُهَا إِلَّا بِتَعْجِيلٍ جَائِزَتِي . فَأَمَرَ لَهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ .
قَالَ : مَا أَكْتُبُهَا حَتَّى تَحْمَلَ جَائِزَتِي إِلَى بَيْتِي . فَأَمَرَ بِهَا فَحُمِلَتْ . قَالَ : يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مَا رَقِيتُ رَجُلَكَ إِلَّا بِبَاسِطَةٍ يَقُولُ نَضِيبٌ حَيْثُ قَالَ :

الَا إِنَّ لِي الْعَامِرِيَّةَ أَصْبَحَتْ عَلَى الْبَعْدِ مِنِّي ذَنْبٌ غَيْرِي تَنْقُمُ
فَقَالَ : وَمِلْكٌ مَا تَقُولُ . قَالَ : مَا رَقِيتُكَ إِلَّا بِهَا . فَقَالَ أَكْتُمَهَا عَلَيَّ .
قَالَ : كَيْفَ وَقَدْ سَارَتْ بِهَا الرُّكْبَانُ إِلَى أَخِيكَ بِمَصْرَ . فَضَحِكَ حَتَّى فَحَصَ
بِرَجْلِهِ الْأَرْضَ

١٩٨

هرون الرشيد وابن المغازلي

ارق هرون الرشيد - ضاق صدره - ضحك مسرور السيف -

سأله الخليفة عن السبب - قال : انه رأى في الامس ابن المغازلي
يضحك الناس فتذكره فضحك - امر الخليفة باحضار ابن المغازلي -
جاء به مسرور وادخله على شرط ان يأخذ منه ثلثي الجائزة - قال
الخليفة لابن المغازلي انه يعطيه خمسمائة دينار ان اضحكه والّا
يضره بجراب امامه ثلاث ضربات - استبشر الرجل خيراً - بذل
المجهود - لم ينجح - كان في الجراب اربعة حجارة - ضربه الخليفة
به أوّل ضربة - صاح من الألم وسأله ان يعطي ما تبقى لمسرور
حسب الشرط - ضحك الخليفة - ضرب مسروراً فصاح هذا :
قد وهبت له ما بقي - ضحك الرشيد واجازهما

اتى هرون الرشيد ذات ليلة ارقاً شديداً . فقال لوزيره جعفر بن يحيى
البرمكي : اني ارقت هذه الليلة وضاق صدري ولم أعرف ما اصنع . وكان
مسرور سياف نغمته واقفاً امامه . فضحك فقال له : ما يضحكك استهزاء بي
ام استخفافاً . قال : لا وقرابتك من سيد المرسلين ما فعلت ذلك عمداً
ولكن خرجت بالأمس امتثي بظاهر القصر الى ان جئت الى جانب دجلة
فوجدت الناس مجتمعين فوقفت فرأيت رجلاً واقفاً يضحك الحاضرين
واسمعه ابن المغازلي فكفكرت الآن في شيء من حديثه وكلامه فضحك
والفؤيا امير المؤمنين . فقال الرشيد : آتني الساعة به . فخرج مسرور مسرعاً
الى ان جاء الى ابن المغازلي . فقال له : ارجب امير المؤمنين . قال : نعماً
وطاعة . فقال : بشرط انه اذا انعم عليك بشيء يكون لك منه الربع والبقية
لي . قال : بل اجعل لي النصف . فأبى . قال : الثلث لي ولك الثلثان . فاجابه الى
ذلك بعد جهد عظيم . فلما دخل ابن المغازلي على الرشيد سلم فاباغ وترجم
فأحسن ووقف بين يديه . فقال الرشيد : ان انت اضحككتني اعطيتك خمسمائة

دينار، وإن لم تضحكني اضربك بهذا الجراب ثلاث ضربات . فقال ابن المغازلي في نفسه : وما عسى أن تكون ثلاث ضربات بهذا . وقد ظن أن الجراب فارغ . فوقف يتكلم ويتفنن في الحركات . وفعل افعلالاً عجيباً تضحك الجلمود . فلم يضحك الرشيد ولم يتبسم . فاستغرب ابن المغازلي وضجر وخاف وضاعت حيلته . فقال له الرشيد : الآن وجب عليك الضرب . ثم اخذ الجراب ورفقه وكان فيه اربعة حجارة . فضربه ضربة . فلما وقعت في رقبته صرخ صرخة عظيمة . وافكر بالشرط الذي شرطه عليه مسروراً . فقال : العفو يا امير المؤمنين اسمع مني كلمتين . قال : وما بدا لك . قال : ان مسروراً شرط علي شرطاً . واتفقت وائاه على مصلحة وهو ان ما يحصل لي من الصلوة يكون له فيه الثلثان ولي الثلث . وما قنع بذلك الا بعد جهد عظيم . وقد شرط علي امير المؤمنين ثلاث ضربات فنصبي منها واحدة ونصبيه اثنتان . وقد اخذت نصبي وبقي نصبيه . فضحك الرشيد ودعا مسروراً وضربه . فصاح وقال : يا امير المؤمنين قد وهبت له ما بقي . فاستغرب الرشيد في الضحك وامر لهما بالف دينار . فاخذ كل منهما خمسمائة . ورجع ابن المغازلي شاكرًا

١٩٩

الله الكفيل

جاء رجل الى احد المتمولين يقترض منه الف دينار ليسافر بها الى بلد حتى يجمع مالا له هناك ويعود فيدفع دينه - طلب اليه المتمول كفيلاً - قال ليس لي كفيلاً الا الله - داخل المتمول خشية الله ودفع له المال - سافر الرجل - لما دنا الاجل قصد العودة - لم يتمكن - جعل الالف دينار في خشبة وسمر عليها - وطرحها في البحر متوكلاً على الله - لما جاءت سفينة ركب وعاد - صادفه

التموّل وسأله ان كان هو مرسل الخشبة - واخبره بكيفية وصولها - «لما دنا اجل الدفع كان التموّل يقصد البحر - رأى الخشبة وصلت اليه - اخذها غلامه كي يجعلها حطباً - كسرهما - وجد فيها الدنانير - اخبر سيده - علم هذا بالامر » (بصورة المتكلم)

احتاج رجل الى ان يقترض الف دينار . فجاء الى احد التمولين ورجاه ان يدينه المبلغ ويصبر عليه الى ان يسافر الى بلد له فيها مال كثير ويعود فيفيه دينه . وضرب له اجلاً مسمى لرد المبلغ . فقال التموّل : هذا غرر فانا لا اعطيك مالي او تجعل لي كفيلاً اطالبه به ان لم تحضر . فقال الرجل : الله كفيل بمالك وشاهد علي ان لا اغفل عن وفائك فان رضيت فافعل . فداخل صاحب المال خشية الله تعالى وحملة التوكّل على ان دفع المبلغ للرجل . فاخذه هذا ومضى الى البلد الذي ذكره . فلما قرب الاجل الذي بينه وبين صاحبه جهّز المال وقصد السفر في البحر فمسر عليه وجود مركب . ومضت المدة وبعدها ايام . وهو لا يجد مركباً . فاعتم لذلك واخذ الالف دينار وجعلها في خشبة وسمّر عليها . ثم قال : اللهم اني جعلتك كفيلاً بايصال هذه الى صاحبها وقد تعذّر علي وجود مركب فعزمت على طرحها في البحر وتوكّلت عليك في ايصالها اليه . ثم نقش على الخشبة رسالة الى صاحب المال بصورة الحال . وطرحها في البحر بيده . واقام في البلد مدة بعد ذلك الى ان جاءت مركب فسافر فيها الى صاحب المال . فابتدأه هذا وقال : انت سبرت الالف دينار في خشبة صفتها كيت وكيت وعليها منقوش كذا وكذا . قال : نعم . قال : قد اوصلها الله تعالى اليّ وهو نعم الكفيل . ثم اخبره عن الكيفية فقال : لما مضى الاجل المضروب ببني وبينك بقيت اتردد الى البحر لأجدك او اجد من يخبرني عنك فوقفت ذات يوم الى الشطّ واذا بالخشبة قد استندت اليّ ولم ازل لها طالباً ، فأخذها غلامي ليجعلها حطباً ولم

ينته الى النقش عليها فلحماً كسرهما وجد ما فيها فاخبرني بذلك فقرأت ما عليها فعلمت ان الله تعالى حقق املك لا توكت عليه حق التوكل

٢٠٠

حكمة سليمان

سمعت ملكة سبا باخبار سليمان - ارادت تمتحنه - جاءته بهدايا - احضرت اكليلين من زهر احدهما اصطناعي والثاني طبيعي - وقفت على مسافة منه - سأله أيهما الطبيعي - وكافا لا يمتازان احدهما عن الآخر - ارتبك الحضور - نظر سليمان في الخارج فخلا - امر بفتح الطاقه - اسرع النحل الى الاكليل الطبيعي - اقرت الملكة بحكمة سليمان - تعجب الجميع

ليس من يجهل اخبار سليمان الحكيم وحكمته التي ضرب بها المثل - وكانت ملكة سبا ممن سمع بشهرته فقصدته لتشهد اعماله وتمتحن علو مداركه . ولقد جاءته بالهدايا السنية التي لا يوجد مثلها الا في قصور الملوك . وقيل انها دخلت عليه يوماً في مجاسه وحوله رجال بلاطه واكبر دولته . وكان في يدها اكليلان من الزهر احدهما طبيعي والثاني اصطناعي . فوقفت بعيداً من الملك وسأله ان كان يجد سبيلاً الى معرفة الطبيعي من الاصطناعي . وكان الواحد من الاكليلين اشبه بالثاني لا يختلف عنه تركيباً ومنظراً ولا يمكن للعين ان تميز بينهما . فارتبك الحاضرون وساد فيهم القلق . وكان سليمان رابط الحاش . فلاحته منه التفاتة فرأى في الخارج نخلاً يتطاير بقرب النوافذ . فامر برفع الحواجز . وللحال دخل من النحل صفوف عديدة فقصدت الى الاكليل الطبيعي ولم تذهب نخلة الى الاصطناعي . فالتفت سليمان الى الملكة

متبسّماً . فصاحت هذه من الدهشة واقترت بان حكمتهُ تفوق شهرته . ولا
حاجة الى وصف ما استولى على الحضور من العجب الزائد . فسبحان من ميّز
اصفياءه عن سائر العباد

باب الرسائل

لم نذكر شيئاً في .طالع هذا الباب عن اصول المكاتبة وشروطها لأن الكلام
الموجز في هذا المعنى لا يفي بالمقصود . وليس يسمح المقام بالاسهاب الواجب .
فالثل انجع وشرح المعلم كلمة عرضت فرصة يعنى عن الفصول المطوّلة
ولقد اهلنا في صدر الرسائل ما اصبحت استعماله مبتذلاً من عبارات
الاشواق والتودّد وما شا كل محباً لا طائل تحته
ولا ريب ان المعلم يتصرف في وجوه الرسائل فيفرض على التلميذ
الجواب على كلّ منها او ابدال الكاتب او المكتوب اليه او ظروفها الخ .
وهكذا يزيد في عدد الرسائل ما شاء

٢٠١

من تلميذ الى والده بعد وصوله الى المدرسة

سيدي الوالد -

فارقتكم وقلبي - كان الغم نصيبي في سفرتي - ضاق صدري
وظلمت الدنيا ساعة دخولي المدرسة - لكنني ذكرتُ الغاية من

الفراق ومجئني الى المدرسة - خف حزني - عاد النشاط - اعدكم
بالاجتهاد - واصولوني بالدعاء - الله يكمل شغلي بالنجاح - فتقر
عينكم بولدكم
فلان

سيدي الوالد المحترم ادامه الله لي تاجاً
فارقنكم وقلبي لم يفارقكم . وبرحت عنكم وانتم حديثي وشغلي . فبقيت لا
يلد لي عيش ولا يصفو مقام بل كان النعم نصيبي في سفرتي والكمد أليفي . وما
وصلت الى المدرسة الا ضاق صدري واطلمت الدنيا بعيني . ودخلت وانا لا
اعي ممأ بي . لكنني ما واحمت رؤسائي وسمعت كلامهم الا ذكرت حنوكم
الوالدي . وما اجتمعت باخواني وشاهدتهم على احسن حال الا عادت الي
الروح . فذكرت واجباتي وعلمت انني ما لفتكم لوعة الفراق واكدار
البعاد وجئت الى المدرسة لابلبي وانوح والزم المم والنعم بل لاجد واكد في
تحصيل العلوم فأخفف عنكم وعني باسرع الاوقات ما تتكبدون لاجلي
واقاسيه . وحينئذ عاد الي النشاط وانبسط قلبي بعد الانقباض وعقدت النية
على ان لا يداخلي غير حب الدرس والاجتهاد . فواصلوني بادعينكم الصالحة .
ولاشك ان الله يجيب سؤلكم ويؤيد مقاصدي الخاصة فيكامل شغلي بالنجاح
ويوفق مساعي . لكي تقر عينكم بولدكم
فلان

٢٠٢

من تلاميذ الى والده يخبره عن فوزه

سيدي الوالد -

لا تفوتني فرصة الكتابة اليكم - يوم الاحد اجتمع التلامذة
بمحضره الرئيس والمعلمين - فرح الذين حازوا الالوسمة واسف
الخاسرين - اختتم الرئيس بخطاب يهني المجتهدين ويمرض الجميع

- انا كنت من الفائزين - اوسمتي - بادرت الى اخباركم لتشاركوني
اتم ووالدي في الفرح - اسألوا الله ان يوفقني لأزيد اجتهداً
ونجاحاً ودمتم
سيدي الوالد الاكرم اعزّه الله

ليس يخفاني ما تجدونه من اللذة بقراءة تجاريري ولا سيما اذا شحنتها
بالاخبار عن حالي وشؤون المدرسة: ولذا لا ننسح فرصة الاً اغتحتها لاكتب
اليكم. واني اليوم مخبركم عن الحلقة الشهرية الاولى اسنتنا الحاضرة. يوم الاحد
اجتمع التلامذة كلهم في القاعة الكبرى. وجلس في صدر المقام حضرة رئيسنا
المفضل يحفّ به لعيف الاساتذة. ثم تليت خلاصة اعمال التلامذة في مدّة
الشهر الفائت ووُزعت الاوسمة على مستحقيها. فكانت وجوههم تتدفّق
بهجةً وجوراً بما نالوا. امّا الخاسرون فكانوا بوجوه باسرة وقلوب مفعمة
خجلاً وندماً. وقد اختتم حضرة الرئيس تلك الحلقة بخطاب بليغ هنأ به
الفائزين وحرّضهم على الثبات في خطّة الاجتهاد وحثّ الخاسرين على
التهوض من خمولهم والافتداء باخوانهم الراجين. ولا شك ان انفسكم تتوق
الى معرفة ما كان من امري. فليفرح قلبكم الوالدي. وليفرح قلب والدي
الحنونة. اني كنت من السابقين وفزت بثلاثة من الاوسمة. وقد بادرت
الى اخباركم لتشاركوني في الفرح وتطيب انفسكم بولدكم. فلا تحروني من
توجهات انظاركم ودعائكم لله ان يأخذ بيدي لازيد اجتهداً ونجاحاً. ودمتم

٢٠٣

جوابه

ولدي -

كنا ننتظر بفروغ الصبر - سرّتنا رسالتك - ولا سيما الخبّر

عن نجاحك - حال أمك من الفرح - املنا انك لا تمل ولا تفتر -
نحن نواصلك بالدعاء - حتى تعود - يا قرّة عين ابيك

ولدي الحبيب لازلت قرّة عين والديك
قلبك الرقيق ادرى بحالنا وما نقاسي من ألم العباد . فكشاً على مقالي النار
نتنظر بفروغ الصبر خبراً عنك . حتى جاءتنا رسالتك العزيزة تحمل بشائر
الاطمئنان . وما كان اعظم سرورنا لما علمنا منها بما لك من الاوسمة الدالة
على اجتهادك ونجاحك . ولا تسلم عن حال أمك وفرحها واعتزازها . فلقد
حققت فيك آمالنا . ولا شك انك تواظب على خطّة الجّد فلا تمل ولا
تفتر بل تقوم احسن قيام بالمطلوب ونحن لا نملك عن الدعاء لله ان يوفق
مسعاك ويؤيد اعمالك ويعيدك البناء مكملاً باكايل الفوز . يا قرّة عين ابيك
فلان

٢٠٤

من تلميذ الى صديقه يخبره عن نجاحه في الفحص
عزيزي -

كنا تعاهدنا ان نواصل المكاتبة - انقطعتُ عن مراسلتك -
ربما تكون نسبت ذلك الى الابهال - لا انما دنا زمن الامتحان -
انت ادرى بما يجب على التلميذ - في اول فرصة بادرت الى الكتابة
- ابشرك بنجاحي في الفحص - لا شك انك تفرح مع صديقك
فلان

عزيزي دمت سالماً
كنا تعاهدنا ان نواصل المكاتبة . لان بالمكاتبة نصف المشاهدة كما نقول

المثل . وقد انقطعت عنك رسائلي في هذه المدة الاخيرة . فرجاً تكون نسبت
ذلك الى الاهمال والتهاون في حقوق الإخاء . لا وحق من جمع بين قلبينا على
سنن الوداد لم يكن انقطاعي عن المراسلة عن قصدٍ او فتور . ولكن دنا زمن
الامتحان وترا كمت علينا الاشغال . وانت ادرى بحال التلميذ في مثل هذه
الآونة وما يجب عليه ان يبذله من الجِدِّ . وان لم اتمكن من الكتابة اليك في
هذه المدة فانني لم اكن افتر عن ذكرك . وفي أوّل فرصة بادرت الى مكاتبتك
لإرواء الغليل من معادنتك . وغاية ما عندي ان اخبرك عن نجاحي في
الفحص نجاحاً تاماً . فلا شك انك تفرح لفرح صديقك فلان

٢٠٥

من تلميذ الى والدته يخبرها عن عدم نجاحه في الفحص
سيدتي -

لست اجهل ما تبذلين في سبيلي - واني عالم ان نفسك لا
تطيب بغير الاخبار السارة - يشق عليّ اخبارك عن عدم نجاحي في
الفحص - سبب ذلك اني دخلت متأخراً - لكنني زدت رغبة
واجتهاداً - اسعى في تعويض ما فات - املي ان افوز - ان شاء
الله تكون هذه آخر مرة نالك كدر بسبب ولدك

سيدتي الوالدة الخونة صانها باري البرية

لست اجهل مقدار ما تبذلين في سبيلي وما تتكبدين لاجلي . واني عالم ان
نفسك لا تطيب بغير الاخبار السارة عن ولدك . ولا يحق لي ان اخيب رجاءك
في . فوحي حبك وحنوك يشق عليّ كثيراً ان اخبرك عن عدم نجاحي في
الفحص . لان هذا الخبر سهم يخرق فؤادك . ولكن عذري اني دخلت متأخراً
ففانني الوقت واعيانني الوصول الى نتيجة حسنة . هذا ان كان لي سبيل الى

الغذر اتّخذهُ لاختفّ عنك المصاب . وإن صحَّ أنَّ من الشرِّ بعض الخير
فابشرك انني زدت رغبةً واجتهاداً وحلفت انني لا ادّخر وسماً او اعوض ما
فات باضعاف الاضعاف . ولي الامل الوطيد بعون الله وحسن دعائك ان افوز
ببغيتي وابدل غمك بالسرور . وان شاء الله تكون هذه اوّل وآخر مرّة
نالكَ كدر بسبب ولدك
فلان

٢٠٦

من تلميذ الى والديه يخبرهما عن زوال مرضٍ كان به
سيديّ الوالدين

اقبل يديكما - لا ريب انكما في قلقٍ لانقطاع اخباري -
كان اصابني حمى - بعون الله وعناية الرؤساء تماثلتُ - بادرت
لاطمئنتكما - زال الخطر تماماً - اشعر فقط بضعف - يزول قريباً
- لاجل راحة بانكما قولاً لنسبنا فلان ان يأتي لمواجهتي عند مروره
بالمدينة - وان شاء الله يخبركما اني احسن ممّا كنت عندما فارقتهما
- حفظكما الله لولدكما

سيديّ الوالدين متّعني الله بمجهما مدى الايام
اقبل يديكما عن بُعد واطلب رضاكما ودعاكما لولدكما الذي لا يحيا
الا بجنوحكما . ولا ريب انكما في قلقٍ شديد لانقطاع اخباري عنكما زمناً .
وانا موقن انه لا يخامركما ريب في حبّ ولدكما ولا يخاطر لكما ببال انه
قصّر في واجباته عن تعاون . فانّ مانعي عن الكتابة حمى اصابني فالزمتني
الفرش واقعدتني عن كل عمل . ولكنني بحول الله وعناية الرؤساء الكرام ما
لبثتُ ان تماثلت وعاد اليّ بعض القوّة . فبادرتُ الى اعلامكما بزوال الخطر

قبل ان تعلموا بحاوله . فاني والحمد لله لم اعد اشعر بغير اثر الضعف . وهذا يزول قريباً ان شاء الله . وان اخذ منكما الفاق ورغبتهما في وسيلة لتتأكدا تحسن حالي ويبدأ بالكما فقولاً لنسبنا فلان ان يأتي اليّ عند مروره بدينتنا فيراني ويتحقق انني في عافية وراحة ويخبر كما اني احسن حالاً مما كنت عندما فارقتكما . الهج بذكركما وادعو بحفظكما لولدكما فلان

٢٠٧

تلميذ يخبر والده عن مواجهته لنسيبه

سيدي -

ما كان اعظم سروري بمشاهدة ابن وطني ونسيبي - كائني رأيت والدي نفسه - سرّني ما اخبرني عن صحّتكم واشغالكم - قضيت معه مدّة - وهو يخبركم عما انا فيه من تمام العافية - رجوته ان يعودني كلّها مرّاً بالمدينة - مرآه يذكرني والدي المحبوب - بذكركم يحيا قلب ولدكم

سيدي الوالد الاعز الاكرم

ما كان اعظم سروري بمشاهدة ابن وطني ونسيبي فلان الذي حضر ليزورني يوم كذا . فقد قرّرت بعيني وطابت بقربه نفسي كائني رأيت والدي العزيز . ولقد زادني سروراً ما اخبرني عما اولاكم الله من حسن الصحة وتوفيق الاشغال وراحة البال والهناء فقضيت معه مدّة وددت لوطالت دهرًا . ولقد رجوته ان يخبركم عما انا فيه من تمام العافية والنجاح . وسألته قبل افتراقنا ان لا يبخل عليّ بزيارة كلّكما مرّاً بدينتنا . فانّ مرآه يذكرني والدي المحبوب فيخفف ما بي من ألم الفراق وينعش نفسي لانّ بذكركم يحيا قلب ولدكم فلان

من تلميذ الى صديق يخبره عن بيروت

ايها الاعزَّ -

خرجنا الاحد للتزُّه - طفنا في شوارع بيروت - وجدناها
تتحسَّن وعلى جانبيها المنازل الفاخرة - هذه المدينة سائرة في سبيل
العمران - كل ما فيها يدلّ على سرعة تقدُّمها - نرجو لبلدنا ان
تسير مثلها في معارج العمران - احتراماتي لمن حواه بيتكم العامر
- واسأل الله ان يديك سالماً لصديقك
ايها الاخ الاعزَّ

رجت مع التلازمة يوم الاحد الفائت لرياضة الجسم وترويح النفس .
قررنا بانحاء بيروت . وقد نظرت اليها نظرة المتأمل فوجدت الشوارع زادت
اتساعاً وانتظاماً عما كنت اعهدها وقد قامت الى جانبيها الابنية الشاهقة
والمنازل الشبيهة بالقصور . فثبت لي ان هذه المدينة قد خطت خطوة واسعة في
سبيل العمران . فكل ما فيها يدلّ على سرعة تقدُّمها وبشر بترقيها . وقد
تمت لبلدتنا مثل هذا النجاح ورجوت لها ان تسير كمدينة بيروت في
معارج العمران . فنعزَّ بها ونستفيع منها وننتعش بحسنها قلوبنا . وفي الختام
ارجو من لطفك ان تهدي عني واجبات الاحترام لمن حواه بيتكم العامر
واسأل الله ان يديك في نجاح وهناء سالماً لصديقك
فلان

من تلميذ الى ابيه يشكوه له من اخيه الاصغر

سدى الوالد -

يسؤني ان اكدرك - ولكن لامناص من اخبارك عن حال
 اخي - كسله - طيشه - اعياء الرؤساء امره - بذلت الجهد في
 نصحه واصلاحه - لم اجد بداً من اخبارك كي تتخذ الوسائل -
 فعسى الله ان ينيره - فتطيب به نفسك - ويتم نعم ولدك

سيدي الوالد المحترم لا زال في صفاء

يقضي عليّ حيي واحترامي لك ان اواصلك دائماً بالاخبار السارة وبمز
 عليّ ان اذكر لك ما يكدرك. ولكن ما الحيلة وقد حتم عليّ الواجب ولم
 يترك لي مناصاً من اخبارك عن سيرة اخي الصغير. فانه استسلم الى الكسل
 فلم تنهض به همّة ومال الى اللهو والطيش فلم يك برعوي. حتى اعياء
 الرؤساء امره فلم يجدوا صبراً على حاله. وقد بذلت الجهد في نصحه وافرغت
 ما بوسعي لاصلاحه وهدايته. فضل سعي وخاب املي. وقد كنت كتمت
 عنك ذلك اشفاقاً على قلبك الوالدي واملاً بالنجاح. امّا اليوم فلم اجد بداً
 من اخبارك كي تتخذ الوسائل الفعالة وتتلافى بحكمتك ما كان من شأنه.
 فعسى الله ان ينيره ويردّه الى سواء السبيل فيفتح عينيه ويعرف فضلك عليه
 وواجباته نحوك ويسعى بتعويض ما فرط فقر به عينك وتطيب نفسك ويتم
 نعم ولدك

فلان

٢١٠

جوابه

ولدي الحبيب -

وصلني كتابك - ان يكن ساء في اخوك فقد سررت منك -
 استحسننت مبادرتك الى اخباري - على كل له في صغر سنه عذر

- عن قريب احضر الى جهتك - اشاهد اخاك - املي انه يفتح عينيه - يقتني اثارك - فيبتهج به قلب والدك

ولدي الحبيب لا زال قرّة العين

وصلني كتابك ووقفت على مضمونه . فان يكن ساء في الخبر عن حال اخيك فقد سررت من غيرتك عليه واهتمامك الحميد بشأنه . ولقد اصبّت في مبادرتك الى افادتي عن شؤونهُ بعد ان خاب امالك من اصلاحه . ولكن لا تيأس من رحمة الله ولا تقطع الرجاء من اصلاح اخيك . فهو لم يزل صغير السن لا يقدر الامور حق قدرها ولا يدرك اهمية ما ينتج من كسله وطياشته . فان قدر المولى احضر اليكما عن قريب فاجتمع بك وباخيك وابذل المجهود في شأنه . ولي الامل انه يسمع صوت ابيه فيتهدي ويفتح عينيه لمثال اخيه فيقتني آثارك ويسرع في اصلاح ما فسد واستدراك ما فرط فيبتهج به قلب والدك

فلان

٢١١

من تلميذ الى خالته يعايدها برأس السنة

سيدتي -

انت ادرى مجبنا لك وشوقنا - نذكرك دائماً - لاسيما في دخول العام الجديد - النفس تميل الى الافراح وذكر المحبين - نشكر الله على نعمه ونسأله - هذه ادعية اكررها بالتيابة عن والدي وبالصالة - ختام

سيدي الخاتمة العزيزة المحترمة حفظها الله

حبك اللطيف ادرى بجزبنا لك وشوقنا الشديد الى شخصك المحبوب .
فنحن لا نهفل عن ذكرك بل نلهج دائماً باسمك . ولا سيما في غرة العام
الجديد الذي وافانا بالبشائر . ففي مثل هذا اليوم العظيم تميل النفس الى الافراح
وتأنس بذكر الاهل والمحبين . فقد كنت موضوع حديثنا وشغلنا . فنحن
نشكر الله على ما اولاك واولانا من نعمه ونسأله تعالى ان يؤيدك بيمينه
القادرة ويديمك السنين الطوال وانت في راحة وهناء تودعين عاماً وتستقبلين
آخر باحسن منه . هذه تمنائي خالصة وادعية حارة اكررها باليابة عن
سيدي الوالدين وبالاصالة عن نفسي . وهو تعالى سميع كريم يجيب دعاء ابن
اختك الودود
فلان

٢١٢

من تلميذ الى والده يطلب مشورته

سيدي -

لاخفك ان لغة بلادنا الزامية - اما سائر اللغات فيتعلمها من
شاء ولا يمكنني ان اتعلم غير لغة واحدة مع دروسي - خيروني بين
الفرنسية والانكليزية - اري درس الاولى - لانها اكثر شيوعاً
عندنا - اهم في المعاملات - اصبحت كأنها لا غنى عنها في بلادنا
- ومع ذلك فانا انتظر رأيك السيد - واجباتي للجميع -
الاطمئنان عنكم جميعاً ليصفو عيش ولدك

سيدي الوالد الاكرم ادامهُ الله لي ذخراً وفخراً

لاخفك ان لغة بلادنا الزامية في مدرستنا لا يعفى من درسها احد . ونعماً

القانون . اما سائر اللغات فتترك لارادة الاهل يختارون منها ما شاؤوا
لأولادهم . ويا حبذا لو كنت اقدر على تعلّم اللغات الكثيرة . لكن ما الحيلة
وظروفي لا تسمح لي الآن بان ازيد على دروسي اكثر من واحدة . وقد
خبروني بين الافرنسية والانكليزية . وقد وجدت لكل منهما فوائد جليلة .
لكنني بعد الامعان رأيت ان انصبّ على الافرنسية لانها اكثر شيوعاً عندنا
يتكلّم بها الكبير والصغير والعامل والتاجر والكاتب حتى كانوا اصبحت في
بلادنا لغة ضرورية لا غنى لنا عنها . ومع ذلك فلم اجزم بشيء . بل انا باقٍ
انتظر رأيك السديد في ذلك . فاسئلت لأرغب عن قولك او استقلّ عن
مشورتك . فتكرّم بال جواب . وتفضل الآن باهداء واجب احتراماتي لسيدتي
الوالدة واشواقي الحارة الى اخوتي الاعزاء . ولا تحرميني من بشائر الاطمئنان
عنهم جميعاً ليصفو بذلك عيش ولدك فلان

٢١٣

جوابه

عزيزي -

بلغتنا رسالتك - سرّنا عام سلامتكم - افيدك ان اللغات
جميعها مفيدة - لكن الاهمّ قبل المهمّ - اصبحت في قولك عن
الفرنسية - اعتن فيها - وان سمحت الايام تعلّمت غيرها - فاني
ابذل ما في الوسع لأوفر لك اسباب العلم - فتتعلّم بالمعارف
ويفتخر بك ابوك

ولدي العزيز لا حرمني الله نور طبعه

بلغتنا رسالتك المحبوبة تحمل الينا (البشرى بما انت عليه من الراحة والهناء

فأحيت قلوب والدَيْك واخوتك . وقد ارسلت بها تسألني عن اللغتين الانكليزية والفرنسية واتجما احرى بك درسها . فانت تعلم يا بني ولا ازبدك علماً ان اللغات جميعها مفيدة تريد في معارف الانسان وكمالاته . ولكن اللغات كسائر الاشياء طبقات ودرجات . تختلف شأناً واهمية . فالأهم منها قبل المهم . فالانكليزية من اشرف اللغات واكثرها انتشاراً في المعمور . وهي تريد شيوعاً في بلادنا . لكن الفرنسية احرى بك درسها . فلقد اصبحت بقولك عنها . فاعتن يا رعاك الله بآتيان حفظها حتى اذا سمحت الاحوال ووفَّقك الله تعلَّمت الانكليزية وغيرها وتبحَّرت في العلوم . فاني لا ادخر وسماً لأوقِّر لك اسباب العلم . وهو خير ما ازدان به الانسان . وهكذا تتحلَّى بالمعارف وتزيد كملاً فيفتخر بك ابوك فلان

٢١٤

من والد يوصي ولده بمعاشرة اهل الصلاح

ولدي -

قلبك ادري بجالنا لبعادك - يزيد كدردنا انك غريب الدار -
اسهر على نفسك - صحَّتكَ وآدابك - لست انكر عناية معلميك
- لكن سهرهم يذهب عبثاً ان لم تنتبه لنفسك - اياك عشرة
الاردياء - كلامهم وظواهرهم تخدع - مثلهم الردي يقود الى
المهالك من حيث لا يدري المرء - فلكي تأمن شرهم - استعن
بالله - واذكر والدك

ولدي العزيز وراك الله كل مكروه

قلبك ادري بجالنا لبعادك ونقص عيشنا بجرماننا من انسك . وممَّا يزيد في كدردنا وقلقنا انك غريب الدار معرض للاخطار . فاسهر على نفسك من

كل ما جاورك ولا تنهاون في امر صحتك وآدابك . فان اقل الاشياء يضر بها . نعم انني لا انكر عناية معلميك وغيرهم على ما فيه خيرك . لكن سهرهم يذهب سدى واتعاجم لا تجدي نفعا ان لم تنبته انت لنفسك وتذفع من ارشادهم . فايأبك ومعاشرة الاردياء فمواقبها الوخيمة لا توصف . ان عشاء السوء كالافاعي ان لانت ملاسها عند التقلب في انياجا العطب . فرقة حديثهم تجدعك ولطف ظواهرهم يستميلك . ومثلهم الردي يقودك الى المهالك من حيث لا تدري . فنندم حين لا يجدي الندم . فلكني تأمن شرهم وتلزم خطئة شريفة تليق بك استعين بالله الكريم فهو برعاك ولا يتخلى عنك . واذكر من لا ينسك والدك

فلان

٢١٥

جوابه

سيدي -

رضاك ودعائك - اما بعد فقد بلغتني نصائحك - كان لها اعظم وقع في نفسي - لاصلاح لي الا ان اعمل بها - غاييتي اقتباس العلم - الثبات في خطئة الفضيلة - ان فترت همتي ذكرتك - فقتشد عزيتي - الله لا يغفل عني ما دمت في رضاك - فمنه ارجو الهناء لك والمعونة لولدك

✓ سيدي الوالد الاكرم دمت لي مرشدا هاديا

غاييتي من الدنيا بعد الله رضاك ودعائك فلا تجرمي منهما . اما بعد فقد بلغتني في احسن اوان رسالتك الكريمة تنقل الي نصائحك الشريفة . فكان لهذه النصائح اعظم وقع في نفسي . ولا غرو فهي صادرة عن رأس ملوؤه الحكمة وقلب طافح بالحنو . وانا موقن ان لا صلاح ولا نجاح لي الا ان

اعمل بها فاتخذها لي دستوراً في حركاتي وسكناتي . ولست اجهل غايي من حضوري الى المدرسة . فاني ما كبدتكم وتكبّدت الضحايا الا لاجدّ في اقتباس العلم والادب مثابراً في خطّة الفضيلة لأزيدكم كمالاً وتقرباً اليه تعالى . وان اعترضني في سبيلي مانع او صعوبة وفترت همّتي وخفتُ على نفسي من الإهمال او الغفل استعنت بالله وذكرك وذكرتُ اتباعك وحنوك فنتشّد عزيمتي ويعود اليّ النشاط . ولا شكّ ان الله ليس يفعل عني ما دمت اعمل بوصيته واسير في طاعتك ورضاك بل يقوّيني بنعمته لآتمكّن من حسن القيام بالواجب عليّ . فنه تعالى ارجو الصفاء والهناء لك يا اكرم الآباء والمعوّنة لولدك الشكور

فلان

٢١٦

من ولد يُرسل الى والديه صورته

سيدي -

في كل اسبوع احذر لكما - هذه المرّة ارسل لكما صورتي -
انها تنبئكما على حال صحي - عما قريب ابعث اليكما بشهادتي
الناطقة باجتهادي - يكون فرحكما اعظم - تواصلان بالدعاء ولدكما
سيدي الوالدين

عوّدتكما ان ارسل اليكما تقريراً في الاسبوع تطيب نفسيكما بتلاوته .
اما هذه المرّة فأرسل ما يكون له وقع اعظم في قلبكما . الا وهي صورتي .
فهي تنوب عني باداء احتراماتي وعواطف حيي . فتمثّل لكما في كل آن
ولدكما الذي لا ينفك عن ذكركما . ولكما ايضاً في هذه الصورة شاهد على ما
منحني الله من الصحة . وعماً قريب ابعث اليكما بشهادتي الناطقة باجتهادي
فيثبت لكما ان اتباعكما لم تذهب سدّي عليّ ولدكما الذي يقدر فضلكما .

ولا شك ان فرحكما يعظم بها . وهكذا اكا فلكما بعض المكافئة عما تبذلون في سبيلي . الى ان يوفقني الله لأقوم بكافئة فعلية . ان صح ان الولد يقوى على ايفاء والديه جزءاً من حقهما . وما نحاجي الا من فضل دعاكما وبركنكما . فلا تبخلا بمواصلة الدعاء لولدكما
فلان

٢١٧

من تلميذ يخبر اخاه الأكبر عن طريقة استعماله الدراهم

سيدي -

لا تزال تمدني بالدراهم - كنت اشكر - ولا ادري ما اعمل بها - خطر لي ان ارجوك ان تمنعها عني - لكن رؤساءنا يعودوننا عمل الصدقة - كل منا يذهب بدوره مع احد المعلمين الى زيارة الفقراء - قد وجدت الآن سبيلاً الى استخدام المال - كل درهم ينشل من اليأس عائلة - وفق الله اشغالك وايدك لعمل الخير

سيدي الاخ الاكرم لا زلت مغموراً بالمواهب والنعم

لقد غمرتني بدلائل النعمة والخير . فلم يحض اسبوع الا جاءني منك برهان جديد على جزيل اهتمامك باخيك . ولا مرزمن الا وصلتني منك كمية من الدراهم لاتصرف بها كما اشاء . فكان كل ما بي لساناً ينطق بشكرك . وكانت الدراهم لدي موفورة حتى لا ادري ما اصنع بها . وقد خطر لي ان ارجوك ان تمنعها عني وتبقيها عندك الى اوقات اخرى . لكنني اليوم اطلب اليك ان تواصلني بها وتريدها ان امكن . فان رؤساءنا يعودوننا عمل الرحمة عن صغر . وما اشرفها عادة في عين الانسانية واقربها الى الله . فكل فريق منا معشر التلامذة يذهب بدوره مع احد المعلمين الى زيارة الفقراء

في منازلهم . فنضع في يد هؤلاء المساكين ما يسدّ بعض حاجاتهم وفي قلوبهم
 بلسم التعزية . وقد مالت نفسي الى مثل هذه الاعمال ووجدت بها سبيلاً الى
 استخدام المال . وهي خير سبيل . فان كل درهم يسدّ رق فقير او يجر
 قلب كبير او ينشل من مخالب اليأس عائلة برمتها . ويا حبذا لو نبّه الآباء
 والامهات اولادهم الى اعمال الرحمة وارشدوهم بشاؤهم اليها . كما ترشدني اليها
 قولاً وفعلًا يا اخي يا من هو بمنزلة خير الآباء . وليس لي سوى ان اجمع
 صوتي الى صوت المساكين الداعين لك ان يوفق الله اشغالك ويؤيد
 مساعبك ويزيدك نعمًا لتزيد في عمل الخير . فتكون خير مثال يقتدي
 ويفتخر به اخوك

فلان

٢١٨

جوابه

عزيزي -

عملتُ المفروض عليّ - افدتني عن طريقة استعمالك الدراهم -
 سرّني ما فيك من الميل الى عمل الرحمة - داوم - لا تترك فرصة
 - وانا لا امنع عنك ما تطلب - اسع ان تحمل اترابك الاغنياء
 على مساعدة اخوتهم الفقراء ولو بفضلاتهم - والله لا يضيع اجر
 المحسنين - آياهُ اسأل ان يحفظك لاختيك

اخي العزيز لازلت في معارج الفضائل راقياً

لقد جاءني رسالتك تحمل اليّ عواطف شكرك لما ابذلته في سبيلك من
 المال . وما انا صانع الاّ بعض المفروض عليّ . ويا حبذا لو تمكّنتني الايام من
 الزيادة . لاسيما وانت قد وجدت اشرف طريقة لاستخدام المال . فقد كان
 سروري عظيماً بما اعلمتني عن ميلك الى عمل الرحمة . فتلك فضيلة من اسمى

ما ازدان بها الانسان . فتأبر على خطئك ولا تترك فرصة تفوتك . بل اسع
جهدك في مساعدة اخوتك بالانسانية . وانا لا امنع عنك ما تطاب ممّا أقدر
عليه ولو حرمت نفسي من أكثر الملائ . لأن اللذة العظمى في اعتقادي اغاثة
الملهوف وتخفيف البلاء عن اخوتنا . واجتهد ان تحمل اترابك الاغنيا . على
مثل هذه الاعمال . فمساهم ان يتولّد فيهم هذا الميل الشريف فيقبلوا على
مساعدة اخوانهم المساكين ولو بفضلات فضلاتهم . فيكسبون من الفقراء دعاء
جميعاً ومن الناس شكراً جزيلاً ومن الله أجراً جميلاً . فانه لا يضع عنده تعالى
اجر المحسنين . وآياه أسأل ان يكافئك ويحفظك سالماً لآخيك فلان

٢١٩

الى صديق تعزية بموت والده

عزيزي -

بالغني ما غمّني - المصيبة عظمى -- يحقّ البكاء لو كان يجدي
البكاء - يُقَفِّ بعض المصاب اسف الجميع - فان الفقيه قد كان
مزداناً بالسجيا - ذكره حي - لاسيما انه ابقى كراماً مثلك واخوانك
- متّعنا الله بطول بقاءكم

اخي العزيز لا اراه الله مكروهاً

لقد بلغني الخبر المشوم فكان له الوقع السيئ في فؤادي . كيف لا وقد
اصيب اعز الاخوان بمصيبة تقصم الظهر . فقدت يا اخي اكرم الآباء فحق لك
على مثله البكاء والحزن والاحتراق . لو كان كل هذا يجدي نفعا او يدفع
ضراً . ولكن ما الحيلة والمرء لا مناص له من المنون . فقد أبى والدك الفاضل
دعوة ربه طائفاً . فسار وقد ابكى موته كل عين واحرق كل قلب . ولا
عجب فقد كان رحمه الله مزداناً بالسجيا الحميدة قريباً الى الجميع

مجبوباً . فضى فقيداً . مردوداً . وإنَّ لكم من الأسف الشامل والحزن العامّ بعض التعزية والساوان . مضى ولم يذهب عنّا . فذكره حي بيننا . سيما وإنه ابقى لنا كراماً مثلك واخوانك يتابعون السبر على آثاره فيخلدون بين الناس اسمه الحميد . متّعنا الله ببقاكم طويلاً وجعل هذا المصاب خاتمة احزانكم وحفظكم سالمين للداعي

٢٢٠

جوابه

صديقي

ايّ مصيبة اعظم من فقد والدٍ - والحزن شديد - ولكن ما الحيلة - ممّا يخفف المصاب مؤانسة الخلّان - كان تحريرك بلسماً لجراحنا - لا عدمنالك من اخٍ - صانك الله من كل مكروه - ابقاك سالماً لصديقك

صديقي الاعزّ الاكرم

ايّ مصيبة اعظم من فقد والدٍ كريم خنون . لعمرى ان رزيتنا به لكبرى وحزننا عليه اشدّ . فلو كان يفتدى لافتيناه بالنفس بعد النفس . ولكن ما الحيلة ونحن لا نقوى على ردّ فائت . فليس لنا سوى التسليم للمشئّة الالهية . وممّا يخفف عنا لوعة المصاب ويبيّر قلبنا الكسير ما رأيناه من مؤانسة الاخوان والطفهم . جزاهم الله عنا خيراً . ولست اصف ما كان لتحريرك من الاثر الحميد في قلوبنا . فكأنه بلسم شاف صبّ على جراحنا . فلا عدمنالك من اخٍ ودود . ولا عدمنك للمرؤة من فتي كريم . نسأله تعالى ان يصونك من كل مكروه ويقدّرنا على مكافئتك بالافراح . فيديك معاً في سالماً لصديقك

فلان

من تلميذ الى صديق العائلة تهنئة بمولود

سيدي الكريم -

بعد اداء الواجب - اعرض وصلتني البشرى بسلام - ما اعظم سروري - الهناء مشترك بين العائلتين - لا ريب انه يرث عن والديه فضائلهما - ندعو له بطول العمر - يكون لكم قرّة -- ابقاكم الله تاجاً له - وعند الختام تكرموا بتقديم احتراماتي والتّهاني لسيدتي قرينتكم

سيدي الكريم لا زالت في ربوعكم الافراح

بعد سوّال الخاطر الكريم واداء احتراماتي اعرض انه قد وصلتني البشرى بما نالكم من فضل ربكم عن اهليّة واستحقاق فكانّه تعالى استجاب دعاء المخلصين فرزقكم غلاماً تقرّ به عينكم . ولقد كان سروري عظيماً بهذا النبأ . كيف لا ونحن على عهد الولاء والصفاء . فالهناء مشترك بين عائلتيّنا بوفود المولود الكريم . ولا ريب انه يرث عن والديه فضائلهما وحسن سجايهما التي ألّفت القلوب على حبهما واعتبارهما . وكلّنا ندعو له بالعمر المديد ليكون لكما قرّة ولاخوانكما انساً . فنسأل الله ان يديمكما له تاجاً يزدان به وذخراً يعتمد عليه . وارجو من الطافكم ان تنوبوا عني بتقديم واجب الاحترامات لسيدتي قرينتكم المصونة مع اخاص التّهاني والدعاء بحفظكما سالمين لصديقكما
فلان
الصدوق

٢٢٢

من تلميذ الى اخ اكبر يستشيرهُ في قبول دعوة

سيدي -

دنت العطلة السنوية - يسعدنا الدهر بمشاهدتكم جميعاً -
لقد جاءني الاحد الماضي نسيبنا فلان - دعائي لقضاء الاسبوع الاول
من العطلة في منزله - شكرت - تمتعت - سيما وان شوقي يدفعني
اليكم - الحّ عليّ - خفتُ تكديره - جئتُ استشيرك - لازلت
سنداً ومرشداً لالاخيك المطيع

سيدي الاخ الاكرم

لقد مضت السنة المدرسية ودنت العطلة الكبرى . فبتُ ارجو الله ان
يقرب ايام اللقاء ويسعدني بمشاهدتكم جميعاً وشفاء الغليل بقربكم . غير اني لا
اجد بدءاً من طلب مشورتكم في ما عرض لي . فقد اتى نسيبنا فلان يوم
الاحد الماضي لزيارتي . ودعائي الى منزله لكي اقضي الاسبوع الاول من العطلة
عنده بين عائلته : فشكرت له الطافه ورجوته المعذرة لانني تمتعت عن اجابة
طلبه تخفيفاً للثقله ورغبة في ان اطير الى حيث يدفعني شوقي . لكنه الحّ عليّ
في الرجاء . فلم اكُ ادري بماذا اجيبه فلم ارفض مخافة ان اسبب له كدراً
بامتناعي . ولم اعده قبل ان استشيرك . فتكرّم بما تستصوب . فاني عاملٌ
برأيك لازلت سنداً ومرشداً لالاخيك المطيع

فلان

جواب بالانجاء

عزيزي -

سرّني قرب أيّام اللقاء - اما قواك عن دعوة نسيبنا - انه
كريم الاخلاق - صديق مخلص - يسعى في خيرنا - ان عاد والح
- اِجب سؤاله - الامتناع يسوءه - عنده تتوفّر لك اسباب الحظ
- اهدِه عبارة عواظني - شوقنا اليك عظيم - تكن اللياقة -
جمع الله بك الشمل - بقربك يصفو عيش اخيك

اخي العزيز

سرّني ما علمتني عن قرب أيّام اللقاء . فطالما حنّ اليها النفس . ولقد
سألّني رأيي في دعوة نسيبنا فلان . انه رجل كريم الاخلاق حميد السجايا .
وهو صديق لنا صدوق مخلص الوداد يسعى في خيرنا ويتفانى في سبيل
نجاحنا . فان عاد والح عليك في الدعوة لا تتردّد . بل اِجب سؤاله . لأن
امتناعك يسوءه فيحسبه دليلاً على عدم ميلنا اليه وثقتنا به . فاذا ذهبت معه
توفّرت لك عنده اسباب الحظ ووجدت في منزله انساً واکراماً . ولا تنس
ان تهديه عبارة شكرية وامتناني لأطافه . لعمري يعزّ علينا ان يطول زمن
الفراق ويبعد اجل اللقاء . ولكن للضرورة احكام . واللياقة تقضي على المره
بمراعاة خاطر الكريم . وما لي سوى الطلب اليه تعالى ان يجعل الهناء أليفك
ويجمع بك الشمل وانت على احسن حال . فان بقربك يصفو عيش اخيك
فلان

جواب بالسلب

اخـي -

سرّني قرب أيّام اللقاء - أمّا قولك عن دعوة فلان - يسوئي
القول انه غير محمود السيرة - ليست دعوته عن اخلاص - له آمال
ومطامع في اشغاله - لا يصحّ ان تكون في منزله - ان عاد اشكر
واعتذر - لا صبر لنا على طول غيابك - بادر الينا ليتمّ بك صفاء
اخيك

اخـي العزيز

سرّني ما اعلمتني عن قرب أيّام اللقاء . فطالما حنّ اليها النفس . ولقد
سألّني رأيي في دعوة نسيبنا فلان . فيسوئي القول انه مفسود الآداب بعيد
من كرم الاخلاق وحسن السيرة . فلا يطيب لك المقام في داره . وما احسب
دعوته عن حبّ واخلاص . فقد حملته على ذلك غايّة وصوالح . فان له
آمالاً ومطامع في اشغاله يسعى في تحقيقها بالتزلّف الينا . فلا يصحّ ان تكون
في منزله وتقضي عنده اياماً فتحملنا جميلاً ومنّة نحن عنهما في غنى . فان عاد
والحّ عليك فاشكر له بجنّة الرقة والطف واعتذر اليه عن امتناعك . وقُلْ
له ان لا صبر لنا على طول غيابك ولا نسمح لك بتأجيل اللقاء . وهكذا
تخلّص من الحاجة وتبادر الينا على جناح السرعة ليتمّ بك صفاء اخيك

من والدٍ الى رئيس المدرسة

سيدي -

بعد اداء الاحترام - اعرض اننا رأينا من ولدنا مدّة اقامته عندنا
تغيّراً في اخلاقه وسلوكه - زالت منه الحدّة والشراسة - اشتدّت به
الرغبة في الشغل - يميل الى اكتساب الآداب - سرورنا بذلك لا
يوصف - الفضل لكم - فلکم اجزل الشكر - لا زالت مدرستكم
عامرة - يقتبس منها الطلبة - ولا زلتم مرشدين يهتدى بانواركم -

سيدي الرئيس الافخم لا زلت منار العلم والادب

بعد اداء مفترض الاحترام والاکرام اعرض لحضرتكم ان انذهالنا كان
عظيماً بما صار اليه امر ولدنا فلان . فقد رأينا مدّة اقامته بيننا في فصل الصيف
تغيّراً بيّناً في اخلاقه وسلوكه . فبعد ان كان سربيع الحدّة والغضب شرساً
صعب المراس اصبح هادئاً رقيقاً لطيف المعشر لئین العريكة . وقد تحوّل
كسله الى رغبة ونشاط . اذ قضى الايام بين قراءة وكتابة . واشتدّ فيه
الميل الى المطالعة واكتساب العلوم والآداب . فلا تسالوا عن عظم هجتنا
وسرورنا واستبشارنا . ولا ريب ان مرجع الفضل في ذلك اليكم . فانتم سهرتم
وانتم بذلتم العناية في اصلاحه وتدريبه . فلکم اجزل الشكر والثناء واطيب
الحمد والدعاء . لا زالت مدرستكم عامرة رفيعة يرتشف الطلبة من منهاها
العذب الزلال ويقتبسون من منارها العلم والآداب . ولا زلتم مرشدين يهتدى
بانواركم ومقتدى آثارك في عزة ونجاح سالمين للداعي

باب التعريب

٢٢٦

L'article et l'adjectif

١ ان ادوات التعريف le, la, les لا تعريب لكلٍ منها غير
ال. أما un وجمعها des فلا يقابلهما إلا بقاء الاسم منكرًا
٢ النعت لا يقع إلا بعد المنعوت ويتبعه في جميع احواله

Une nuit obscure, la fille timide, le général victorieux, le parfum oriental, l'abeille laborieuse et le frelon paresseux, le lion généreux et courageux, la basse flatterie, la brebis égarée, une jambe courte et un bras long, les mauvaises compagnies, une étonnante nouvelle, le cheval ombrageux, le renard rusé, une joie infernale, une bonne santé.

اداة التعريف والنعت

ليلٌ مظلم . الابنة الحبيبة . القائد الظافر . الطيب الشرقي . النحلة
المجتهدة والزهرة الكسلان . الاسد الكرم والشجاع . التلميذ الدني .

النعجة الضالة . فخذ قصيرة وذراع طويل . العشرات الرديئة . خبر
مدهش . الحصان الجفول . الثعلب المحتال . فرح جهنمي . صحّة جيّدة

٢٢٧

le genre

كثيراً ما تختلف العربية عن الفرنسية في جنس الاسماء لغير العاقل
فيربّ الاسم المؤنث بالذكور والمذكر بالمؤنث

Un fruit mûr, le serpent venimeux, le soleil
brillant, la science utile, la pleine lune, un instru-
ment dangereux, la saison froide, la belle couleur,
une large poitrine, une peau dure, une sueur abon-
dante, une étoile resplendissante, la maladie incu-
rable, le globe terrestre, une haute montagne, une
prison sombre, la grande exposition, une porte
étroite, un estomac malade, une langue epaisse,
la grandé fête.

الجنس

ثمرة ناضجة . الحيّة السامة . الشمس الساطعة . العلم المفيد . القمر
البدر . آلة خطيرة . الفصل البارد . اللون الجميل . صدر عريض . جلد

قاس . عرق غزير . نجم لامع . الداء العُقام . الكرة الأرضية . جبل عال .
سجن مُظالم . المعرض الكبير . باب ضيق . معدة سقيمة . لسان
سميك . العيد العظيم

٢٢٨

le nombre

وقد يقع الاختلاف في العدد ايضاً . فيعرب المفرد بالجمع . والجمع بالمفرد
واسم الجمع وشبه الجمع او بالثنى في الاعضاء المزدوجة وما شاكلها

L'Algérie, des funérailles, des ciseaux, des tenailles, les ouailles, des nocces, les pincettes, les Pâques, des vacances, des éphémérides, la presse, la Grèce, des épousailles, les fiançailles, la cavalerie, l'infanterie, les yeux, les oreilles, les mains, les bras, les joues, les mâchoires, les moustaches, les poumons, les pieds, les tempes (*les dix derniers mots comme se disant d'un seul homme*), les Invalides, les Dardanelles, les fonts baptismaux, des gages, les appointements.

العدد

الجزائر . جنازة . مقص . كلبتان (كَمَاشَة) . الرعيّة . عُرس .
 الملقط . الفصح . عطلة . تقويم يوميّ . المطبوعات . بلاد اليونان . زفاف
 الخطبة . المشاة . الحيّالة . العيّنان . الأذنان . اليّدان . الذراعان .
 الحُدّان . الماضقتان . الشاربان . الرئّتان . الرّجلان . الصّدغان . دار
 العجزة . الدردنيل . جرن المعموديّة . أجرة . الراتب

٢٢٩

Le substantif et son
complément déterminatif

المضاف
والمضاف إليه

Cris des animaux

Le rugissement du lion, le hennissement du cheval, le braiment de l'âne, le miaulement du chat, l'aboïement du chien, le hurlement du loup, le grognement du cochon, le beuglement du taureau, le sifflement du serpent, le bêlement de la brebis, le coassement de la grenouille, le croasse-

ment du corbeau, le roucoulement du pigeon, le chant du coq, le gloussement de la poule, le bourdonnement du moucheron, le pétilllement du feu, le grincement des dents, le grondement du canon, le murmure du ruissau.

اصوات الحيوانات

زئير الاسد . صهيل الحصان . نهيق الحمار . مُواء الهرّ . نُباح
الكلب . عُواء الذئب . قُبَاع الخنزير . خوار الثور . فجيح الحية .
ثَغَاء النعجة . نقيق الضفدع . نقيق الغراب . هدير الحمار . صياح
الديك . نقنقة الدجاجة . طنين البعوضة . زفير النار . صريف الاسنان .
قصيف المدفع . خزير الجدول

٢٣٠

faisant son entrée	كان	et je suis encore	وانا لم ازل
	داخلا	Hôtel-de-ville	دار الحكومة
le sénat	مجلس الشيوخ	demeura tout court	أرتج عليه
pour le complimenter	ليحيّوه	ayant dit cela . . .	قال هذا و . . .
celui qui devait porter la pa-		où on lui avait préparé	كان حيثما كان
role	المكلّف القاء الخطاب	قد أُعِدَّ لَهُ (او أَعَدُّوا لَهُ)	

Le roi et l'orateur

Un roi faisant un jour son entrée dans une ville à deux heures après-midi, le sénat lui envoya des députés pour le complimenter. Celui qui devait porter la parole commença en ces termes: « Alexandre le Grand, le grand Alexandre.... » Et il demeura tout court. Le roi, qui avait grand-faim, dit: « Hé, mon ami, Alexandre le Grand avait dîné, et je suis encore à jeun. » Ayant dit cela, il continua son chemin vers l'Hôtel-de-ville où on lui avait préparé un dîner magnifique.

المملك والخطيب

لما كان احد الماوك داخلاً يوماً الى مدينة الساعة الثانية بعد الظهر ارسل اليه مجلس الشيوخ وفداً ليحيوه . فالكلف القاء الخطاب استهل بهذه الالفاظ : « اسكندر الكبير ، الكبير اسكندر . . . » وأرتج عليه . فقال الملك وكان قد اشتد به الجوع : « الا يا صاح ان اسكندر الكبير كان قد تغدّى وانا لم ازل صائماً » . قال هذا واستأنف السير الى دار الحكومة حيث كان قد أعد له غداء فاخر

۲۳۱

Verbe Etre

je suis	انا	nous sommes	نحن
tu es	انتَ او انتِ	vous êtes	اتم او انتنَّ
il est	هو	ils sont	هم
elle est	هي	elles sont	هنَّ

وكثيراً ما يستغنى عن الضمائر هو هي هم هنَّ

je ne suis pas etc.	لستُ او ما انا
nous ne sommes pas etc.	لسنا او ما نحن
très, fort	كثيراً جداً (او «شديد» مضافاً الى الاسم)
extrêmement, infiniment	للمغاية
La Chine	الصين
peuplée	كثيرة السكان
	la Fortune
	الدهر

Toutes les fleurs ne sont pas odorantes. Tous les champs ne sont pas fertiles. La Chine est fort peuplée. La parole brève est le signe de l'impatience. La terre est ronde. L'éléphant est très intelligent. La Fortune est aveugle, L'élève est docile. Nous sommes heureux. Vous êtes malheureux. Le

plumage du corbeau est noir. La crête du coq est rouge. Le chameau est patient. Le lion est généreux, il n'est pas glouton,

فعل الكون

ليست كل الزهور فوّاحة . ليست كل الحقول خصيبة . ان الصين كثيرة السكّان جداً . ان الكلام الموجز دليل على فروغ الصبر . الارض كروية . الفيل شديد الذكاء . الدهر اعمى . التلميذ سهل الانقياد . نحن سعداء . انتم تعساء . ريش الغراب اسود . عرف الديك احمر . الجمل صبور . الاسد كريم وليس بنهم

٢٣٢

Le comparatif Le superlatif relatif

preuve de	دليل عن	capitaine	قائد
plus commerçante	أكبر تجارة	moins âgé	أحدث سنّاً
Annibal	أنّيبال		

L'Asie est plus grande que l'Afrique. La modestie est la meilleure preuve du mérite. L'insolence est pire que la désobéissance. Le savoir est meilleur

que la richesse. L'Angleterre est moins grande que la France, mais elle est plus commerçante. Annibal fut le plus grand capitaine de l'antiquité. Vous êtes moins âgé que votre sœur, mais elle est plus riche que vous

افعل التفضيل مستعملاً بـ

او مضافاً

آسية اكبر من افريقية . الحشمة احسن دليل على الفضل
الوقاحة اقبح من العصيان . العلم افضل من الغنى . انكلترة اصغر
من فرنسة لكنها اكبر منها تجارة . كان انيبال اعظم قائد عند
الاقدمين . انت احدث سنّاً من أختك لكنها اغنى منك

٢٣٣

Adjectif et pronom démonstratifs

Pronom relatif

ان العبارات le mien, le tien, etc. لا مُقابل لها في العربية .
يستعاض عنها بتكرار الاسم

Innombrables	المتناهية العدد	porte tes regards sur	
tu reçois	يصل اليك		مرح ابصارك في
Phéniciens	فينقيون	immenses	عظيمة الاتساع
ami	يا صاح	celui qui persiste	من ثبت

Dieu est le créateur de ces innombrables étoiles qui brillent dans le ciel. N'oublie jamais les bienfaits que tu reçois. Les Phéniciens furent les premiers qui inventèrent l'écriture. Mon enfant, le devoir de ton père est de te donner des conseils; le tien est de les suivre. Ami, dit l'un, tes yeux sont meilleurs que les miens, porte tes regards sur ces plaines immenses. L'eau qui tombe goutte à goutte creuse le roc. Celui qui persiste dans son travail fait des merveilles. Ce cheval est plus léger que le mien. Cette maison est plus grande que la vôtre.

اسم الإشارة واسم الموصول

ان الله خالق هذه النجوم المتناهية العدد التي تلمع في السماء .

لا تنسَ ابداً ما يصل اليك من المعروف . ان الفينيقيين أول من
وجدوا الخط . يا بني ان واجبات ابيك ان يأتيك بالنصائح
وواجباتك ان تعمل بها . فقال احدهما : يا صاح انت احد بصراً مني
فمسرّح ابصارك في هذه السهول العظيمة الاتساع . الماء الساقط
قطرة قطرة ينقر الصخر . من ثبت في عمله يصنع عجائب . هذا
الحصان اخف من حصاني . هذا البيت اكبر من بيتك

٢٣٤

Le verbe

Il n'est pas de	ليس من	aussitôt que	حالاً
que....ne	الآ	Memphis	مَنف
commencement	رأس	Thèbes	ثيبة
surface	سطح		

Il n'est pas de secret que le temps ne révèle. La crainte du Seigneur est le commencement de la sagesse. La terre tourne autour du soleil, et la lune tourne autour de la terre. Tous les fleuves portent leurs eaux à la mer qui couvre les trois quarts de la surface du globe terrestre, Aussitôt que nous

fûmes arrivés à Memphis, ville opulente et magnifique, le gouverneur ordonna que nous irions jusqu'à Thèbes.

الفعل

ليس من سرِّ الآ يكشفه الزمان . مخافة الله رأس الحكمة .
لارض تدور حول الشمس والقمر يدور حول الارض . كل الانهر
تحمل مياهها الى البحر الذي يعطي الثلاثة الارباع من سطح الكرة
لارضية . حالما وصلنا الى منف وهي مدينة ذات غنى وفخامة امر
حاكم ان نسير الى ثيبة

٢٣٥

Turenne	توران	vous ne faites que	لا تزال
à deux heures	الساعة الثانية	vous me feriez connaître	
et comme il avait	ولما كان يصحبه		نلا يبعد انك تكشف امري
bien des gens avec lui	خالق كثير	d'Hamilton	داملتون
à trente pas	على بعد ثلاثين قدماً	Monsieur	با سيدي
où il voulait aller		qui se trouva	كان
	التي كان قاصداً اليها	où il allait	رجهته
au petit d'Elbeuf	لدلف الصغير	on tire	بالنار موجهة

Turenne

Turenne monta à cheval le samedi à deux heures, après avoir mangé; et comme il avait bien des gens avec lui, il les laissa tous à trente pas de la hauteur où il voulait aller, et dit au petit d'Elbœuf: « Mon ami, demeurez-là; vous ne faites que tourner autour de moi, vous me feriez connaître. » Monsieur d'Hamilton, qui se trouva près de l'endroit où il allait, lui dit: « Monsieur, venez par ici, on tire du côté où vous allez. » (à suivre)

توران

ركب توران الحصان يوم السبت الساعة الثانية (بعد الظهر)
بعد ما اكل . ولما كان يصحبه خلق كثير تركهم كلهم على بُعد
ثلاثين قدماً من الراية التي كان قاصداً اليها وقال لِـدِيبُف الصغير:
« يا صاح ابقَ هنا فانت لا تزال تدور حوالي فلا يبعد انك تكشف
امري . فالمسيو داملتون الذي كان قريباً من مكان وُجهته قال له:
« يا سيدي تعال من هنا فالنار موجهة الى حيث انت قاصد »
(البقية تأتي)

je ne veux point du tout	qui lui dit	يقول له
لست قط راعياً	batterie	مدفعية
le mieux du monde احسن ما يكون	que je viens de...	التي قد
Il eut à peine tourné	il eut...fracassés	تحطم
..que	emporta	ذهبت ب...
Saint-Hilaire	qui tenait	القابضة على
le chapeau à la main قبضته بيده		

Turenne (suite)

« Monsieur, dit-il, vous avez raison; je ne veux point du tout être tué aujourd'hui, cela sera le mieux du monde. » Il eut à peine tourné son cheval qu'il aperçut saint-Hilaire le chapeau à la main, qui lui dit: « Monsieur, jetez les yeux sur cette batterie que je viens de faire placer là, » M. de Turenne revient, et dans l'instant, sans être arrêté, il eut le bras et le corps fracassés du même coup qui emporta le bras et la main qui tenait le chapeau de saint-Hilaire.

توران (تابع لما قبله)

فقال : « انك مصيب يا سيدي فاستُ قُطّ راغباً في ان أُقتل اليوم . فذاك احسن ما يكون » . فما ادار حصانه الا رأى سُنْتِيلَر قَبْعته بيده يقول له « يا سيدي انظر الى هذه المدفعية التي قد عُنيِت بوضعها هناك » فرجع توران . وفي الحال من غير ان يتوقّف تحطّم ذراعه وجسمه من الضربة نفسها التي ذهبت بالذراع واليد القابضة على قبعة سُنْتِيلَر

٢٣٧

Verbes pronominaux

Ils se sont adressés mutuel-	s'attribua	ادّعى
lement	تبادلوا	تدّعى
se disent	يزعمون أنّهم	qui ne vous appartient pas
se confient réciproquement		ليس لك
	يأتقن احدهما الآخر على	Il est honteux pour vous
vous vous refusez	تَمْنَعُ عَنْ نَفْسِكَ	عارث عليك
Je me suis fait une loi		votre langue maternelle
	حمت على نفسي	لغة بلادك

Ils se sont adressés mutuellement de vifs reproches. Ces messieurs se disent vos parents. Ces deux

amis se confient réciproquement leurs secrets. Vous vous refusez le nécessaire. Je me suis fait une loi de respecter ses ordres. Chacun des deux partis s'attribua la victoire. Vous vous arrogez un droit qui ne vous appartient pas. Il pleuvra bientôt. Il est honteux pour vous de ne pas savoir parler correctement votre langue maternelle

الافعال مع ضمائر

تبادلوا العتاب الشديد . هو لاء الرجال يزعمون انهم انسابواك . ان
هذين الصديقين يأتمن احدهما الآخر على اسراره . انت تمنع عن
نفسك الضروري . حتمت على نفسي ان احترم اوامره . كل من
الفريقين ادعى الفوز . انت تدعي حقاً ليس لك . لا تلبث السماء ان
تمطر . عارٌ عليك ان لا تحسن الكلام بلغة بلادك

۲۳۸

Le Participe

Ce fait	هذا الامر	ريكاردوس قلب الاسد
tout en m'étonnant	وان ادهشني	قلعة شالوس
me paraît	اراه	تريد اتساعاً
en affligeant	بكبر قلب	وهي تنهادي
Il fut surpris	فاجأوه	لجأوا الى
Richard Cœur-de-lion		التي اقتلعنها
		arrachés par

Ce fait, tout en m'étonnant, me paraît cependant possible. Dieu a voulu, en affligeant son peuple, le ramener dans la voie du bien. Il fut surpris brûlant tous ses papiers. Richard Cœur-de-lion périt en assiégeant le château de Ghalûs. En approchant de la ville nous reconnûmes que la vallée s'élargissait. Elle marchait en chancelant. Les ennemis vaincus se retirèrent dans les montagnes. Il faut replanter ces arbres arrachés par le vent.

اسم الفاعل والمفعول وما شا كل

هذا الامر وان ادهشني اراهُ مع ذلك ممكناً . اراد الله بكسر
 قلب شعبه ان يرده الى طريق الصلاح . فاجأوه وهو يحرق كل اوراقه .
 ان ريكاردوس قلب الاسد قُتل في حصار قلعة شالوس . لما دنونا من
 المدينة رأينا ان الوادي يزيد اتساعاً . كانت تمشي وهي تتهادى . ان
 الاعداء انكسروا فلبجأوا الى الجبال . يجب إعادة غرس الاشجار
 التي قد اقتلعتها الريح

٢٣٩

Tout et quelque

toute en larmes	غارقة في الدموع	la carrière	الحطة
toute trompeuse qu'elle soit	مهما كان فيه من الغرور	elle a à craindre	l'envie qui
	sert au moins à	cherche	
	من شأنه على	يخشى عايبها من الحساد الساعين	
	الافل ان	quelques...	qu'elle apporte
tout prêts	على اتم الاستعداد	مهما تأقي به من	
quels que soient leur âge et	la ruine bientôt	تخربه	

Elle est toute en larmes. L'espérance, toute
 trompeuse qu'elle soit sert au moins à nous

mener à la fin de la vie par un chemin agréable. Nos vaisseaux sont tout prêts et le vent nous appelle. Ces gens sont défiants, ils sont tout yeux et tout oreilles. L'étude de l'histoire est la plus nécessaire aux hommes, quels que soient leur âge et la carrière à laquelle ils se destinent. Quelle qu'ait été la gloire des grands sur la terre, elle a toujours à craindre l'envie qui cherche à l'obscurcir. Une femme, quelques grands biens qu'elle apporte dans une maison, la ruine bientôt, si elle y introduit le luxe.

كلّ . مهما . وما شاكل

هي غارقة في الدموع . ان الامل مهما كان فيه من الغرور من شأنه على الاقلّ انه يؤدّينا الى آخر العمر بطريقٍ مستعجب . ان مراكبنا على اتم الاستعداد والريح تُغرّينا . هؤلاء الناس شديدو الحذر فكلّهم عيون وآذان . ان علم التأريخ ضروري للرجال ايّا كان سنّهم والخطّة التي يُعدّون لها انفسهم . مهما كان مجد العظماء على الارض فانه يخشى عليه من الحساد الساعين في حجب نوره . ان المرأة مهما تأتي به من الخيرات الى بيتٍ لا تلبث ان تغربه اذا جاءت اليه بالبذخ

Nombres

ne vit guère au-	قلما يعيش أكثر من	l'Europe	أوروبا
delà de	قلما يتجاوز سن	Constantinople	القسطنطينية
André Doria	أنذره ضوريا	des fardeaux...pesant	احمال ترين
l'homme le plus considéré		fait six milles	يقطع ستة اميال
	حاصلاً على اعظم اعتبار	on prétend	يزعمون

L'homme ne vit guère aujourd'hui au delà de quatre-vingts ans. André Doria vécut jusqu'à quatre-vingt-quatorze ans l'homme le plus considéré de l'Europe. On assure que les portefaix de Constantinople peuvent porter des fardeaux de quatre cents kilos pesant. Ce cheval fait six milles par heure. On prétend que le territoire de Rome ne comprenait au plus que cinq ou six milles d'étendue.

العدد

قلما يتجاوز الانسان في يومنا سن الثمانين . أنذره ضوريا عاش

الى الاربع والتسعين حاصلًا على اعظم اعتبار في اوربا . يؤكدون ان الحمالين في القسطنطينية يقدرّون على رفع اثقال تزن اربعمائة كيلو . هذا الحصان يقطع ستة اميال بالساعة . يزعمون ان ارض رومة لم تكن تبلغ اكثر من خمسة او ستة اميال طولاً

٢٤١

un homme avait	كان لرجل	Ma foi	وحيي
dormir la grasse matinée	يتضحى	celui à qui appartient	صاحب
se levait de bonne heure	نهض باكراً	ne s'était levé de meilleure	لم يسبقك في البكور
de grand matin	عند الفجر	bien loin de	ابعد من ان
faire part	اخبر . اعلم	justifier	يؤيد . يصبّ
sa bonne fortune	ما ناله من الحظ		

L'homme matinal

Un homme avait deux fils: l'un aimait à dormir la grasse matinée; l'autre était très laborieux et se levait toujours de bonne heure. Celui-ci, étant sorti un jour de grand matin, trouva une bourse pleine d'argent. Il courut vers son frère pour lui faire part de sa bonne fortune, et lui dit: « Voyez-

vous ce qu'on gagne à se lever de bonne heure? — Ma foi, répondit son frère, si celui à qui appartient cette bourse ne s'était pas levé de meilleure heure que vous, il ne l'aurait pas perdue ». — Belle réponse, mais bien loin de justifier la paresse.

الرجل الباكر

كان لرجل ابنان : أحدهما يحب أن يتضحّى والآخَر يحب الجَدَّ والكَدَّ ويفدو باكرًا دائماً . وقد خرج هذا يوماً عند الفجر فوجد خريطةً ملأى من الدراهم . فأسرع الى أخيه ليخبره بما ناله من الحظ وقال له : اترى ما يربح الانسان من البكور — فاجاب اخوه : وحقي لو ان صاحب الكيس لم يسبقك في البكور لما اضاعه . جواب لطيف لكنه ابعد من ان يصوب الكسل

٢٤٢

troupes	جيوش	il ne fallait pas davanta-	وكفاه
Français	فرنسيون	ge pour lui procurer	ذلك للحصول
pendant la bataille	في اثناء الواقعة	vos enseignes	أعلامكم
avant-garde	طلبة	ralliez-vous à	تألبوا حول
plier	تتهقر	mon panache blanc	زِفَ الرئال
tournez la tête	التفتوا		او ريش النعام الابيض على رأبي

- ۲۳۲ -
Henry IV

Avant la bataille, Henri IV dit à ses troupes: « je suis votre roi, vous êtes des Français, voilà l'ennemi ; suivez-moi. » Pendant la bataille, voyant son avant-garde plier et quelques-uns prêts à fuir, il cria: « Tournez la tête, et si vous ne voulez pas combattre, au moins voyez-moi mourir. » Il ne fallait pas davantage pour lui procurer la victoire.

Avant la bataille d'Ivry, il prononça cette harangue: « Enfants, si vous perdez vos enseignes, ralliez-vous à mon panache blanc; vous le trouverez toujours au chemin de l'honneur et de la gloire. »

هنري الرابع

قبل القتال قال هنري الرابع لجيوشه: « انا ملككم . اتم
فرنسيون . وهاكم العدو . فاتبعوني » . وفي اثناء الواقعة لما رأى طليعة
جيشه تتقهقر والبعض مائلين الى الفرار صاح فيهم: « التفثوا . فان
كنتم لا تريدون ان تقاتلوا فاقله اشهدوا مقتلي » . وقد كفاه ذلك
للحصول على الظفر

وقبل واقعة إيثري القى هذه الخطبة : « يا اولادي ان فقدتم
اعلامكم فتألبوا حول ريش النعام الابيض على رأسي فتروه دائماً
في سبيل الشرف والمجد »

٢٤٣

Phocion	فوسيون	La fin couronne	الامور بخواتمها
fut condamné	حُكِمَ عليه	l'œuvre	
à mort	بالاعدام	sablier	مِرْملة
à faire dire à	وصية يبعث بها الى	son pénible travail	ما كتبه
l'injustice qu'on a	ظلم الناس		بكل عناء
faite à son père	لابيه		

Phocion — La fin

Quand Phocion fut condamné à mort, un de ses amis lui demanda s'il n'avait rien à faire dire à son fils: « Dites-lui, répondit ce grand homme, que je le prie d'oublier l'injustice qu'on a faite à son père. »

Un écrivain, qui avait copié quelque chose avec un soin particulier, s'écrie avec joie: « La fin couronne l'œuvre. » En prononçant ces mots, il prend l'encrier au lieu du sablier et couvre d'une

mer noire son pénible travail.

فوسيون - الختام

لما حكم على فوسيون بالاعدام سأله أحد أصحابه ان لم يكن
له وصية يبعث بها الى ولده . فاجاب هذا الرجل العظيم : قولوا له انني
ارجوه ان ينسى ظلم الناس لأبيه
ان كاتباً بعد ان نسخ شيئاً بعناية زائدة صرخ بفرح « الامور
يجزأتمها » قال هذا واخذ الدواة عوض المرملة وصبّ بحراً اسود على
ما كتبه بكل عنا .

٢٤٤

alla chez	ذهب الى	il faut avouer	والحق يقال
n'était pas disposé	لم يكن يرغب	vous m'avez bien	غمرتني
comme il	وبينما	obligé	بفضلك
se mit	اخذ	je vous trouve bien	استغرب
		singulier	منك

Le paysan et l'âne

Un paysan alla un jour chez son voisin pour
le prier de lui prêter son âne. Ce voisin, qui n'était
pas disposé à le satisfaire, lui répondit qu'il était
bien fâché de ne pouvoir répondre à son désir

parcè que l'âne avait été prêté à un autre. Comme l'homme s'excusait ainsi, l'âne se mit à braire: « Ah ! dit le paysan, voilà votre âne qui assure que vous ne l'avez pas prêté à un autre. Il faut avouer que vous m'avez bien obligé. — Je vous trouve bien singulier, répliqua l'homme, de croire plutôt mon âne que moi-même. »

القروي والحمار

ذهب قرويٌّ يوماً الى صاحبه ليرجوه ان يعيره حماره . ولم يكن هذا يرغب في تلبيته . فاجابه انه متكدر جداً من انه لا يقدر على تلبية طلبه لان الحمار كان قد استعاره آخر . وبينما الرجل يعتذر هكذا اخذ الحمار ينهق . فقال القروي : ها ان حمارك يؤكد انك لم تُعَرِّه الى آخر . والحق يقال انك غمرتني بفضلك — فاجاب الرجل : استغرب منك انك تصدق حماري اكثر مني

٢٤٥

Un Arabe égaré	ضلّ اعرابي	فكان يرى عياناً
et....depuis deux jours	caravanes	قوافل
وضى عليه يومان لم	sac de cuir	جراب
et se voyait menacé	Dieu soit béni	تبارك الله

L'Arabe affamé

Un Arabe égaré dans le désert n'avait rien mangé depuis deux jours et se voyait menacé de mourir de faim. En passant près d'un de ces puits où les caravanes abreuvent leurs chameaux, il voit sur la table un petit sac de cuir. Il le ramasse, il le tâte : « Dieu soit béni, dit-il, ce sont des dattes ou des noisettes. » — Il ouvrit le sac; mais, à la vue de ce qu'il contenait, il s'écria : « Hélas, ce ne sont que des perles ! »

الاعرابي الجائع

ضلّ اعرابي في القفر ومضى عليه يومان لم يذُق قوتاً فكان يرى عياناً الموت جوعاً . واذا مرّ بأحدى الآبار التي تسقي منها القوافل جمالها رأى على الرمل جراباً صغيراً من الجلد . فالتقطه وجسّه . فقال : « تبارك الله هذا ثمر ام بندق . » ففتح الجراب . ولكن لما رأى ما فيه صاح : « اسفاه . ما هذه الا لآلٍ »

Arcôle	اركول	Rassure-toi	ليهذا روعك
Bonaparte	• بوناپرت	tant de fatigues	المشقات الكثيرة
sentinelle	خفير	Il est bien permis	يحق
son fusil	بندقية	brave	جندي باسل
fait la fonction	وقف يخفر	choisis mieux ton temps	
qu'on vienne le relever	مجيء بدل		اختر لك فرصة انساب

Bonaparte et la sentinelle

Après la prise d'Arcôle, Bonaparte parcourait le camp dans la nuit. Il aperçoit une sentinelle endormie. Il lui enlève son fusil doucement et sans l'éveiller, fait la fonction à sa place et attend qu'on vienne le relever, Le soldat s'éveille: quel est son trouble quand il aperçoit son général dans cette attitude ! Il s'écrie: « Que vois-je, je suis perdu — Rassure-toi, mon ami, lui répond le général. Après tant de fatigues, il est bien permis à un brave comme toi de s'endormir; mais une autre fois choisis mieux ton temps. »

بوناپرت والحفير

بعد افتتاح اركول كان بوناپرت يجول في المعسكر ليلاً . فرأى الحفير نائماً . فترع منه بندقيته بلطف من غير ان يوقظه ووقف يحفر مكانه منتظراً مجيئ بدّل . فاستفاق الجندي . وما كان اشدّ اضطرابه اذ نظر قائده على تلك الحال فصاح : « ما ارى . اني هالك » — فاجابه القائد : « ليهدا روعك يا صاح . فبعد المشقات الكثيرة يحقّ لجندي باسل نظيرك ان ينام . لكن في غير مرة اختر لك فرصة انسب »

٢٤٧

un beau trait	نادرة لطيفة	La torture	التكيل
grande dame	سيدة شريفة	qu'en découvrant	او تُطلمينا . ما لم
Interrogée	لما سُئِلَتْ		تُطلمينا
où était	عن مكان	retraite	مَحْجَباً
pour avoir trempé	لاشتراكه في	je vous en donne ma parole	ولك ذمّي
dans une conspiration	مؤامرة		اذن
elle fut conduite	سِيقَتْ	Eh bien	نولها الصفح
qui lui dit	فقال لها	lui valut le pardon	

Une généreuse femme

On raconte un beau trait d'une grande dame.

Interrogée où était son époux, qui s'était caché pour avoir trempé dans une conspiration, elle répondit courageusement qu'elle l'avait caché. Elle fut conduite devant le prince, qui lui dit: « Vous ne pourrez échapper à la torture qu'en découvrant la retraite de votre mari — Et cela suffira-t-il, demanda la dame. — Oui, répondit le prince, je vous en donne ma parole. — Eh bien ! dit elle, je l'ai caché dans mon cœur, où vous le trouverez. »

Cette réponse admirable charma ses ennemis et lui valut le pardon pour son époux.

امراة كريمة

تروى نادرة لطيفة عن سيدة شريفة . فانها لما سُئلت عن مكان زوجها الذي كان قد اختبأ لاشتراكه في مؤامرة اجابت انها خبأته . فسيقّت الى الامير فقال لها : لا مناص لك من التّكّيل ما لم تُطلعيّنا على مخبأ زوجك - فقالت السيّدة : أو هذا كافٍ - فاجاب الامير : نعم ولكِ ذمّتي - فقالت : اذن اني اخفيته في قلبي وهناك تجدونه . فهذا الجواب البديع سحر اعداءها ونوّها الصّفح عن قرينها

٢٤٨

Tobie	طوبياً	détourne son visage de	يُـمِيلُ
préceptes	وصايا		وَجْهَهُ عَنْ
selon ton pouvoir	على قدر طاقتك	L'aumône	الْحَسَنَةَ . الصَّدَقَةَ
de bon cœur	عن طيبة خاطر	empêche... de	يَمْنَعُ مِنْ
pour que,... ne	كي لا . لئلا	ténèbres	الظُّلُمَاتِ

Conseils de Tobie à son fils

«Pense à Dieu chaque jour et garde fidèlement ses préceptes. Fais l'aumône selon ton pouvoir; si tu as beauconp, donne beaucoup; si tu as peu, donne peu, mais de bon cœur. Ne détourne point ton visage du pauvre, pour que le Seigneur ne détourne point son visage de toi. L'aumône est un grand trésor devant Dieu et empêche l'âme de tomber dans les ténèbres éternelles. »

نصائح طوبياً لابنه

اذكر الله كل يوم واحفظ بامانة وصاياه . ابذل الصدقة على قدر

طاقتك . ان كان عندك كثير فأعطِ كثيراً وان كان عندك قليل
فأعطِ قليلاً ولكن عن طيبة خاطر . لا تُبَلِّ وجهك عن الفقير لئلاً
يئيل الرب وجهه عنك . الصدقة كنز عظيم عند الله وتمنع النفس من
السقوط في الظلمات الابدية

٢٤٩

Monsieur	سيدي	certificat d'études
j'ai appris	بلغني	شهادة في الدروس
place vacante	مركز فارغ	يتعاطيان الزراعة
maison de commerce	محل تجاري	apporter tout mon zèle
je désire vivement l'obtenir		ابذل كل العناية
	انا شديد الرغبة في الحصول عليه	au travail في المهمة
j'écris bien	أحسن الخط	vous voudrez bien me confier
rédiger une lettre	انشاء رسالة	تتكرم بان تعهد فيها اليّ
Je viens d'obtenir	قد نلت مؤخراً	agréez تقبّل
		l'expression عبارة

Lettre de demande

Monsieur,

j'ai appris qu'une place est vacante dans votre
maison de commerce, et je désire vivement l'obte-
nir. j'ai quatorze ans, j'écris bien, je sais calculer et
je puis rédiger une lettre. Je viens d'obtenir mon

certificat d'études. Vous connaissez mes parents qui sont cultivateurs à.. Je vous promets, Monsieur, d'apporter tout mon zèle au travail que vous voudrez bien me confier.

Agréez, Monsieur, l'expression de mon respect.

رسالة طلب



سيدي

بلغني أنَّ في محلِّك التجاري مركزاً خالياً فانا شديد الرغبة في الحصول عليه . لي من العمر اربع عشرة سنة واني أحسن الخطّ والحساب واقدر على انشاء رسالة . وقد نلتُ مؤخرًا شهادتي في الدروس . وحضرتك تعرف والديَّ اللذين يتعاطيان الزراعة في ... فاني اعدك يا سيدي اني ابذل كل العناية في المهمة التي تتكرّم بان تعهد فيها اليّ . وتقبل يا سيدي عبارة احترامي

٢٥٠

j'ai le regret de vous apprendre	وما هو بليغ	qui n'est pas profonde
بكل اسف اخبرك	بعد اسبوع	dans une semaine
tomber... de	سقط من على	me charge
s'est fait un blessure	جرح	sera bien soigné
a fait un pansement	وضع الضماد	j'ai l'honneur d'être
il a visité	تفقد	votre serviteur
	رقيقك	

Pour tranquilliser une mère

Madame,

J'ai le regret de vous apprendre que votre fils Jean est tombé hier soir d'une échelle et s'est fait une blessure à la jambe. Nous avons tout de suite appelé le médecin qui a fait un pansement; ce matin, il a visité la plaie, qui n'est pas profonde; il nous a annoncé que dans une semaine Jean sera rétabli.

Maman me charge de vous dire que votre fils sera bien soigné chez nous. Ne vous inquiétez donc pas, Madame, je vous promets de vous envoyer des nouvelles de Jean pendant qu'il sera malade.

Votre fils me charge de vous présenter ses plus tendres sentiments. J'ai l'honneur d'être, Madame,

Votre serviteur.

لاجل تسكين بال امـ

سيدتي

بكل اسف اخبرك ان ابنك يوحنا سقط البارح مساء من على
السلم وجرح في فخذه . فقد استدعينا في الحال الطبيب فوضع
الضماد . وفي هذا الصباح تفقّد الجرح وما هو بليغ فبشرنا ان يوحنا
يشفى بعد اسبوع ، فوالدي تكلفني اعلامك ان ولدك يعتنى به عندنا
كل الاعتناء فلا تقلقي اذن . ولاتي . وانا اعدك ان اواصلك بالاخبار
عن يوحنا في مدة مرضه . وولدك يكلفني ان اهديك ارق عواطفه
اني بكل افتخار مولاتي

رقيقك

انتهى



فهرس

الدرجة الاولى من درجات الانشاء

عدد	
١ - ٣	التمييز بين الحيوان والنبات والجماد
٤ - ٤٨	وضع الالفاظ المذكورة في المحل المناسب لها
٤٩ - ٥٥	ابدال الفرع من الاصل
٥٣ - ٦١	ايجاد اللفظة التي يقتضيها المعنى
٦٢ - ٦٦	(التمييز بين الصفات
٦٧ - ٦٨	ضمّ اللفظة الى ما ناسبها
٦٩ - ٧٥	اسئلة متنوعة
٧٦ - ٧٨	كنايات
٧٩ - ٩٥	اضداد في المفردات فالجمل
٩٦ - ١٠٦	مشتقات
١٠٧ - ١١٦	ترتيب الجمل وفقاً للمعنى
١١٧ - ١٢٦	حذف الجمل النافلة مع ذكر السبب
١٢٧ - ١٣٥	امثال وشروحا بالاسئلة
١٣٦ - ٢٠٠	باب الروايات
٢٠١ - ٢٢٥	باب الرسائل
٢٢٦ - ٢٥٠	باب التعريب

